

الباب الثالث

علم رجال الحديث وكتبه

وفيه مقدمة وثلاثة فصول:

المقدمة: تعريفه وأهميته.

● الفصل الأول: العلوم المؤلفة باعتبار زمن الرواة:

1 - التاريخ.

2 - الوفيات.

3 - الطبقات (الصحابة، المخضرمين، التابعين، المُحدّثين).

4 - تواريخ القرون.

● الفصل الثاني: العلوم المؤلفة باعتبار صفات الرواة:

1 - الثقات.

2 - الضعفاء.

3 - المراسيل.

4 - المدلسين.

5 - المختلطين.

6 - الجرح والتعديل.

7 - كتب السؤالات.

- 8 - الأكاير عن الأصاغر .
- أ - الصحابة عن التابعين .
- ب - الآباء عن الأبناء .
- ج - المشايخ عن التلاميذ .
- 9 - الإخوة والأخوات .
- 10 - المُدْبِج والأقران .
- 11 - الأبناء عن الآباء .
- 12 - السَّابِق واللاحق .
- 13 - المَوَالِي .
- 14 - الوُجْدَان .

● الفصل الثالث: العلوم المؤلفة لتحديد الرواة، وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: العلوم التي تُظْهِر أسماء الرواة: (المُبْهَمَات، الجمع والتفريق، الكنى، الأنساب، الألقاب، تواريخ البلدان والمدن، رجال كتب مخصوصة).
- المبحث الثاني: العلوم التي تَمَيِّز أسماء الرواة (المُتَّفِق والمُفْتَرِق، المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف، المُشَابِه، المُصَحَّف، المُهْمَل).

مقدمة

تعريف علم رجال الحديث وأهميته

تعريفه:

علم الرجال: هو المَبَاحِثُ الكُلِّيَّةُ المَعْرِفَةُ بأحوالِ الرُّوَاةِ من حيث: قَبُولُهُمْ وَرَدُّهُمْ، وسائرُ ما يَتَّصِلُ بِهِمْ مِمَّا يُوصِلُ إِلَى ذلك.

ومَعْرِفَةُ قَبُولِ الرُّوَايِ وَرَدُّهُ لَا تَنِيْمُ إِلَّا بِدِرَاسَاتٍ كَثِيرَةٍ تُحَدِّدُ: شَخْصَهُ، وَزَمَنَهُ، وَشِيُوخَهُ، وَتِلَامِذَتَهُ وَضَبْطَ اسْمِهِ، وَنَسَبِهِ، وَكُنْيَتِهِ وَلَقَبِهِ، وَتَمْيِيزُ كُلِّ ذَلِكَ عَمَّا قَدْ يَشْتَبِهُ بِهِ.

أهميته:

قال اللكنوي: في «الرفع والتكميل في الجرح والتعديل»، ص: 44: (هو من أخطر وأهم العلوم، فيه يتمييز الغثُ مِنَ السمين، والكاذبُ مِنَ الصادق، عند مَنْ نَقَلَ العِلْمَ النَبَوِيَّ، وَحَمَلَ الأَثَارَ، وَلَوْلَاهُ لَدَخَلَ الدِّينَ التَّضْلِيلُ وَالتَّبْدِيلُ، وَالخَلْطُ وَالتَّخْرِيفُ، وَهُوَ مَا أَصَابَ دِينَ مَنْ قَبَلْنَا، لَكِنهَا حِكْمَةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ أَنْ يُسَخَّرَ مِنْهُمْ عِبَادًا أئمةً وَنُقَادًا، يُدَقِّقُونَ وَيَتَحَرَّرُونَ وَيَتَبَصَّرُونَ فِي حِفْظِ آثَارِ نَبِيِّهِمْ أتمَّ التَّبصِيرِ، فَيَنْخُلُونَ بِوِاسِطَةِ هَذَا العِلْمِ الأَثَارِ، وَيَتَكَلَّمُونَ فِي مَرَاتِبِ الجِرْحِ وَالتَّعْدِيلِ. أَلْهَمَهُمُ اللَّهُ كَيْفِيَةَ رِوَايَةِ الأَحَادِيثِ وَحَمَلِهَا، وَالبَحْثِ عَنِ وَصْلِهَا وَفَصْلِهَا، وَعَنِ حَسَنِ وَصَحَّتِهَا، وَضعْفِهَا وَقَوَّتِهَا، وَعَنِ نَقْدِ أَسَانِيدِهَا بِحَسَنِ التَّأهِيلِ. فَصَارَتِ الأَحَادِيثُ المِصْطَفِيَّةُ، وَالأَثَارُ الشَّرْعِيَّةُ مُنْقَاةً وَمُصَفَّاةً مِنْ كُلِّ مَفْسُدةٍ وَتَجْهِيلِ).

والمتمكلمون في الرجال خلال القرون الخمسة الأولى كثيرون، منهم من لم

يؤلف كتاباً فيه، بل كان يُسأل عن الرواة فيُجيب، فحُفِظت أقوالهم في كُتُب مَنْ بَعَدَهُمْ، ومنهم مَنْ تَرَدُّ أقوالهم في مُؤَلَّفَاتِهِم الجامعة للحديث كالمسانيد والجموع والموطآت، والسنن... ونحوها، ومنهم من أفرَد «الثقات» أو «الضعفاء» أو «الوضاعين» بالتأليف؛ وهذا منهم جرح وتعديل، ومنهم مني يحكم على الرجال في كتب «العلل»، وتعتبر الكتب التي وُضِعَتْ خلال القرون الخمسة الأولى (مصادر) هذا الفَنِّ (1).

وقد جمع المتأخرون الذين جاءوا بعد القرن الخامس أقوال أئمة الجرح والتعديل الذين كانوا في القرون الخمسة الأولى في تأليف جامعة، كما فعل عبد الغني المقدسي (ت600هـ) في: «الكمال في أسماء الرجال»، والبيهقي (ت742هـ) في «تهذيب الكمال»، والذهبي (ت748هـ) في تأليفه الكثيرة في الرجال، ومنها «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» و«تهذيب تهذيب الكمال»، و«تذكرة الحُفَاط» و«سَيْرُ أعلام النبلاء» و«تاريخ الإسلام» و«ميزان الاعتدال في نقد الرجال»، وابن حمزة الحَينِي (ت765هـ) في «التذكرة بمعرفة رجال العشرة»، وابن حجر العسقلاني (ت852هـ) في «تهذيب تهذيب الكمال» و«تقريب التهذيب» وفي «تعجيل المنفعة برجال الأربعة» وغيرهم الكثير...

وقد بحث أئمة الحديث أحوال الرواة جرحاً وتعديلاً، وخصوا جوانبها بعلوم كالجرح والتعديل. ومعرفة الصحابة، والتدليس والمدلسين، ومَنْ اختلط منهم وغير ذلك... وبحثوا - الوسائل التي تُحَقِّق ذلك مِنْ جميع الجوانب، وجعلوا دراسة كل جانب عِلْماً أَلْفَوْا فيه المؤلِّفات، لذلك أفرَدنا هذا الباب لدراسة هذه العلوم التي تُعَرِّف بشخص الراوي دراسة موجزة.

(1) انظر: «ذكر مَنْ يُعتمد قوله في الجرح والتعديل»، للذهبي، «المتكلمون في الرجال»، للسخاوي، و«الرسالة المستطرفة»، للكتاني، و«منهج علماء المسلمين في الجرح والتعديل» لفاروق حمادة. و«منهج النقد في علوم الحديث»، لنور الدين عتر، و«مصادر الدراسات الإسلامية»، ليوسف مرعشلي.

وتنقسم هذه العلوم إلى ثلاثة أقسام:

- 1 - باعتبار بزمن الرواة (التاريخ، الوفيات، الطبقات، تواريخ القرون).
 - 2 - باعتبار صفات الرواة (الثقات، الضعفاء، المراسيل، المُدَلِّسِينَ، الأكابر عن الأصاغر، الصحابة عن التابعين، الإخوة والأخوات، المدبِّح والأقران، الآباء عن الأبناء، الأبناء عن الآباء، المشايخ عن التلاميذ، السابق واللاحق، الموالي).
 - 3 - باعتبار تحديد الأسماء الرواة (الكنى، الأنساب، الألقاب، المؤتلف والمختلف، المتفق والمفترق، المتشابه، المهمات، رجال كتب مخصوصة).
- وسنذكر هذه العلوم واحداً واحداً، فنبدأ بتعريفه وبيان أهميته، ثم نذكر أشهر ما أُلِفَ فيه، حسب التسلسل الزمني لأصحابها، ونُوثِقُها، بذكر المصادر التي نصّت عليها، ونبين مضمونها وأهميتها. ونذكر مخطوطاتها وطبعاتها.

الفصل الأول

العلوم المؤلفة باعتبار زمن الرواة

1 – تاريخ الرواة

التاريخ في اللغة تعيين الوقت لأمر ما.

وعند المُحدثين: هو تحديد الوقت الذي تُضبطُ به المواليِدُ والوَقِيَّاتُ، وما يلتحق به من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معانٍ حسنةٌ من تعديل وتجريح ونحو ذلك»⁽¹⁾.

و(علم تاريخ الرواة) جليل، فهو كالأصل للدراسات التاريخية في رواية الحديث، وهو مهم لكشف اتّصالِ الأسانيدِ وانقطاعِها، وكشفِ كذبِ الرواة، قال الحافظ ابن حجر: «وقد افْتَضَحَ أقوامٌ ادّعوا الروايةَ عن شيوخٍ ظهر بالتاريخ كذبُ دعواهم»⁽²⁾. ومِن أهم كتب التاريخ الكثيرة:

1 - التاريخ: لآيُث بن سعد أبي الحارث الفهمي المصري (ت175هـ)، ذكره الذهبي في السير (8/136).

2 - التاريخ: لعبد الله بن المبارك، أبي عبد الرحمن المروزي (ت181هـ). ذكره الذهبي في السير (8/378).

3 - التاريخ والعلل: لأبي زكريا، يحيى بن معين البغدادي (ت233هـ) رواية

(1) «فتح المنبث» للسخاوي، ص: (459) و«علوم الحديث»، لابن الصلاح، ص: (380) و«إرشاد طلاب الحقائق»، للنووي (2/237) و«شرح الألفية» للعراقي (4/133) و«تدريب الراوي»، للسيوطي (2/349).

(2) ابن حجر العسقلاني، «شرح النخبة»، ص: (84 و135).

عبّاس الدوري عنه . طبع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، بمركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة، (1399هـ/1979م)، في 4 ج. (الأصل رسالة دكتوراه من جامعة الأزهر (1396هـ/1976م)).

4 - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت280هـ) عن أبي زكريا يحيى بن معين: طبع بتح. أحمد محمد نور سيف، بمركز البحث العلمي، بجامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة (1400هـ/1980م).

5 - تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني (ت278هـ) عن يحيى بن معين: طبع بتح. نظر محمد الفاريابي . بالرياض 1410هـ/1990م، في 64 ص. (ويليه فهرس لجميع المرويات عن يحيى بن معين، في 183 ص).

6 - التاريخ: لابن المديني، أبي الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي البصري (ت234هـ).

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (41/11).

7 - التاريخ: لأبي بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ الكوفي (ت235هـ) صاحب «المصنف»، و«المسند» ذكره الذهبي في السير (122/11).

8 - تاريخ خليفة بن خياط، المعروف بشباب العصفري (ت240هـ). طبع بتح. أكرم ضياء العمري بمط. الآداب، في النجف بالعراق، 1387هـ/1967م، 2 ج. وله طبقات أخرى.

9 - التاريخ: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت241هـ). ذكره الذهبي في السير 177/11.

10 - التاريخ: لأبي حفص، عمرو بن علي الفلاس الصيرفي البصري (ت349هـ). وله أيضاً «الضعفاء» ذكرهما الذهبي في السير (470/11)، وقد كتب محمد فاضل أحمد سالم معلوم: «الفلاس: منهجه وأقواله في الرواة» كرسالة ماجستير، من كلية التربية، بجامعة الملك عبد العزيز، في المدينة المنورة عام (1407هـ/1987م)، في 582 ص، تم طبعه مستقلاً.

11 - التاريخ الكبير، للبخاري: أمير المؤمنين الإمام أبي عبدالله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، صاحب «الصحیح» (ت256هـ). وهو أول من صنف في الرواة على ترتيب حروف المعجم، ضمنه نحو أربعين ألف ترجمة. طبع بتصحيح عبد الرحمن المعلمي، في حيدر آباد في الهند (1361هـ/1942م)، في 8 ج. وله «التاريخ الأوسط»، أيضاً.

12 - التاريخ الصغير، للبخاري أيضاً. رتبه على السنين، يذكر تحت كل سنة من توفي فيها مئة ذكره في تاريخه الكبير. طبع قديماً في الهند عام (1325هـ/1907م) في 210 ص، وله طبعات أخرى. آخرها بتحد. محمود إبراهيم زايد، بدار المعرفة في بيروت (1406هـ/1986م)، في 2 ج، وقد وضعت فهرساً لأحاديثه طبع بآخر الكتاب.

13 - تاريخ الثقات: وهو معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء، وذكر مذهبهم وأخبارهم: لأبي الحسن، أحمد عبد الله بن صالح العجلي (ت261هـ): طبع بترتيب الحافظ نور الهيثمي (ت807هـ)، وتضمنات الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ). بتحد. عبد المعطي أمير قلعي، بدار الكتب العلمية، في بيروت 1405هـ/1985م، في 552 ص. وطبع بتحد. عبد العليم عبد العظيم البستوي، بمك. الدار في المدينة المنورة 1405هـ/1985م، في 2 ج بعنوان: «معرفة الثقات من رجال أهل العلم...».

14 - التاريخ: لأبي علي، حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني (ت273 هـ)، ابن عم الإمام أحمد. ذكره ابن عبد الهادي في «طبقات المحدثين» (2/300).

15 - التاريخ: لأبي عبد الله، محمد بن يزيد بن ماجه (ت275 هـ) صاحب «السنن». نسبة له الذهبي في السير (13/277).

16 - المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف، يعقوب بن سفيان القسوي الفارسي (ت277هـ)، رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه. طبع بتحد. أكرم ضياء العمري، بوزارة الأوقاف العراقية في بغداد عام (1394-1396هـ/1974-1976م)، 3 ج، وله طبعات أخرى.

17 - تاريخ رواة الحديث: لأبي بكر ابن أبي خيثمة، زهير بن حرب النسائي ثم البغدادي (ت279هـ). مخطوط في خزانة القرويين بفاس برقم [244] مج3، في 299 ق، مؤرّخ 610هـ. وفي المحمودية بالمدينة المنورة، برقم [26 أصول الحديث] ج5، في 230 ص، بعنوان «التاريخ الكبير». (انظر: الفهرس الشامل - الحديث 1/ 321).

18 - تاريخ أبي زُرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو التّضري (ت281هـ). طبع بتح. شكر الله نعمة الله القوجاني، بمجمع اللغة العربية في دمشق (1400هـ/ 1980م، في ج2 (الأصل رسالة ماجستير من جامعة بغداد 1392هـ/ 1972م، 561ص). وله «مسائل في الحديث والفقّه» ذكره الذهبي في «السير» (13/ 311).

19 - التاريخ: لمحدّث بغداد أحمد بن علي بن مسلم الأَبّار (ت290هـ). ذكره الذهبي في «السير» (13/ 443).

20 - التاريخ: لأبي جعفر، محمد عثمان بن أبي شيبة العبّسي (ت297هـ) ذكر الذهبي في «السير» 14/ 21.

21 - التاريخ: لمطيّن، أبي جعفر، محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (ت297هـ). ذكره الذهبي في السير (14/ 41).

22 - التاريخ: لابن خُرّم، أبي علي، الحسين بن إدريس بن مبارك الهروي (ت301هـ)، ذكره الذهبي في السير (14/ 113).

23 - التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: للمُقَدّمي، أبي عبد الله، محمد أحمد بن محمد (ت301هـ). طبع بتح. إبراهيم صالح: بدار ابن العماد، في بيروت، ودار العروبة في الكويت (1413هـ/ 1992م، في 229ص).

24 - التاريخ: للسّراج، أبي العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي (ت313هـ)، ذكره الذهبي في السير (14/ 389).

25 - التاريخ: لأبي عَرُوبَةَ الحَرّاني الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السّلمي (ت318هـ) ذكره الذهبي في السير (14/ 510).

26 - تاريخ ابن يونس المصري: أبي سعيد، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصّدْفِي المصري (ت347هـ). جعله في قسمين: الأول فيه تاريخ المصريين، والثاني فيه تاريخ الغرباء الواردين إلى مصر. طبع بتح. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، بدار الكتب العلمية في بيروت (1421هـ/2000 م)، في 2 ج.

27 - التاريخ: للعَسَال، أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الإصبهاني (ت349هـ) وله أيضاً: «معرفة السُّنة» ذكرهما الذهبي في السير (6/16).

28 - التاريخ الكبير: لابن حزم، أبي عمر، أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت350هـ). ذكره الذهبي في السير (104/16).

29 - التاريخ: لابن الفرات، أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد البغدادي (ت384هـ)، ذكره الذهبي في السير (495/16).

30 - تاريخ أسماء الثقات: لابن شاهين، أبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت385هـ). طبع بتح. صبحي البدي السامرائي، بالدار السلفية، في الكويت، عام 1404هـ/1984 م، في 346 ص. وله طبعات أخرى.

31 - تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، له أيضاً. طبع بتح. عبد الرحيم محمود المُشَقَّرِي، بالمدينة المنورة (1409هـ/1989 م)، في 222 ص.

2 - الوفيات

يُقصد بها الكتب المصنفة على أساس السنين التي توفي فيها رواة الحديث، وهي ملحقة بكتب التاريخ السابقة، ومن أشهرها:

1 - تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي: أبو القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت317هـ). طبع بتح. محمد عزيز شمس، بمجلة المجمع العلمي الهندي، في الهند، مج 7، ع 1 - 2، شعبان (1402هـ/1983 م) ص - ص: (188 - 54). ثم نشره مستقلاً بالدار السلفية في الهند (1409هـ/1989 م)، 112 ص.

2 - الوفيات (1 - 346هـ): للقاضي الحافظ بن الحسين، عبد الباقي بن قانع

البغدادي (ت351هـ)، ذكره الذهبي في «السير» (15/526). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص212: (وآخر وفاة عنده سنة 346هـ).

3 - تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أو (وَفَيَاتِ النَّقْلَةِ عَلَى السِّنِينَ) (1 - 388هـ): لابن زَبْر الربيعي، أبي سليمان، محمد بن عبد الله بن أحمد الدمشقي (ت379هـ)، قال الذهبي: (له كتاب «الوفيات» مشهور على السنين)، قال حاجي خليفة في كشف الظنون (2/2019 - 2020): (ابتدأ بجمعه مِنَ الهجرة ووصل إلى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، ثم ذيلَه أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني (ت466هـ). ثم ذيل على الكتاني أبو محمد هبة الله ابن أحمد الأصفهاني الحافظ المتوفى سنة(485) ذيلاً صغيراً نحو عشرين سنة منه إلى سنة 485 خمس وثمانين وأربعمائة، ثم ذيل على الأصفهاني الحافظ أبو الحسن علي بن مفضل المقدسي المتوفى سنة 611 إلى سنة 581 إحدى وثمانين وخمسمائة، ثم ذيلَ على ابن المفضل زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة 656 ست وخمسين وستمائة منه إلى سنة... بذيل كبير في ثلاثة مجلدات رأيتَه بخطه سماه «التكملة لوفيات النقلة» وذكر أن الكتب المذكورة قد أهمل في كل منها جماعة، ووعد فيه بجمع ما تضمن إهمالهم، ثم ذيلَ على المنذري تلميذه عز الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريف الحسيني الحلبي المصري إلى سنة 674 أربع وسبعين وستمائة ولعله ذيله إلى حين وفاته سنة 695 خمس وتسعين وستمائة كما في «المنهل»، والكل مرتب على حسب وفياتهم في السنين والشهور لا على ترتيب حروف أسمائهم، وذيلَ على الشريف شهاب الدين أبو الحسين أحمد بن أيبك الدمياطي الحافظ المحدث إلى نازلة الطاعون سنة 749 تسع وأربعين وسبعمائة، وذيلَ على ابن أيبك الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة 805 خمس وثمانمائة [806] إلى زمانه. والذيل المتأخرة أبسط من الأصل، والكل مُرتَّب على السنوات). طبع بتحد. محمد المصري، بمركز المخطوطات والتراث، (1410هـ/1990م). (ويليه: «ثبت عبد العزيز الكتاني» «وزيادات هبة الله ابن الأصفهاني»).

4 - ذيل وفيات الثقلّة على السنين أو (ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم) (388 - 465هـ): للكثّاني، الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي الدمشقي الصوفي (ت466هـ). قال محمد بن جعفر الكثّاني في الرسالة المستطرفة ص212: (ثم ذيل أبو محمد الكثّاني على كتاب «الوفيات» لابن زبر) وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق، ومنه مصوّرة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم 505، 1498. طبع بتح. عبد الله أحمد سلمان الحمد، بدار العاصمة في الرياض، عام (1409هـ/1989م).

5 - الوفيات (1 - 470هـ): لابن منّده، أبي القاسم، عبد الرحمن بن محمد (ت470هـ). قال الكثّاني في الرسالة المستطرفة ص211: (وهو مستوعب جداً، قال الذهبي: لم أر أكثر استيعاباً منه).

6 - وفيات قوم من المصريين: للحبال، أبي إسحاق، إبراهيم بن سعيد (ت482هـ). طبع بتح. صلاح الدين المنجد، بمجلة معهد المخطوطات العربية، مج8، (1376هـ/1956م)، ص - ص: 286 - 338. وطبع بتح. محمود محمد الحداد، بدار العاصمة في الرياض عام (1408هـ/1988م)، في 111 ص.

7 - جامع الوفيات أو (ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم 465 - 485هـ): للأكفاني، أبي محمد، هبة الله بن أحمد الأنصاري الدمشقي (ت524هـ) قال الكثّاني في الرسالة المستطرفة ص212 - 213: (ثم ذيل على الكثّاني (ت466هـ) تلميذه محدث دمشق أبو محمد هبة الله الأكفاني... ذيلاً صغيراً نحو عشرين سنة منه إلى سنة 485هـ، سماه «جامع الوفيات»، طبع بتح. عبد الله أحمد سليمان الحمد، بدار العاصمة في الرياض، عام (1409هـ/1989م)، في 82 ص.

8 - وفيات الشيوخ: للأزجي، أبي المعمر، المبارك بن أحمد عبد العزيز الأنصاري (ت549هـ) ذكره حاجي في كشف الظنون (2/2019).

9 - تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة: لأبي سعد السّمعاني، عبد الكريم بن محمد، صاحب «الأنساب» (ت562هـ). ذكره الكثّاني في الرسالة المستطرفة ص211.

10 - وفيات جماعة من المحدثين من مشايخه وأقرانه: لأبي مسعود الحاجي الإصبهاني، عبد الرحيم بن أبي الوفاء (ت566هـ). طبع بتح. أحمد ناجي القيسي، وبشار عواد معروف في بغداد (1386هـ/1966م) بعنوان «الوفيات». وطبع بتح. الشريف حاتم العوني، بدار الهجرة في الرياض (1415هـ/1985م)، في 117 ص.

11 - كبار الحفاظ: لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي (ت597هـ). مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [101 مجموع].

12 - ذيل الوفيات (485 - 581هـ): لابن المفضل، الحافظ أبي الحسن، علي بن المفضل بن علي المقدسي ثم الإسكندري المالكي ذي التصانيف (ت611هـ)، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص213: (ثم ذيل على الأصفهاني إلى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة).

13 - التكملة لوفيات النقلة (581 - 642هـ): للمنزري، زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي الدمشقي (ت656هـ). قال عنه الكتاني في الرسالة المستطرفة ص213: (ذيل به على ابن المفضل الإسكندري (ت611هـ). وهو ذيل كبير كثير الإتقان والفائدة، وذكر أنّ الكتب المذكورة - قبله - قد أهمل في كل منها جماعة وواعد بذكرهم). طبع بتح. بشار عواد معروف، بمط. الآداب في النجف بالعراق، (1388هـ/1968م)، في 6 ج. وطبع بمؤسسة الرسالة في بيروت (1401هـ/1981م)، في 4 ج.

14 - مرآة الزمان في تاريخ الأعيان: لسبط ابن الجوزي، شمس الدين يوسف بن قزأوغلي (ت654هـ) طبع في حيدرآباد بالهند (1338هـ/1919م) في 8 ج.

15 - ذيل الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع): لأبي شامة المقدسي الشهاب أبي القاسم، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي (ت665هـ). طبع بتح. عزت عطار الحيني، في دمشق (1366هـ/1947م)، في 1 ج.

16 - صلة التكملة لوفيات النقلة (642 - 675هـ): لابن الحلبي الحسيني، الشريف نقيب الأشراف بالديار المصرية عز الدين أبي العباس، أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحلبي (ت695هـ)، قال الزركلي في الأعلام 1/221: (كان من تلاميذ الحافظ المنذري (ت656هـ)، وكان المنذري قد وقف في إملاء كتابه «التكملة لوفيات النقلة» عند 26 ربيع الأول 642هـ، فقام صاحب الترجمة بالتذييل عليه مبتدئاً كتابه «صلة التكملة لوفيات النقلة» من سنة 640هـ فكتب مجلدين بلغ فيهما إلى سنة 675هـ... وهذه النسخة مخطوطة في المك. البلدية بالإسكندرية).

17 - تاريخ البرزالي أو (الوفيات) (1 - 738هـ): للبرزالي، علم الدين، أبي محمد، القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي ثم الدمشقي (ت739هـ)، قال حاجي خليفة في كشف الظنون 1/287: (جمع فيه وفيات المحدثين، بل هو مختص بمن له سماع، لكنه لم يبيّض). وذيل عليه ابن رافع السلمي (ت774هـ) في «وفياته». (انظر: الأعلام للزركلي 5/182) وللبرزالي تاريخ يسمى «المقتنى لتاريخ أبي شامة» مخطوط بمك. أحمد الثالث بإسطنبول برقم [3091].

18 - الإعلام بوفيات الأعلام (1 - 740هـ): للذهبي، الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي (ت748هـ). طبع بتح. رياض المراد، وسهيل زكار، بدار الفكر المعاصر في دمشق عام (1412هـ/1992م).

19 - العبر في خبر من غبر (1 - 740هـ): للذهبي أيضاً. وصل فيه إلى وفيات سنة 740هـ، قال حاجي خليفة في كشف الظنون (2/1123): (في التاريخ مجلدان للحافظ المؤرخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة 748 ثمان وأربعين وسبعمائة قال: فهذا تاريخ مختصر على السنوات، أذكر فيه ما قُدر لي من أشهر الحوادث والوفيات تَعَيَّنَ على الذكي حِفْظُهُ. وبدأ من أول سنة الهجرة وانتهى إلى آخر سنة 700 ثم ذيله إلى سنة 741 إحدى وأربعين وسبعمائة (740) ثم ذيله تلميذه السيد شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني إلى سنة 762 اثنتين وستين وسبعمائة - والصواب (764) - والذيل عليه إلى قريب الثمانين لشمس الدين محمد بن موسى ابن سند الحافظ (محمد بن علي الحسيني ولد السابق ذكره إلى آخر سنة 785). المتوفى سنة 791 إحدى وتسعين وسبعمائة.

وذيل العبر أيضاً زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي المتوفى سنة 806 ست وثمانمائة. والذيل على ذيل العراقي لولده ولي الدين أحمد العراقي المتوفى سنة ست وعشرين وثمانمائة 826 صنف ذيلاً على ذيل أبيه). طبع بتح. صلاح الدين المنجد، وفؤاد سيد، بدائرة المطبوعات والنشر، في الكويت، عام (1380 - 1386هـ/1960 - 1966م)، في 4ج، وطبع بتح. أبي هاجر بسيوني زغلول، بدار الكتب العلمية في بيروت عام 1405هـ/1985م)، في 5 ج. وللذهبي تاريخ كبير يسمى: «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» مطبوع، وتاريخ صغير يسمى: «دول الإسلام» و «سير أعلام النبلاء» أرخ فيها وفيات العلماء أيضاً.

20 - ذيل صلة التكملة لوفيات النقلة (695 - 749هـ): لابن أيبك الديرمياطي، الشهاب أبي الحسين، أحمد بن أيبك بن عبد الله، الحسامي المصري (ت749هـ). ذيل به على «صلة التكملة لوفيات النقلة» لعز الدين أحمد بن محمد الحسيني (ت695هـ) من سنة 695هـ إلى عام وفاته. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص213.

21 - أعيان العصر وأعيان النصر: للصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ) مخطوط بمك. أحمد الثالث بتركيا، برقم [2621] (3010) ودار الكتب المصرية برقم (1091).

22 - نثر الجمان في تراجم الأعيان: للفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقري (نحو 770هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [1746 تاريخ].

23 - عبر الأعصار وخبر الأمصار أو (الذيل على العبر للذهبي) (741 - 765هـ): للحسيني، الشمس أبي المحاسن، محمد بن علي (ت765هـ) وصل فيه إلى وفيات سنة 762هـ قال حاجي خليفة في كشف الظنون (2/1122): (قال ابن حجي: كتب الحسيني إلى شهر وفاته وهو شعبان سنة 765 خمس وستين وسبعمائة والمشهور منه إلى آخر سنة 762 اثنين وستين وسبعمائة وكأنه سقط منه الكراس الأخير. وذيل الحافظ العراقي من أول سنة 41 إحدى وأربعين إلى آخر سنة 63 ثلاث وستين وقد تساهل فيه وليس هو على قدر علمه والأكثر منه مأخوذ من ذيل الحسيني، قال - ابن حجي -: وقد وقفت على وفيات آخر للشيخ زين الدين بخطه

بعد تلك الوفيات ولخصت منه كراريس انتهى . ولما لم يكن ما يجمع الأمرين أعني الحوادث والوفيات على الوجه الأتم شرع مفتي الشام الشهاب أحمد بن حجي السعدي في كتابة ذيل من أول سنة 741 إحدى وأربعين وسبعمئة على وجه الاستيعاب للحوادث والوفيات فكتب منه سبع سنين ثم شرع من أول سنة 769 تسع وستين وسبعمئة فانتهى إلى أثناء ذي القعدة سنة 815 خمس عشرة وثمانمئة وذلك قبل ضعفه ضعفة الموت غير أنه سقط منه سنة 75 خمس وسبعين وقد أوصى لتلميذه أبي بكر بن أحمد بن شهبة الأسدي أن يكمل الخرم من سنة 748 ثمان وأربعين وسبعمئة إلى سنة 768 ثمان وستين وسبعمئة فكملة ثم أراد أن يذيله من حين وفاته ثم رأى أن يستأنف الأمر فشرع من أول الذيل لأنه كتب فوائد جمعة قد أهملها شيخه ويحتاج الكتاب إليها فألحق كثيراً منها في الحواشي فجعل ذيلاً حافلاً فذكر كل شهر وما فيه من الحوادث والوفيات إلى وفاته) طبع بتحد. محمد رشاد عبد المطلب، بمط. حكومة الكويت (1390هـ/1970م) (مع ذيل العبر للذهبي).

24 - الوفيات (737 - 774هـ): لابن رافع السلاّمي، تقي الدين أبي المعالي، محمد بن رافع بن هجرس (ت774هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون (2/2019): (ذيل بها على تاريخ البرزالي من سنة 737هـ إلى سنة 774هـ، و «ذيله» لشهاب الدين أحمد بن حجي بن موسى الحسباني الدمشقي المتوفى سنة 816هـ). طبع بتحد. صالح مهدي عباس في بغداد عام (1400هـ/1980م)، في 2ج، وأعاد طبعه بمؤسسة الرسالة في بيروت، عام (1402هـ/1982م)، في 2ج (الأصل رسالة دبلوم عالي من الجامعة المستنصرية في بغداد).

25 - الوفيات: لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القُرشي المصري (ت775هـ) وردت الإشارة إليه في هامش ذيل تذكرة الحفاظ ص159.

26 - الذيل على «ذيل العبر للحسيني» (765 - 780هـ): لابن سَنَد، الشمس، محمد بن موسى بن سَنَد، الحافظ المصري الأصل، الدمشقي الوفاة (ت792هـ) ذيل فيه على «ذيل الحسيني على العبر للذهبي»، وصل فيه إلى وفيات سنة 780هـ.

27 - الذيل على «ذيل العبر للذهبي» (741 - 763هـ): للزين العراقي، أبي الفضل، عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي (ت806هـ). قال حاجي خليفة

في كشف الظنون (2/1122): (وذيل الحافظ العراقي من أول سنة 741 إلى آخر سنة 763، وقد تساهل فيه: وليس هو على قدر علمه، والأكثر منه من «ذيل» الحيني).

28 - ترجمان الزمان في تراجم الأعيان: لابن دقماق، صارم الدين إبراهيم ابن محمد بن أيدير (ت809هـ) ذكره ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس 18/3. وهو مخطوط (الأعلام للزركلي 1/64).

29 - الوفيات (1 - 810هـ): لابن قنفذ، أحمد بن حسن ابن الخطيب القسنطيني (ت810هـ). طبع بتحد. عادل نويهض، بالمكتب التجاري في بيروت (1391هـ/1971م، 1مج).

30 - ذيل «ذيل العبر للذهبي» (741 - 815هـ): لابن حجي، الشهاب أحمد ابن حجي السعدي مفتي الشام (ت816هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون 2/1122: (ولما لم يكن ما يجمع الأمرين، أعني الحوادث والوفيات على الوجه الأتم، شرع مفتي الشام الشهاب أحمد بن حجي السعدي في كتابة «ذيل» من أول سنة 741هـ على وجه الاستيعاب للحوادث والوفيات، فكتب منه سبع سنين، ثم شرع من أول سنة 769هـ فأنتهى إلى أثناء ذي القعدة سنة 815 وذلك قبل ضغفه ضغفة الموت، غير أنه سقط منه سنة 775 فعدم، وقد أوصى لتلميذه أبي بكر بن أحمد بن شُهبة الأسدي (ت851هـ) أن يكمل الخرم من سنة 748هـ إلى سنة 768 فكملة).

31 - الذيل على ذيل العبر في خبر من عَبر (763 - 826هـ): لولي الدين العراقي، أبي زُرعة، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري الشافعي (ت826هـ). قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص213 - 214: (ذيل الحافظ زين الدين العراقي إلى سنة 762هـ، فديل عليه ولده الولي أبو زُرعة إلى أن مات سنة 826. قال السخاوي: لكن الذي وقفت عليه منه إلى سنة سبع وثمانين، وورقات متفرقة بعد ذلك). طبع بتحد. صالح مهدي عباس، بمؤسسة الرسالة في بيروت عام 1409هـ/1989م، في 3ج.

32 - بديعة البيان عن موت الأعيان على الزمان (1 - 825هـ): لابن ناصر الدين الدمشقي، الشمس، محمد بن أبي بكر بن عبد الله (ت842هـ). ذكرها ابن حجر العسقلاني في المجمع المؤسس (3/288)، وقال النجم ابن فهد في معجمه 239: (ونظم أعيان الحُفَاط في ألفية) طبعت مع شرحها للمؤلف المسمى: «البيان لبديعة البيان».

33 - تاريخ ابن قاضي شُهَبَة (741 - 785هـ): التقي أبي بكر بن أحمد بن محمد الأسدي الدمشقي الشافعي (ت851هـ) قال الزركلي في الأعلام 61/2: (الأول والثاني منه يشتملان على الحوادث والوفيات من بدء سنة 741هـ إلى نهاية سنة 785هـ) وقال حاجي خليفة في كشف الظنون (1/1122): (أوصى ابن حَجِّي ت816هـ لتلميذه أبي بكر بن أحمد بن شهبة أن يُكمل الخرم من سنة 748هـ إلى 768هـ فكملة، ثم أراد أن يذيله من حين وفاته، ثم رأى أن يستأنف الأمر، فشرع من أول الذيل، لأنه كتب فوائد جمّة قد أهملها شيخه ويحتاج الكتاب إليها، فألحق كثيراً منها في الحواشي، فجعل ذيلاً حافلاً، فذكر كل شهر وما فيه من الحوادث والوفيات إلى وفاته). وهو غير تاريخه الكبير: «الإعلام بتاريخ الإسلام» الذي اختصر فيه «تاريخ الإسلام» للذهبي.

34 - إنباء الغمر بأنباء العمر (773 - 850هـ): لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت852هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون (1/171): (أوله: الحمد لله الباقي وكل مخلوق يفنى... إلخ، ذكر فيه أنه جمع الحوادث التي أدركها منذ ولد سنة ثلاث وسبعين وبععمائة، وأورد في كل سنة أحوال الدُول ووفيات الأعيان، مُستَوْعِباً لرواة الحديث وغالب ما نقله من «تاريخ» ناصر الدين ابن الفرات، وصارم الدين ابن دقماق، وشهاب الدين ابن حَجِّي، والمَمْفَرِيزِي، والتقي الفاسي، والصلاح خليل الأقفهسي، والبدر العيني، وأورد ما شاهده أيضاً قال: وهذا الكتاب يحسن من حيث الحوادث أن يكون ذيلاً على «تاريخ» الحافظ ابن كثير؛ فإنه انتهى في ذيل تاريخه إلى هذه السنة، ومن حيث الوفيات أن يكون ذيلاً على «وفيات» ابن رافع، وانتهى فيه إلى سنة خمسين وثمانمائة. و «الذيل» عليه لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة، بلغ فيه إلى آخر سنة سبعين،

وسماه: «إظهار العصر لأسرار أهل العصر» أوله: الحمد لله الذي بيدىء ويعيد... إلخ، وذُيّل آخر المسمى بـ «إنباء المصر في أبناء العصر» من سنة إحدى وخمسين إلى سنة ست وثمانين). طبع بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند عام 1387هـ/1967م، في 5مج، 9ج.

35 - نظم وفيات المحدثين: لابن حجر أيضاً، قال عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس (1/336): (وهو مما شرع فيه وكتب منه اليسير).

36 - إظهار العصر لأسرار أهل العصر (851 - 870هـ): للبقاعي، البرهان إبراهيم بن عمر (ت885هـ) قال حاجي خليفة في كشف الظنون (1/118): (وهو ذيل «إنباء الغمر» لابن حجر العسقلاني) وقال في (1/171): (بلغ فيه إلى آخر سنة سبعين، أوله: الحمد لله الذي بيدىء ويعيد... إلخ).

37 - «إنباء المصر في أبناء العصر» (851 - 886هـ): له أيضاً. قال حاجي خليفة في كشف الظنون (1/118): (وله ذيل آخر يسمّى... من سنة إحدى وخمسين - وثمانمائة - إلى سنة ست وثمانين).

38 - دستور الأعلام بمعارف الأعلام: لابن عزم، محمد بن عزم التونسي (ت891هـ) مخطوط في برلين برقم [9876].

39 - نظم العقيان في أعيان الأعيان: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت911هـ). مطبوع.

40 - قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: لبامخرمة، أبي محمد، الطيّب بن عبد الله بن أحمد بن علي (ت947هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [167 تاريخ].

41 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب (1 - 1000هـ): لابن العماد الحنبلي، أبي الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري الصالحي الدمشقي (ت1089هـ). جمع فيه تواريخ من سبقه باختصار، مع وفيات الأعلام تحت كل سنة وتراجهم باختصار. طبع بمك. القدسي في القاهرة (1370هـ/1950م)، 4مج،

8ج. وقد ذيل عليه الزميل محمود الأرنبوط الدمشقي إلى مطلع القرن الخامس عشر الهجري، وطبعه مع الأصل في دمشق.

42 - تراجم الأعيان من أبناء الزمان: للبُوريني، بدر الدين أبي الضياء، الحسن بن محمد (ت1024هـ). طبع بتح. صلاح الدين المنجد، في المجمع العلمي العربي بدمشق، (1379 - 1386هـ/1959 - 1966م، ج2.

43 - ديوان الإسلام: لابن الغزي، أبي المعالي، محمد بن عبد الرحمن (ت1167هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [10350ح]. وطبع مؤخراً.

44 - معجم المعاجم والمشايخ: ليوسف المرعشلي (كاتبه) وهو مرتب على وفيات العلماء على السنين. طبع بمك. الرشد في الرياض عام (1423هـ/2002م، في ج4. تقدم في معاجم الشيوخ ص235.

3 - الطبقات⁽¹⁾:

الطبقة في اللغة: القوم المتشابهون في صفة ما. وفي اصطلاح المحدثين: القوم المتعاصرون إذا تشابهوا في السن وفي الإسناد، أي: الأخذ عن المشايخ. وربما اکتفوا بالاشتراك في الأخذ عن المشايخ، وهو ملازم للاشتراك في السن غالباً⁽²⁾.

وله فوائد مهمة، منها: التمييز بين الرواة المتشابهين، والأمن من التداخل بينهم، والإطلاع على تبين المُدلسين، ومعرفة حقيقة قول الراوي: «عن فلان»، أهي للاتصال أم للانقطاع...»⁽³⁾.

- (1) انظر: مقدمة «سير أعلام النبلاء»، للدكتور بشار عواد معروف (1/97 - 109)، وكتاب «بحوث في تاريخ السنة المُشرفة» للدكتور أكرم ضياء العمري، ص: (148) فما بعدها.
- (2) مقدمة «ابن الصلاح»: 398 و«الإرشاد»، للنووي (347) و«شرح الألفية»، للعراقي ج4، ص: (161) و«التدريب» للسيوطي: (3802) و«فتح المنبث»، للسخاوي ج9، ص: (394).
- (3) «شرح النخبة» لابن حجر، ص: (134) و«منهج النقد» للعتري، ص: (145، 146).

ولهم تقسيمات متعددة للطبقات، تزيد فوائد هذا العلم، فمنهم من جعل اصحابه طبقة واحدة ومنهم من قسمهم أربع طبقات باعتبار روايتهم عن رسول الله ﷺ، فجعل كبار الصحابة طبقة، كأبي بكر وعمر، وجعل صغارهم طبقة، وهم الذين أدركوا حياته ﷺ ولم يرووا عنه وإنما رووا عن الصحابة عنه، وبينهما طبقتان.

وكذلك التابعون، فمنهم من جعلهم طبقة واحدة، ومنهم من جعلهم أربع طبقات، بحسب روايتهم عن كبار الصحابة وصغارهم وهكذا... وأهم ما صُنّف فيه «الطبقات الكبرى» للإمام محمد بن سعد (ت230هـ)، وانطلاقاً من حديث البخاري: «خير القرون قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»⁽¹⁾ قسّم الأولون ومنهم ابن حبان البستي (ت354هـ) في كتابه «الثقات» و«مشاهير علماء الأمصار»، لرواة إلى ثلاث طبقات هم: الصحابة، والتابعون، وأتباع التابعين. فصارت الطبقة هنا تعني الجيل من الناس.

وقد صُنّفوا الطبقات لعصر الرواية⁽²⁾ خمس طبقات رئيسة:

أ - طبقة الصحابة ﷺ .

ب - طبقة التابعين: وهم الذين لقوا أصحاب النبي ﷺ، ومنهم الإمام أبو حنيفة (ت150هـ).

ج - طبقة أتباع التابعين: وهم الذين لقوا التابعين كذلك، ومنهم الإمام مالك (ت279هـ).

د - طبقة أتباع أتباع التابعين: ومنهم الإمام الشافعي (ت204هـ).

هـ - طبقة أتباع أتباع أتباع التابعين: وفيهم أجلاء أئمة علوم الإسلام ﷺ،

(1) أخرجه البخاري من رواية عمران بن حصين، في «صحيحه» (2/5)، كتاب المناقب، باب: فضائل أصحاب النبي ﷺ.

(2) حدّدها ابن حجر في مقدمة كتابه «تقريب التهذيب»، ص: (75) فقال: (الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع كالترمذي (ت279هـ)).

كإمام أحمد (ت: 241).

وأما الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) فقد جعل الطبقات في عصر الرواية (سنة 1 - 275هـ) اثنتي عشرة طبقة، ذكرها في مقدمة كتابه «تقريب التهذيب» ص: 75، حيث قال: (وأما الطبقات:

فالأولى: الصحابة، على اختلاف مراتبهم، وتمييزاً من ليس له منهم إلا مجرد الرؤية من غيره.

الثانية: طبقة كبار التابعين، كابن المسيب، فإن كان مخضرمًا صرّحت بذلك.

الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين، كالحسن وابن سيرين.

الرابعة: طبقة تليها، جُلُّ روايتهم عن كبار التابعين، كالزهري وقتادة.

الخامسة: الطبقة الصغرى منهم، الذين رأوا الواحد والاثنتين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة، كالأعمش.

السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جريج.

السابعة: كبار أتباع التابعين، كمالك والثوري.

الثامنة: الطبقة الوسطى منهم، كابن عُيينة وابن عُلية.

التاسع: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين: كيزيد بن هارون، والشافعي، وأبي داود الطيالسي، وعبد الرزاق.

العاشر: كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلق التابعين، كأحمد بن حنبل.

الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك، كالذهلي والبخاري.

الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن أتباع الأتباع، كالترمذي، وألحقت

بها باقي شيوخ الأئمة، الذين تأخرت وفاتهم قليلاً، كـبعض شيوخ النسائي).

وقد تابع العلماء تصنيف طبقات المحدثين بعد عصر الرواية، فبلغت عند لذهبي (ت: 748هـ) في «تذكرة الحفاظ»: (21) طبقة، من صدر الإسلام حتى لإمام الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني (654 - 742هـ).

أ - طبقات الصحابة:

ونبدأ بالكلام عن كتب طبقة الصحابة رضوان الله عليهم.

فنقل السيوطي (ت911هـ) في «تدريب الراوي» (2/220) اختلاف العلماء حول عدد الصحابة، (قال أبو زُرْعَةَ الرازي (ت264هـ) في جواب من قال له: أليس يقال حديث النبي ﷺ أربعة آلاف حديث؟ فقال: ومن قال ذا قَلَقَلَّ اللهُ أنيابه؟! هذا قول الزنادقة، ومن يُحصي حديث رسول الله ﷺ؟ «قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عن مائة ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه» فقيل له: هؤلاء أين كانوا؟ أين سمعوا؟ قال: أهل المدينة، وأهل مكة، وَمَنْ بَيْنَهُمَا، والأعراب، وَمَنْ شَهِدَ مَعَهُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، كُلُّ رَوَى وَسَمِعَ مِنْهُ بِعَرَفَةَ، قال العراقي (ت806هـ): وهذا القول عن أبي زرعة لم أقف له على إسناد، ولا هو في كتب التواريخ المشهورة، وإنما ذكره أبو موسى المدني (ت581هـ) في «ذيله» بغير إسناد، قلت - الكلام للسيوطي .. أخرجه الخطيب البغدادي (ت453هـ) بإسناده، قال: حدثني أبو القاسم الأزهرى، ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، ثنا أبو بكر بن عبد العزيز بن جعفر، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الخلال، ثنا محمد بن أحمد بن جامع الرازي، سمعت أبا زرعة وقال له رجل: أليس يقال... فذكره بلفظه، قال العراقي: «وقريب منه ما أسنده المدني عنه قال: توفي النبي ﷺ ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة، وهذا لا تحديد فيه، وكيف يمكن الاطلاع على تحرير ذلك مع تفرق الصحابة في البلدان والبادي والقرى، وقد روى البخاري في «صحيحه» أن كعب بن مالك قال في قصة تخلفه عن تبوك: وأصحاب رسول الله ﷺ كثير لا يجمعهم كتاب حافظ، بمعنى الديوان، قال العراقي: وروى الساجي في «المناقب» بسند جيد عن الرافعي قال: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

والمسلمون ستون ألفاً، ثلاثون ألفاً بالمدينة، وثلاثون ألفاً قبائل العرب، وغير ذلك، قال ومع هذا فجميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في تصانيفهم عشرة آلاف، مع كونهم يذكرون من توفي في حياته ﷺ ومن عاصره أو أدركه صغيراً.

وذكر السخاوي أن جميع من ذكر في «تجريد» الذهبي ربما زاد على ثمانية آلاف. ونقل عياض عن الإمام مالك: أنه مات بالمدينة منهم نحو عشرة آلاف نفس، وروى عن الوليد بن مسلم أنه قال: بالشام عشرة آلاف عَيْنٌ رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وعن قتادة: نزل الكوفة من الصحابة ألف وخمسون، منهم أربعة وعشرون بَدْرِيُّونَ، وروى أنه نزل حمص من الصحابة خمسمائة رجل، قال السخاوي: فَكُلُّ حَكِي عَلَى قَدْرِ تَبَعِهِ وَمَبْلَغِ عِلْمِهِ، وأشار بذلك إلى وقت خاص وحال، فَإِذَنْ لَا تَصَادَ بَيْنَ كَلَامِهِمْ، ومن الكتب المؤلفة في الصحابة:

1 - معرفة مَنْ نَزَلَ مِنَ الصَّحَابَةِ سَائِرَ الْبُلْدَانِ، لابن المديني (ت234هـ): الحافظ الثقة، أبي الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح السعدي البصري. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص127، وقال: (في خمسة أجزاء لطيفة).

2 - تسمية من رُوِيَ عنه من أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب النبي ﷺ، لابن المديني أيضاً: مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [مجمع 27]، ق(23 - 38) وبرقم [مجمع 67] ق(68 - 77). ويوجد منه نسخة بعنوان: «تسمية أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول الله ﷺ «في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع 3/27 (انظر: الفهرس الشامل - الحديث (1/376 - 377). طبع بتح. علي محمد جماز، بدار القلم، في دمشق (1402هـ/1982م)، في 246ص. وطبع بتح. فيصل باسم جوابرة، بدار الراية في الرياض، عام (1408هـ/1988م).

3 - أسماء الصحابة، للبخاري (ت256هـ): الإمام أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة الجعفي، صاحب «الصحيح». مخطوط في مك. كارل ماركس في مدينة لايبزج بألمانيا الشرقية، برقم 20 (الفهرس الشامل - الحديث (1/189 - 190).

4 - معرفة الصحابة، للبزقي (ت270هـ): الحافظ أبي بكر، أحمد بن عبد الله ابن عبد الرحيم بن سعيد. ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص127 - 128. ويوجد مخطوطاً بعنوان «الرجال» في مكتبة المرعشي في قم بإيران، برقم [4/155] ضمن مجموع، ق(269/-/283/ب) مؤرخ 1365هـ. وفي مكتبة الدراسات العليا بجامعة بغداد، برقم [1386] في 21 ق. (انظر: الفهرس الشامل - الحديث 2/812).

5 - عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث، لبقي بن مخلد (ت276هـ): مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [مجموع 36] ق(102 - 104) مؤرخ 561هـ، وبرقم [مجاميع 31] ق(239 - 248). انظر الفهرس الشامل - الحديث 2/1007. وقد رثه أبو محمد ابن حزم (ت456هـ) ويأتي.

6 - تسمية أصحاب رسول الله ﷺ، للترمذي (ت279هـ): الإمام أبي عيسى، محمد بن عيسى بن سورة، صاحب «الجامع». مخطوط في مكتبة لا له لي بتركيا، برقم [1/2089] وفي شهيد علي باشا، برقم [1/2840]. (انظر: الفهرس الشامل - الحديث 376/1). طبع بتح. عماد الدين حيدر، بدار الجنان في بيروت، عام (1406هـ/1986م)، في 120 ص.

7 - معرفة الصحابة، لعبدان (ت293هـ): الحافظ أبي محمد، عبد الله بن محمد بن عيسى المزوزي. ذكره الكتاني في الرسالة المتطرفة ص126.

8 - تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة ومن بعدهم من أهل المدينة للنسائي (ت303هـ): الحافظ أبي عبد الرحمن، أحمد بن علي شبيب، صاحب «السنن». ضبع بتح. صبحي البدري السامرائي، بالمك. السلفية، في المدينة المنورة، عام (1389هـ/1969م)، وطبع بتح. محمود إبراهيم زايد، بدار الوعي في حلب، عام (1396هـ/1976م). بآخر كتاب الضعفاء والمتروكين، للمؤلف ص126. وطبع بتح. نصر أبو عطا، بدار الكتب العلمية، في بيروت عام 1413هـ/1993م (ضمن مجموعة رسائل).

9 - معرفة الصحابة، للباوزدي (ت؟): أبي منصور، محمد بن سغد، وهو

منسوب إلى «باوُرد» ويُقال: «أبيوُرد» بلدة بخرسان بين «سرخس» و «نسا»، وهو من شيوخ أبي عبد الله محمد بن يحيى بن مَنده الإصبهاني (ت301هـ). ذكره الكتاني في الرسالة المتطرفة ص128.

10 - معجم الصحابة، لأبي القاسم البَغوي (ت317هـ): الحافظ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرزُبان. مخطوط مك. المرعشي في قُم بإيران برقم 247 في 178ق، مؤرخ 513هـ. وفي الظاهرية بدمشق برقم [مجموع 94] ق(128) - (139) ج9، (انظر الفهرس الشامل - الحديث (3/412 و1530)).

11 - معجم ابن قانع (ت351هـ): الحافظ القاضي أبي الحسين، عبد الباقي بن قَانِع بن مَززوق بن واثق الأموي البغدادي. ذكره الكتاني في الرسالة المتطرفة ص127. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [مجموع 19] ج1، ق(58 - 75) وفي مك. كارل ماركس في لايبزج ألمانيا الشرقية برقم 35. (انظر: الفهرس الشامل - الحديث (3/1530)).

12 - الحروف، لابن السكن (ت353هـ): الحافظ أبي علي، سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي المصري. ذكره الكتاني في الرسالة المتطرفة ص127.

13 - تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار، لابن حبان (ت354هـ): الحافظ أبي حاتم، محمد بن حبان البستي، صاحب الصحيح المسمى بـ «التقاسيم والأنواع». مخطوط مك. شيخ الإسلام عارف حكمت بإسطنبول، برقم [المجموع 239]. (انظر: الفهرس الشامل الحديث 1/190). طبع بتحد. بوران الضناوي، بدار الكتب العلمية، في بيروت عام (1408هـ/1988م)، في 351ص.

14 - أسماء مَنْ يُعْرَف بِكُنْيَتِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لأبي الفتح الأزدي (ت374هـ): محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي. طبع بتحد. إقبال أحمد بن محمد إسحاق بسكوهري، بالدار السلفية في الهند (1410هـ/1990م)، في 89 ص.

15 - تسمية مَنْ وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين وَمَنْ بَغَدَهُمْ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، لأبي الفتح الأزدي أيضاً. مخطوط في جامعة ليدن برقم [L.B. 90].

CCA-1087-OR. 2463]. وفي متحف طوبقبوسراي أحمد الثالث برقم [A624/17] (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 1/377).

16 - تسمية مَنْ يُزَوَى عنه الحديث من الصحابة والتابعين ممن لا أخ لاسمه في الحديث يوافق اسمه على حروف المعجم، لأبي الفتح الأزدي أيضاً. مخطوط في جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) برقم [2/1280م] ضمن مجموع ق(13) - 61 مؤرخ 633هـ (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 1/377).

17 - معرفة الصحابة، لأبي أحمد العمكري (ت382هـ): الحسن بن عبد الله. قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص126: (وهو مُرتَّب على القبائل).

18 - أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم، وما انفرد به كل منهما، للدارقطني (ت385هـ): الحافظ، أبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي. مخطوط بدار الكتب المصرية في القاهرة، برقم [801 مجاميع] في 103 ق، مؤرخ 1060هـ (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 1/190).

19 - معرفة الصحابة، لابن شاهين (ت385هـ): الحافظ أبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي. ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص127.

20 - معرفة الصحابة، لابن منده (ت395هـ): الحافظ أبي عبد الله، محمد بن إسحاق الإصبهاني. قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص127: (وهو كبير جليل، قال ابن عساكر: وله فيه أوام كثيرة، والذيل الكبير عليه أو على أبي نعيم - لأبي موسى المديني) قلت: والصواب ما ذكره الذهبي في مقدمة «تجريد أسماء الصحابة» - أنه ذيل - على كتاب ابن منده. وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [حديث 344] ج37، ق(193 - 234)، وبرقم [عام 4443] ج42، ق(1 - 19/أ). (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 3/1539).

21 - معرفة الصحابة، لأبي نعيم الإصبهاني (ت430هـ): الحافظ أحمد بن عبد الله، صاحب «حلية الأولياء». طبع بتحد. محمد راضي حاج عثمان بمكتبة الدار في المدينة المنورة، ومك. الحرمين في الرياض عام 1408هـ/1988م، ج3 (الأصل رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام 1406هـ/1986م).

22 - معرفة الصحابة، للمُسْتَفْرِيفِي (ت432هـ): أبي العباس، جعفر بن محمد بن المعتز النَّسْفِي. ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص126.

23 - أسماء الصحابة الرّواة، وما لكل واحد من العَدَد، لابن حزم (ت456هـ): أبي محمد، علي بن أحمد بن عبد الله القرطبي الأندلسي الظاهري. وهو ترتيب لكتاب «عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث» لبقّي بن مخلد الأندلس (ت276هـ). طبع بتح. سيّد كسروي حسن، بدار الكتب العلمية في بيروت، عام 1412هـ/1992م، في 582ص. وطبع بعنوان «عدد ما لكل واحد من الصحابة من الحديث» ترتيب أبي محمد، علي بن أحمد بن حزم، بتح. إحسان عباس. وناصر الدين الأسد، بدار المعارف في القاهرة عام 1370هـ/1950م. (ضمن كتاب «جوامع السيرة» لابن حزم، ص - ص 275 - 315). وطُبع بتح. أكرم ضياء العُمري، في المدينة المنورة، عام 1404هـ/1984م، (ومعه ترجمة وافية لبقّي ابن مخلد).

24 - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البرّ (ت463هـ): حافظ المغرب أبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ الثمري القرطبي. قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص128: (قال ابن حجر في «الإصابة»: سمّاه بـ «الاستيعاب» لظنه أنه استوعب الأصحاب، مع أنه فاته شيء كثير، وجميع من فيه باسمه أو كنيته أو حصل له في وَهْم (3500) ترجمة) طبع بمط. السعادة في مصر عام 1328هـ/1910م، وله طبعت أخرى. وله مختصرات وذيول كثيرة ذكرها في «الرسالة المستطرفة» ص203 أهمّها ذيل ابن فتحون (ت520هـ).

25 - مختصر الإشبيلي من كتاب «اقتباس الأنوار للرشاطي، للإشبيلي (ت580هـ). مخطوط في الأزهرية بالقاهرة برقم [133] (9015) 2مج 125ق، («الفهرس الشامل» - الحديث 3/1398).

26 - الذيل على «الاستيعاب لابن عبد البرّ» لأبي إسحاق ابن الأمين. ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص203. فقال: (من مُعاصري صاحب الذيل بعدن).

27 - الذيل على «الاستيعاب لابن عبد البر» لابن فتحون (ت519هـ): أبي بكر محمد بن أبي القاسم خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون الأندلسي. قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص203: (وهو ذيل حافل، ذكر فيه أن ابن عبد البر ذكر في كتابه من الصحابة ثلاثة آلاف وخمسمائة، يعني ممن ذكره باسمه أو كنيته أو حصل له فيه وهم، وأنه استدرك فيه عليه ممن هو على شرطه قريباً ممن ذكره، وابن فتحون هذا من شيوخ عياض، قال في «فهرسته»: أجازني كتابه المؤلفين على كتاب الصحابة لأبي عمر ابن عبد البر؛ كتاب «التنبيه»، وكتاب «الذيل» اه).

28 - التنبيه على النقص في الأصحاب الواقع في كتاب «الاستيعاب لابن عبد البر» لابن فتحون أيضاً. ذكره الكتاني، راجع الكتاب السابق.

29 - اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار، للرشاطي (ت542هـ): يأتي في الأنساب.

30 - الارتجال في أسماء الرجال، أو ذيل «الاستيعاب لابن عبد البر»، لابن الدوانيقي (ت558هـ): أبي الحجاج، يوسف بن محمد بن مقلد الجماهري التنوخي الشافعي، قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص204: (استدرك فيه على ما لم يُذكر في «الاستيعاب»). وهو مخطوط في مكتبة كارل ماركس بمدينة لايبزج بألمانيا الشرقية برقم [13] 3مج، بخط المؤلف (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 1/145).

31 - ذيل «معرفة الصحابة لابن مندة»، لأبي موسى المديني (ت581هـ): الحافظ محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد بن عمر الإصبهاني الشافعي وهو منسوب إلى مدينة إصبهان. ذكره الذهبي في مقدمة «تجريد أسماء الصحابة» وفي «السير» 154/21 وقال (جمع فأوعى) ويسميه الزركلي في «الأعلام» 6/313: «تتمة معرفة الصحابة» ويسميه الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص127: «الذيل الكبير» وتردّد بين كونه ذيلاً على كتاب محمد بن إسحاق ابن منده (ت395هـ)، أو كتاب أبي نُعيم (ت430هـ)، والصواب أنه ذيل على كتاب ابن منده، كما صرح الذهبي.

32 - ذيل «الاستيعاب لابن عبد البر» للغافقي (ت619هـ): أبي القاسم

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم الباهلي الغرناطي الملاحى الأندلسى . ذكره الكتانى فى «الرسالة المتطرفة» ص204.

33 - الاستبصار فى نسب الصحابة من الأنصار، للموفق المقدسى (ت620هـ): أبى محمد، عبد الله بن أحمد بن قدامة. طبع بتحد. على نويهض، بدار الفكر فى بيروت، عام 1392هـ/1972م، فى 407ص.

34 - أسد الغابة فى معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزرى (ت630هـ): عز الدين أبى الحسن، على بن محمد بن محمد بن عبد الكرىم الشىبانى، صاحب كتاب «الكامل فى التاريخ» قال الكتانى فى «الرسالة المتطرفة» ص128: (فى ست أو خمس مجلدات، اشتمل على سبعة آلاف وخمسة وأربعة وخمىن نفساً). وذكر مختصراته وزىاداته ص204. طبع بالمط. الوهبة فى القاهرة، عام 1280هـ/1863م، فى 5مجم. وله طبعات أخرى.

35 - روضة الأحباب فى مختصر «الاستيعاب لابن عبد البر»، للأذرى (ت؟): شهاب الدين أحمد بن يوسف بن إبراهيم المالكى. ذكره حاجى خليفة فى «كشف الظنون» 1/ 81 وقال: (أوله: الحمد لله الذى اصطفى من الملائكة رسلاً... إلخ). وقد لخصه محمد بن محمد بن على الطرابلسى السندروسى (ت1177هـ) بعنوان «الشموس المضية فى ذكر أصحاب خىر البرىة»، والمختصر مخطوط بدار الكتب المصرىة برقم [130] فى 318 ق، وفى مكتبة ولى الدين بتركىا برقم [774]. («الفهرس الشامل» الحدىث 34/8).

36 - مختصر أسد الغابة، للنوى (ت676هـ): محىى الدين أبى زكرىا، محىى بن شرف الحورانى ثم الدمشقى. ذكره النوى فى كتابه «التقرىب» فى النوع (39): معرفة الصحابة، فذكر من ألف فىهم وقال: (وقد جمع الشىخ عز الدين ابن الأثير الجزرى فى الصحابة كتاباً حسناً جمع كتباً كثيرة، وضبط وحقق أشياء حسنة، وقد اختصرته بحمد الله) وهو مخطوط فى مكتبة أسعد أفندى بتركىا برقم [298] مج1، بعنوان: «تذهىب النوى فى ذكر أسماء الأنبياء والصحابة». (انظر: «الفهرس الشامل» - الحدىث 363/1).

37 - مختصر «أسد الغابة لابن الأثير»، للكاشغرى (ت705هـ): الفقىه

محمد بن محمد بن علي النحوي اللغوي، وهو منسوب إلى «كاشغر» بتركمانستان. ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/ 82.

38 - تجريد أسماء الصحابة تلخيص أسد الغابة، للذهبي (ت748هـ):
الشمس محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي. طبع بدائرة المعارف النظامية في
حيدرآباد في الهند، عام 1315هـ/1897م، ج2.

39 - أعلام الإصابة بأعلام الصحابة، للخليلي (ت797هـ): الشمس محمد بن
يعتوب بن محمد بن أحمد. قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص203:
«مختصر من الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لابن عبد البرّ (ت463هـ). وهو
مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [109] في 521 مؤرخ 778هـ (Brock.)
(G.A.L. sup,I: 628).

40 - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني (ت852هـ): الحافظ
الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي. قال الكتاني في
«الرسالة المستطرفة» ص204: (جمع فيه ما في «الإستيعاب» وذيولاته، و «أسدُ
الغابة» وزاد عليهم كثيراً، لكنه مات قبل عمل المبهات، وقد اختصره السيوطي
وسماه: «عين الإصابة في معرفة الصحابة») طبع في كلكتة بالهند عام 1270هـ/
1853م، في 8ج، وطبع بعد ذلك. وكتب شاكر محمود عبد المنعم: «ابن حجر
العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتاب الإصابة» طبع بوزارة الأوقاف
العراقية في بغداد عام 1398هـ/1978م، في 813ص. وأعاد طبعه بمؤسسة الرسالة
في بيروت.

41 - عين الإصابة في معرفة الصحابة، للسيوطي (ت911هـ): الجلال أبي
الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد المصري الشافعي. اختصر به
«الإصابة» لابن حجر العسقلاني، وقد اختصر مجهولاً من أعيان القرن 13هـ كتاب
السيوطي وسماه: «مختصر الإصابة بأعلام الصحابة» وهو مخطوط في الأزهرية
بمصر، برقم [23002 (279)] في 128 ق، مؤرخ 1204هـ (انظر: «الفهرس الشامل»
- الحديث 3/ 1398).

42 - مختصر «الاستيعاب في الآل والأصحاب لابن عبد البر»، للمناوي (ت1031هـ): زين الدين محمد «عبد الرؤوف» ابن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المصري. مخطوط في شهيد علي باشا، برقم [1/551] في 27 ق، ضمن مجموع («الفهرس الشامل» - الحديث 1398/3).

ب - المخضرمين

المخضرم هو الذي أدرك حياة النبي ﷺ ولم يجتمع به. ومن الكتب الجامعة لهم:

1 - تذكرة الطالب المعلم بمن يُقال إنه مخضرم: لسبط ابن العجمي، البرهان أبي الوفاء، إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي (ت: 841هـ). طبع بتحقيق راغب الطباخ، حلب، المطبعة العلمية 1350هـ/1931م، وله طبعات أخرى.

ج - طبقات التابعين وأتباعهم

التابعي هو كل من لقي الصحابي وهو مؤمن. ومن الكتب المؤلفة فيهم:

1 - طبقات التابعين: لأبي حاتم، محمد بن إدريس بن المُنذر الرازي الحنظلي (ت277هـ)، ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص139.

2 - الثقات من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، لابن حبان: أبي حاتم، محمد بن حبان البُستي التيمي (ت354هـ)، قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص146: (إلا أنه ذكر فيه عدداً كثيراً وخلقاً عظيماً من المجهولين الذي لا يعرف هؤلاء غيره أحوالهم، وطريقته فيه أنه يذكر من لم يعرفه بجرح، وإن كان مجهولاً لم يُعرف حاله، فينبغي أن يُتنبه لهذا، ويُعرف أن توثيقه للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق، وقد قال هو في أثناء كلامه: والعدل من لم يُعرف منه الجرح، إذ الجرح ضد العدل فمن لم يعرف بجرح فهو عدل حتى يبين ضده أ.هـ. هذه طريقته في التفرقة بين العدل وغيره، ووافق عليه بعضهم، وخالفه الأكثرون، على أنه قد ذكر في كتابه هذا خلقاً كثيراً ثم أعاد ذكرهم في كتاب «الضعفاء والمجروحين» وبيّن ضعفهم، وذلك من تناقضه وغفلة، أو من تغير

اجتهاده، وللحافظ نور الدين الهيثمي «ترتيب كتاب الثقات» هذا بإشارة من شيخه وريثه زين الدين العراقي وولده أبي زُرعة). طبع بتحقيق عبد الخالق الأفغاني، بالجمع العلمي في حيدر آباد عام 1388هـ/1968م. وله طبعات أخرى.

3 - مشاهير علماء الأمصار، له أيضاً. طبع بتحد. المستشرق مانغريد فلايشهايمر، بلجنة التأليف والترجمة والنشر، في القاهرة، عام 1379هـ/1959م، في 259 ص - 8 ص. وله طبعات أخرى، ولابن حبان أيضاً: «أوهام أصحاب التواريخ» ذكره الذهبي في «السير» 92/16.

4 - ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايتهم عن الثقات عند البخاري: للدارقطني، أبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت385هـ). طبع بتحد. بوران الضناوي وكمال الحوت، بمؤسسة الكتب الثقافية 1406هـ/1986م، في 2 ج.

د - طبقات المحدثين(*)

قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص138: (ومنها كتب الطبقات وهي التي تشتمل على ذكر الشيوخ وأحوالهم وروايتهم طبقة بعد طبقة، وعصراً بعد عصر) وأشهر كتب الطبقات:

1 - طبقات الفقهاء والمحدثين: للهيثم بن عدي (ت207هـ) ذكره حاجي خيفة في «كشف الظنون» 1105/2.

2 - الطبقات الكبرى: لابن سعد، محمد بن سعد البصري ثم البغدادي (ت230هـ)، كاتب الواقدي ترجم فيه للرسول ﷺ وللصحابه والتابعين والمشاهير الأعلام ممن جاء بعدهم إلى قبيل وفاة المؤلف رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كما ترجم للنساء في آخر مجلد من كتابه. طبع الكتاب قديماً بتحد. سخاو، وهوروفتش، وليبرت، وستراستين، وبروكلمان، بليدن في بريل، عام 1322 - 1359هـ/1904 - 1940م، في 9 مج، 15 قسم (المجلد التاسع فهارس من صنع سخاو). وطبع بعد ذلك بدار

(*) انظر: «علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده»، لأسعد سالم تيم (الرياض، مكتبة الرشد).

صادر في بيروت بتحقيق إحسان عباس 1377هـ/1957م، في 8 مج.

3 - الطبقات: لابن المديني، أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي البصري (ت234هـ) ذكره الذهبي في «السير» 41/11.

4 - الطبقات: لأبي عمرو، خليفة بن خياط المعروف بـ «شباب» العُضْفُري (ت240هـ)، رواية أبي عمران، موسى بن زكريا التستري، لمحمد بن أحمد الأزدي. طبع بتح. سهيل زكار، بوزارة الثقافة السورية، 2386هـ/1966م، في 2 ج. وطبع بتح. أكرم ضياء العمري، بمط. العاني، في بغداد، 1387هـ/1967م.

5 - طبقات رواة الحديث: للإمام أبي الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صاحب الصحيح (ت261هـ)، طبع بمط. الفتح الوطنية، في القاهرة 1359هـ/1940م (بهامش بلوغ الأرب في معرفة بطون أنساب العرب). وطبع بتح. مشهور حسن سلمان، بدار الهجرة في الرياض 1411هـ/1991م، في 2 ج. وله «التميز» و«سؤالات أحمد بن حنبل» و«أوهام المحدثين» و«الكنى»، ذكرها الذهبي في «السير» 557/12.

6 - طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث: للبرديجي أبي بكر، أحمد بن هارون بن روح (ت301هـ) مخطوط، له 4 نسخ خطية أقدمها في جامعها في جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) برقم [7/1280م] ضمن مجموع، ص(117 - 137) مؤرخ 633هـ، وانظر سائرها في «الفهرس الشامل» - الحديث 1064/2) طبع بتح. سكيئة الشهابي: بدار طلاس، في دمشق 1407هـ/1987م، في 167 ص وكتب عليه ابن بَكير نقداً بعنوان: «نقد على كتاب طبقات الأسماء المفردة».

7 - الطبقات: للنسائي، أبي عبد الرحمن، أحمد بن علي بن شعيب (ت303هـ) صاحب «السنن» ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص138.

8 - الطبقات: لأبي عَرُوبَةَ الحراني، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي (ت318هـ) مخطوط في الظاهرية برقم [عام 4554] ج2 ضمن مجموع، ق(1 - 12) الثاني من المتقى منه. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 1064/2).

9 - طبقات علماء إفريقيا وتونس: لأبي العرب، محمد بن أحمد بن تميم

الفيرواني (ت333هـ). طبع بتح. محمد بن أبي شنب، في الجزائر، 1321هـ/1914م. في 300 ص. ومعه «طبقات علماء إفريقيا» للخشني.

10 - طبقات المحدثين: لأبي القاسم، مسلمة بن القاسم الأندلسي (ت353هـ) ذكرها حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1106.

11 - طبقات علماء إفريقيا: للخشني، محمد بن الحارث بن أسد (بعد 366هـ) طبع مع «طبقات علماء إفريقيا وتونس» لأبي العرب، المتقدم.

12 - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: لأبي الشيخ ابن حيان، أبي محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري الإصفهاني (ت369هـ). طبع بتح. الرميل عبد الغفور عبد الحق حسين بَرّ البلوشي. بمؤسسة الرسالة في بيروت، 1407هـ/1987م، في 4 ج (الأصل رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة 1401هـ/1981م).

13 - طبقات الهمدانيين: أبي الفضل، صالح بن أحمد بن محمد السمسار الحافظ المعمر (ت384هـ). ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص139.

14 - المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة، أو (الطبقات): لابن منده، أبي القاسم، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق العبدي الإصبهاني (ت470هـ). مخطوط بعنوان «المستخرج في الحديث» في مك. كارل ماركس في لايبزج بألمانيا الشرقية، برقم [8]. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 3/1436، و«الرسالة المستطرفة» ص139، و«الأعلام» للزركلي 3/327).

15 - الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ: لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت597هـ). طبع بدار الكتب العلمية في بيروت عام 1406هـ/1986م في 77 ص.

16 - التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لابن نُقطة، الحافظ أبي بكر، محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي (ت629هـ). طبع بمط. مجلس دائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد بالهند، 1403هـ/1983م، في 2 ج، وله طبقات أخرى. وله «ذيل» للتقي الفاسي (ت832هـ).

17 - تحفة الناظرين في طبقات التابعين: لابن النجار، محب الدين أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن، البغدادي (ت643هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1096.

18 - السلوك في طبقات العلماء والملوك، أو (طبقات الجندی): لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندی اليميني (ت732هـ)، مخطوط في اليمن، وفي دار الكتب المصرية.

19 - طبقات علماء الحديث: لابن عبد الهادي المقدسي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن محمد بن عبد الهادي (ت744هـ). طبع بتح. أكرم البوشي، بمؤسسة الرسالة في بيروت 1409هـ/1989م، في 4 ج.

20 - تذكرة الحفاظ، أو (طبقات الحفاظ): للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي (ت748هـ). قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1097: (أخذه من تاريخ الكبير). صنفه على طبقات الرواة، فترجم للصحابة ثم للتابعين، ثم لمن جاء بعدهم في إحدى وعشرين طبقة، من صدر الإسلام حتى الإمام الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني (654 - 742هـ)، ثم ألحق «بالتذكرة» بعض شيوخه رحمه الله، وعدة من ترجم لهم الذهبي في تذكرته (1176) ألف ومائة وستة وسبعون، طبع الكتاب في أربع مجلدات عدة مرات، آخرها سنة (1376هـ/1957م) بالهند وصور أخيراً في بيروت.

وصنف تلميذ الإمام الذهبي الحافظ أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي (715 - 765هـ) (ذيل طبقات الحفاظ للذهبي)، واستدرك الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (787 - 871هـ) على الذهبي والحسيني في كتابه (لحظ الألباح بذيل طبقات الحفاظ)، كما ذيل الإمام جلال الدين السيوطي على «التذكرة بذيل طبقات الحفاظ للذهبي»، وطبعت الذبول الثلاثة في مجلد واحد كبير بعناية حسام الدين القدسي بدمشق سنة 1347هـ.

21 - المعين في طبقات المحدثين: للذهبي أيضاً، طبع بتح. همام عبد الرحيم سعيد، بدار الفرقان، في عمان، عام 1404هـ/1984م، 243ص، وله طبعة أخرى.

22 - ذيل تذكرة الحفاظ: للحُيَني، أبي المحاسن، محمد بن علي بن الحسن (ت765هـ). ذيل به على كتاب «تذكرة الحفاظ» للذهبي من سنة 742 إلى سنة 765هـ. طبع بتح. محمد زاهد كوثرى، في دمشق، عام 1347هـ/1927م، ومعه «لحظ الألقاظ» للثقي ابن فهد، و«ذيل طبقات الحفاظ» للسيوطي).

23 - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس أو (طبقات المُدَلِّسين): لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت852هـ). طبع بالمط. الحسينية في القاهرة، 1322هـ/1904م، في 22 ص.

24 - لحظ الألقاظ بذيل طبقات الحفاظ: لابن فهد المكي، تقي الدين، محمد ابن فهد (ت871هـ) ذيل به على «تذكرة الحفاظ» للذهبي، طبع بتح. محمد زهد الكوثرى، في دمشق 1347هـ/1927م، ومعه («ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني، و«ذيل طبقات الحفاظ» للسيوطي).

25 - رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ: لسبط ابن حجر، يوسف بن شاهين (ت899هـ) مخطوط في المكتبة الخالدية بالقدس، بخط ابن قطلوبغا، في مجلدين.

26 - طبقات الحفاظ: للسيوطي، الجلال أبي الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت911هـ) لخصه من «طبقات الحفاظ» للذهبي (ت748هـ) وزاد عليه من جاء بعده. طبع بتح. المستشرق وستيفلد في غوتنجن عام 1277هـ/1860م في 3 ج وله طبعات أخرى.

27 - ذيل طبقات الحفاظ: للسيوطي أيضاً، ذيل به على «تذكرة الحفاظ» للذهبي من سنة 740 إلى سنة 911. طبع بتح. محمد زاهد الكوثرى، في دمشق 1347هـ/1927م (ومعه: «ذيل تذكرة الحفاظ» للحيني، و«ذيل» الثقي ابن فهد).

28 - إنجاز الوغد، المُنتقى من طبقات ابن سغد: للسيوطي أيضاً، ذكره -حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/1099.

29 - تاريخ طبقات العلماء: لأحمد زيني دحلان، مفتي الشافعية بمكة (ت1304هـ) ذكره زكي مجاهد في «الأعلام الشرقية» 1/265.

4 - كتب القرون

ومن أشكال التّأليف في تراجم المحدثين وغيرهم، كتب القرون، وهي التي تجمع علماء كل قرن على حدة.

وقد بدأ التّأليف بهذا النوع من الكتب في القرن السادس، وتحديدًا على يدي الإمام أبي شامة المقدسي، شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل (ت665هـ) الذي ألف كتاب «تراجم رجال القرنين السادس والسابع»، المعروف بـ «الذيل على الروضتين في أخبار الدولتين: النورية والصلاحية»، ويقصد بهما: دولة نور الدين زنكي، وصلاح الدين الأيوبي.

ثم تتابع التّأليف في جمع رجال كل قرن على حدة، فجمع الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) رجال القرن الثامن في كتابه «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة»، وجمع تلميذه السخاوي (ت902هـ) أعيان القرن التاسع في كتابه «الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع»، وجمع العزّي (ت1061هـ) أعيان القرن العاشر في «الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة»، وجمع المَحْبِي (ت1111هـ) أعيان القرن الحادي عشر في كتابه «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر»، وجمع المرادي (ت1206هـ) أعيان القرن الثاني عشر في كتابه «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر»، وجمع البيطار (ت1335هـ) أعيان القرن الثالث عشر في كتابه «حيلة البشر في أعيان القرن الثالث عشر»، وجمع كاتب هذه السطور علماء القرن الرابع عشر في كتابه: «نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر».

وقد ظهرت كتب كثيرة سوى ما ذكرنا لكل قرن، منها المخطوط والمطبوع، نذكر أشهرها.

● القرن السادس:

1 - تراجم رجال القرنين السادس والسابع، المعروف بالذيل على الروضتين: لأبي شامة، شهاب الدين أبي محمد، عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي (ت665هـ) أرخ فيه وفيات العلماء من سنة 590هـ إلى سنة 665هـ حسب السنين سنة بعد سنة. طبع قديماً في بيروت عام 1326هـ/1908م. وطبع بتح. محمد زاهد

الكوثري، على نفقة عزة العطار الحسيني، بمك. نشر الثقافة الإسلامية في القاهرة سنة 1367هـ/1947م، في 285 ص.

• القرن السابع:

1 - الفصون الياضة في محاسن شعراء المائة السابعة: لابن سعيد الأندلسي، أبي الحسن علي بن موسى (ت685هـ) طبع بتح. إبراهيم الأبياري، في القاهرة 1365هـ/1945م، ونسبه الزركلي في «الأعلام» 6/233 لابن الأبار (ت658هـ).

2 - عنوان الدراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية: للغبريني أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله (ت714هـ). طبع في الجزائر عام 1328هـ/1910م، في 1مج.

3 - الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة: المنسوب لابن الفوطي، كمال الدين أبي الفضل، عبد الرزاق بن أحمد (ت723هـ). طبع بتح. مصطفى جواد، بمط. الفرات، في بغداد 1351هـ/1932م في 521ص. وطبع بلمط. الرحمانية في القاهرة.

• القرن الثامن:

1 - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر المصري (ت852هـ). طبع بدائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد بالهند 1349هـ/1930م، في 4ج.

2 - الكتبية الكامنة فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة: لابن الخطيب، لسان الدين، محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي (ت776هـ). طبع منه 64ص في فاس 1325هـ/1907م. وطبع بتح. إحسان عباس، بدار الثقافة في بيروت 1383هـ/1963م.

• القرن التاسع:

1 - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: للسخاوي الشمر محمد بن عبد

الرحمّن (ت902هـ). طبع في مصر 1353 - 1355هـ/1934 - 1936م، في 6 مج، ج12.

• القرن العاشر:

1 - دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر: لابن عَنكَر، محمد بن علي بن عمر (ت986هـ) طُبع على الحجر بفاس 1309هـ/1891م.

2 - لقط الفرائد: لابن القاضي، أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي (ت1025هـ)، وهو مخطوط مختصر في 49ص بخط مغربي، قال في أوله: (وبعد، فهذه وُزِيقات جمعتُ فيها من كان أوّل الثامنة إلى آخر العاشرة) ويذكر أنه وضعه كالذيل على «شرف الطالب في أسنى المطالب» لابن قُنْفذ القسطنطيني (ت810هـ).

3 - تراجم الأعيان من أبناء الزمان: للبوْريني، الحسن بن محمد (ت1024هـ). طبع بتحد. صلاح الدين المنجد، بالمجمع العلمي العربي، في دمشق، 1369هـ/1959م، في 2ج. تقدم في كتب الوفيات ص374.

4 - النور السافر عن أخبار القرن العاشر: للعيدروس، عبد القادر بن عبد الله اليميني (ت1038هـ). طبع بتحد. رشيد الصفار، بالمكتبة العربية، في بغداد، 1353هـ/1934م، في 507 ص. وله تكملة لجمال الدين الشلّي (ت1093هـ) بعنوان: «السنا الباهر» يأتي.

5 - الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة: للنجم الغزّي، محمد بن محمد ابن محمد (ت1061هـ). طبع بتحد. جبرائيل سليمان جبّور، في الجامعة الأمريكية ببيروت 1378هـ/1958م في 3ج، 981ص. وتصوّره دار الآفاق، ودار الفكر في بيروت. وقد ذيل المؤلف على كتابه هذا بكتاب: «لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر» ويأتي.

6 - السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر: للشلّي، جمال الدين محمد بن أبي بكر (ت1093هـ). مخطوط في الخزانة التيمورية الملحقة بدار

انكتب المصرية في مجلد ضخم 800 ص.

7 - النجمة الزاهرة في أفاضل المائة العاشرة: للدهلوي، عبد الستار بن عبد الوهاب الهندي ثم المكي (ت1355هـ). مخطوط بمكتبته الخاصة في مكة المكرمة.

• القرن الحادي عشر:

1 - لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر: لنجم الدين الغزي، محمد بن محمد بن محمد (ت1061هـ)، ذيل به على كتابه «الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة» المتقدم. طبع بتح. محمود الشيخ، بوزارة الثقافة السورية في دمشق 1401هـ/1981م في 2ج.

2 - عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر: للشلي، محمد بن أبي بكر الحضرمي (ت1093هـ)، ذكره المحيبي في خلاصة الأثر 3/336.

3 - نفائس الدرر في أخبار القرن الحادي عشر: له أيضاً. ذكره المحيبي.

4 - نزهة النادي وطرفة البادي في أهل القرن الحادي: للقادري، عبد السلام بن الطيب بن محمد الحميني المغربي الفاسي (ت1110هـ). مخطوط في الأحمدية فاس، ولم يكتب منه غير المقدمة وترجمة رجل واحد، وهو عبد الله الحجّام لمتوفى سنة 1001هـ.

5 - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: للمحيبي، محمد أمين بن فضل الله الحموي الأصل ثم الدمشقي (ت1111هـ). طبع بمصر عام 1284هـ/1867م، في 4ج.

6 - مطمح النظر ومرسل العبر بذكر من غُبر من أهل القرن الحادي عشر: لمحمد الطيب بن محمد بن عبد القادر الفاسي (ت1113هـ) وصل فيه إلى وفيات 1113هـ مخطوط بفاس.

7 - التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان أهل المائة الحادية والثانية عشر: للقادري، محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسيني الفاسي (ت1187هـ)، جعله ذيلاً لكتاب «لقط الفرائد» لابن القاضي أحمد بن محمد بن

محمد بن أبي العافية المكناسي (ت1025هـ) الذي ذيل به كتاب «شرف الطالب في أسنى المطالب» لابن قُنُذ القُسْنُطِينِي أحمد بن حسين (ت810هـ). طبع بدار الآفاق في بيروت، 1403هـ/1983م، في 2 ج، 600 ص. وقد اختصره مؤلفه في «تاريخ القادري» ويأتي.

8 - تاريخ القادري: له أيضاً. اختصره من كتابه: «التقاط الدرر» المتقدّم في جزء واحد مرتّب على السنين. مخطوط في الخزانة العامة بالرباط برقم د 184.

9 - نشر المئاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني: للقادري أيضاً. طبع في فاس 1310هـ/1892م، في 2 ج. وطبع بتحد. المستشرق نورمان سيكار، بمط. جامعة أوكسفورد ببريطانيا 1401هـ/1981م، في 400 ص (مع ترجمة إنكليزية). وطبع بتحد. محمد حجي، وأحمد التوفيق، بالجمعية المغربية للتأليف، في المغرب، في 4 ج.

• القرن الثاني عشر:

1 - نشر المئاني في أهل القرن الحادي عشر والثاني: للقادري (ت1187هـ) تقدّم في رجال القرن الحادي عشر، برقم 9.

2 - التقاط الدُرر ومستفاد المواعظ والعبر في أخبار أعيان المائة الحادية والثانية عشر: للقادري أيضاً. تقدم في القرن الحادي عشر، برقم 7.

2 - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: للمُرادي، أبي الفضل محمد خليل بن علي الدمشقي (ت1206هـ). طبع في بولاق الآستانة عام 1291هـ/1874م في 4 ج. 2 مج، وصورته مك. المثنى في بغداد. وله «ذيل» بخط المؤلف مخطوط بمكتبة حسام الدين القدسي في القاهرة، وله «ذيل» أيضاً لمحمد أمين بن عمر ابن عابدين الدمشقي (ت1252هـ).

4 - الممك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر: لمحمود شكري الألوسي البغدادي (ت1342هـ). يأتي في تواريخ القرن الثالث عشر.

5 - تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر الهجري: لحسن عبد اللطيف

الحسيني، حققه صالح النعيمات، كرسالة ماجستير، من الجامعة الأردنية عام 1406هـ/1986م.

6 - الجواهر والدرر في تراجم علماء القرن الثاني عشر: لصالح الأركاني (ت1418هـ). مخطوط في خزائنه الخاصة بربيع في السعودية.

• القرن الثالث عشر:

1 - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: للشوكاني، محمد بن علي (ت1250هـ) ترجم فيه لأكابر العلماء والأدباء والخلفاء من أهل القرن الثامن ومن بعدهم حتى النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، حسب الترتيب الهجائي. طبع بمط. السعادة بمصر عام 1348هـ/1930م، في 2 ج. ومعه «ذيل البدر الطالع» لمفتي اليمن محمد زبارة (ت1380هـ).

2 - ذيل على سلك الدرر للمرادي: لمحمد أمين بن عمر ابن عابدين الدمشقي (ت1252هـ)، ذكره البيطار في حلية البشر 3/1230.

3 - تنزيل الرحمات على من مات: لأحمد القطان، من رجال القرن 13هـ. مخطوط في مكتبة الحرم المكي. وقد أضاف عبد الستار الدهلوي (ت1355هـ) عليه زيادات.

4 - الشرب المحتضر من معين أهل القرن الثالث عشر: لجعفر بن إدريس الكتاني الفاسي (ت1323هـ). ذكره الحجوجي في الفكر السامي 1/367.

5 - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: للبيطار، عبد الرزاق بن حسن (ت1335هـ). طبع بتح. محمد بهجة البيطار في المجمع العلمي العربي في دمشق عام 1382هـ/1962م، في 3 ج.

6 - عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر والرابع عشر: لابن عيسى، إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن النجدي (ت1343هـ). طبع في دمشق 1342هـ/1953م، في 132 ص.

7 - تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر الميلادي/الثالث على

الهجري: طبع في القاهرة 1325هـ/1907م.

8 - أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري: لحسن السندوبي، طبع بمصر 1332هـ/1914م.

9 - المسك الأذفر في نشر مزايا القرنين الثاني عشر والثالث عشر: لمحمد شكري الآلوسي البغدادي (ت1342هـ)، طبع في بغداد 1348هـ/1929م، وطبع بتح. عبد الله الجبوري، بدار العلوم، في الرياض 1402هـ/1982م، في 620 ص.

10 - العبر في كشف أسرار القرن الثالث عشر: لمحمد نجاتي المصري. طبع بمط. النهج القويم بمصر 1316هـ/1898م.

11 - تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر: لأحمد تيمور باشا إسماعيل (ت1348هـ) طبع بمصر 1359هـ/1940م في جزء.

12 - فيض الملك المتعالي بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي: للدهلوي عبد الستار بن عبد الوهاب بن محمد البكري الصديقي الهندي ثم المكي (ت1355هـ) مخطوط، عندي نسخة منه وأنا أقوم بتحقيقه وتحضيره للطبع.

13 - روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر: لمحمد جميل الشطي (ت1379هـ) طبع في دمشق 1367هـ/1948م.

14 - أعيان القرن الثالث عشر: لخليل بن أحمد مردم بك (ت1379هـ). طبع بتعليق عدنان مردم، في مؤسسة الرسالة، بيروت. عام 1391هـ/1971م، 228ص.

15 - نبيل الوطر من تراجم علماء اليمن في القرن الثالث عشر: لزيارة، محمد بن محمد بن يحيى مفتي اليمن (ت1380هـ) طبع في مصر 1348هـ/1929م، ج2

16 - إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع: لابن سودة عبد السلام (ت1400هـ) طبع في المغرب. وله: «الذيل التابع لإتحاف المطالع» يأتي في مؤلفات القرن 14.

17 - زبدة الأثر مما مضى من الخبر في القرن الثالث والرابع عشر: لابن سودة، أيضاً ذكره في ترجمة نفسه في آخر كتابه سَلُ النصال فقال: (جعلته ذيلاً لكتاب «نشر المثاني في أخبار أهل القرن الحادي عشر والثاني» لمؤرخ فاس الشيخ محمد الطيب القادري الحسني المتوفى عام سبعة وثمانين ومائة وألف. وقد سرتُ على منواله ونسقه في ترتيب التراجم على تاريخ الوفيات، ابتدأتُ فيه من عام إحدى وسبعين ومائة وألف، وانتهيتُ فيه إلى عام سبعين وثلاثمائة وألف، يخرج في أربعة أجزاء ضخام، تناولتُ فيه أكثر من ثلاثة آلاف ترجمة. لا زال الكتاب في مسودته، يَسر الله كل صعب).

18 - ضوء القمر في جمع وفيات حلية البشر في أعيان القرن الثالث عشر للبيطار: لصالح الأركاني (ت1418هـ). مخطوط في مكتبته الخاصة ببراغ في السعودية.

• القرن الرابع عشر:

1 - أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر: لمحمد صالح الكاظمي الإمامي البغدادي (بعد 1352هـ)، طبع ببغداد 1352 هـ/ 1933م.

2 - أزهار البستان الطيبة النشر في ذكر أعيان كل عصر: للإدهلوي، عبد الستار بن عبد الوهاب الهندي ثم المكي (ت1355هـ) وصل فيه إلى القرن الرابع عشر. مخطوط بمكتبته الخاصة في مكة.

3 - الضياء المنتشر في أعيان القرون الأولى إلى الرابع عشر: لابن المؤقت المراكشي محمد بن محمد بن عبد الله بن مبارك المسفيوي المراكشي (ت1369هـ). ذكره ابن سودة في سَلُ النصال ص139.

4 - أعلام الأدب والفن في القرن الرابع عشر: لأدهم الجندي. طبع بدمشق 1374هـ/ 1954م.

5 - تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر: للشطبي، محمد جميل ابن عمر (ت1379هـ) طبع في دمشق 1367هـ/ 1947م.

- 6 - نزهة النظر في أعيان القرن الرابع عشر: لزبارة، محمد بن محمد بن يحيى مفتي اليمن (ت1380هـ) طبع في مصر
- 7 - أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر: لزبارة، محمد بن محمد بن يحيى مفتي اليمن (ت1380هـ) طبع في مصر
- 8 - الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية: لمحمد زكي بن محمد مجاهد المصري (ت1400هـ). طبع بمصر عام 1368 - 1374هـ/1948 - 1954م، في 3ج.
- 9 - الذيل التابع لإتحاف المُطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع: لابن سُودة، عبد السلام بن عبد القادر المري المغربي (ت1400هـ) ابتداء فيه من عام 1371هـ إلى 1400هـ.
- 10 - إتحاف المُطالع بوفيات أهل القرن الثالث عشر والرابع: لابن سُودة، تقدم في تواريخ القرن 13هـ.
- 11 - زبدة الأثر ممّا مضى من الخبر في القرن الثالث والرابع عشر: لابن سودة أيضاً، تقدم في تواريخ القرن 13هـ.
- 12 - أعلام القرن الرابع عشر الهجري: لأنور الجندي. طبع بالمك. الأنجلو المصرية في القاهرة 1041هـ/1981م (الجزء الأول: أعلام الدعوة والفكر).
- 13 - تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر: لمحمد مطيع الحافظ، ونزار أباطة، طبع بدار الفكر، في دمشق 1406هـ/1986م في 3ج.
- 14 - إتحاف البشر في تراجم علماء القرن الرابع عشر: لصالح الأركاني البورمي ثم الرايني (ت1418هـ). مخطوط بمكتبته الخاصة في رابع بالسعودية.
- 15 - أعلام دمشق في القرن الرابع عشر: لمحمد عبد اللطيف فرفور. طبع بدار الملاح، ودار حسان، في دمشق 1409هـ/1989م، في 450ص.
- 16 - المحدثون في القرن الرابع عشر: لمحمود سعيد ممدوح المصري،

ذكره في رسالة خاصة بعث بها إليّ.

17 - من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر: إبراهيم بن عبد الله الحازمي. طبع بدار الشريف، في الرياض 1416هـ/1996 م.

18 - نثر الجواهر والذُرر في علماء القرن الرابع عشر والربع الأول من القرن الخامس عشر: ليوسف المرعشلي، كاتب هذه السطور مرتب على حروف المعجم. طبع بدار المعرفة في بيروت 1426هـ/2005 م في 2 مج.

الفصل الثاني العلوم المؤلفة باعتبار صفات الرواة

وهي العلوم التي كان أساس تصنيفها صفات الرواة، كالثقات، والضُعفاء، والمدلسين، والمختلطين... وهي كثيرة جداً، نظمناها ضمن ثلاثة عشر علماً، وذكرنا أشهر ما ألف فيها:

1 - كتب الثقات

1 - الثقات: للجوزجاني، أبي إسحاق، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السَّغْدِي (ت259هـ) وهو منسوب إلى «جوزجان» في بلخ بخراسان، وهو أول من نعلم أنه أفرد الثقات، ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ 549/2.

2 - تاريخ الثقات: للعَجَلِي، أبي الحسين، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت261هـ) تقدّم في تاريخ الرواة ص176.

3 - ثقات المحدثين وضعفاؤهم: لأبي العَرَبِ القَيْرَوَانِي، محمد بن أحمد بن تميم الإفريقي (ت333هـ) وله أيضاً «طبقات أهل إفريقية» وهو مطبوع، و «التاريخ» ذكره الذهبي في «السير» 394/15.

4 - الثقات، لابن حَبَّان، أبي حاتم، محمد بن حَبَّان البُسْتِي (ت354هـ)، تقدم في طبقات التابعين ص200.

5 - تاريخ أسماء الثقات: لابن شاهين، أبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (ت385هـ) تقدم في تاريخ الرواة، ص178.

6 - الرواة الثقات المُتَكَلِّمُ فيهم بما لا يُوجِبُ رَدَّهُم: للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشق الشافعي (ت748هـ). طبع بتحـ.

محمد إبراهيم الموصللي، بدار البشائر في بيروت 1412هـ/1992م، في 223ص.

7 - الثقات مَمَّن ليس في التهذيب: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت852هـ). (ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص209، وقال: (لم يكمل). وقد زاد فيه الثقات الذين لم يُذكروا في كتابه «تهذيب التهذيب».

8 - الثقات مَمَّن لم يقع في الكتب الستة: لزين الدين قاسم بن قَطْلُوبُغا (ت879هـ) قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص147: (وهو كبير في أربع مجلدات).

2 - الضعفاء والمتركون

1 - الضعفاء: للَبَزَقِي، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم (ت249هـ) حافظ مصر، وهو أقدم من نعلم أنه أَلَف في الضعفاء، نسبة له الذهبي في «السير» 46/13.

2 - الضعفاء الصغير، للبخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت256هـ). سرد فيه أسماء الضعفاء، طبع قديماً في حيدر آباد الدكن في الهند عام 1323هـ/1905م. وله أيضاً كتاب «العلل» نسبة له الذهبي في ترجمته في «السير» 391/12.

3 - الضعفاء: لأبي زُرْعَةَ، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت264هـ). طبع ضمن كتاب «أبو زرعة الرازي جهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه «الضعفاء» و«أجويته على أسئلة البرذعي»، بتحقيق سعدي الهاشمي بالمجلس العلمي في الجامعة الإسلامية، في المدينة المنورة 1402هـ/1982م في 3مج، ضمن (إحياء التراث الإسلامي - 3) الأصل رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية. وله من الكتب: «العلل» و«الجرح والتعديل»، و«بيان خطأ البخاري في تاريخه».

4 - الضعفاء والمتركون من أصحاب الحديث: لأبي عثمان، سعيد بن عمر بن عَمَّار الأزدِي البَزْدَعِي (ت292هـ). ذكره الذهبي في «السير» 77/14.

5 - الضعفاء والمتركون: للنَّسَائِي، أبي عبد الرحمن، أحمد بن علي بن

شُعَيْب، صاحب «السنن» (ت303هـ). طبع في الهند عام 1323هـ/1905م، وله طبعات أخرى.

6 - الضعفاء: للسَّاجِي، أَبِي يَحْيَى، زَكْرِيَا بن يَحْيَى بن عبد الرحمن الضَّبِّي (ت307هـ). ذكره الذهبي في «السير» 14/197. وله «علل الحديث».

7 - الضعفاء: للدولابي، أَبِي بشر، محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي (ت310هـ). ذكره الذهبي في «السير» 14/309.

8 - الضعفاء الكبير: للعُقَيْلي، أَبِي جعفر، محمد بن عمرو المكي (ت322هـ). حَقَّقَه عبد الله أحمد حافظ كرسالة دكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض 1399هـ/1979م. وطبع بتح. عبد المعطي قلعجي، بدار الكتب العلمية في بيروت 1404هـ/1984م، في 4 ج.

9 - الضعفاء: للإستراباذي، أَبِي نُعَيْم، عبد الملك بن محمد الجرجاني (ت323هـ)، ذكره الذهبي في «السير» 14/541.

10 - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لابن جَبَّان أَبِي حاتم محمد بن حَبَّان البُنْتِي التيمي (ت354هـ) صاحب «الثقات». طبع بتحقيق عزيز القادري النقشبندي، بالمط. العزيزية بحيدر آباد الدكن في الهند 1390هـ/1970م، في 2 ج. وله طبعات أخرى.

11 - الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عَدِي، أَبِي أحمد، عبد الله بن عدي ابن عبد الله الجرجاني (ت365هـ)، قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص145: (أحد الجهابذة المرجوع إليهم في العلل والرجال ومعرفة الضعفاء، المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة، وكتابه هذا هو المعروف «بالكامل»، ذكر فيه كل من تَكَلَّمَ فيه ولو كان من رجال الصحيحين، وذكر في ترجمة كل واحد حديثاً، فأكثر من غرائبه ومناكيره، وهو في مقدار ستين جزءاً في اثني عشر مجلداً، وفي أول شرح القاموس لمرتضى: في ثمان مجلدات، وهو أكمل كتب الجرح وعليه الاعتماد فيها، وإلى ما يقول رجح المتقدمون والمتأخرون، وقد جمع ابن طاهر - المقدسي (ت507هـ) - أحاديثه ورتبها على حروف المعجم، وذيل عليه أعني على «الكامل»

أبو العباس، أحمد بن محمد بن مفرج الأموي مولاهم، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الرومية، المتوفى سنة سبع وثلاثين وستمائة، وذلك في مجلد كبير سماه: «الحافل في تكملة الكامل». طبعت مقدمته فقط بتح. صبحي البدري السامرائي، بمط. الأعظمي في بغداد، عام 1397هـ/1977م، في 266ص. وطبع كاملاً بتح. سليم يوسف، ويوسف البقاعي، وسهيل زگار، بدار الفكر في بيروت عام 1405هـ/1985م، في 7 ج 1 ج فهارس. وللمؤلف: «علل الحديث».

12 - الضعفاء: لأبي الفتح الأزدي، محمد بن الحسين الموصلي نزيل بغداد (ت374هـ)، قال الذهبي في «السير» 347/16: (كبير جداً).

13 - الضعفاء والمتروكون: للدارقطني، أبي الحسن، علي بن عمر البغدادي (ت385هـ). طبع بتحقيق محمد لطفي الصَّبَّاح، في بيروت، المكتب الإسلامي 1400هـ/1980م، 294ص. وحقَّقه عبد الرحيم القشقرى، ونشره في مجلة الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، ع 59 - 60، عام 1403هـ. وطبع بتحقيق صبحي لبدرى السامرائي، بمؤسسة الرسالة في بيروت، 1404هـ/1984م، في 217ص. وطبع بتحقيق موفق عبد القادر في الرياض، دار المعارف، 1404هـ/1984م (والأصل رسالة ماجستير من الرياض 1401هـ).

14 - الضعفاء: للحاكم النيسابوري، أبي عبد الله محمد بن عبد الله الضَّبِّي، صاحب «المستدرک» (ت450هـ)، ذكره الذهبي في «السير» 162/17.

15 - الضعفاء: لأبي نُعَيْم، أحمد بن عبد الله الإصبهاني (ت430هـ) صاحب «حلية الأولياء». طبع بتح. فاروق حمادة، بدار الثقافة في الدار البيضاء في المغرب، 1405هـ/1985م، في 181 ص، ضمن سلسلة (نوادير المخطوطات).

16 - الضعفاء والمتروكين: لابن الجوزي، أبي الفَرَج، عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي (ت597هـ). طبع بتح. أبي الفداء عبد الله القاضي، بدار لكتب العلمية في بيروت 1406هـ/1986م، 3 ج في 2 مج.

17 - الحافل في تكملة الكامل: لابن الرومية، أبي العباس، أحمد بن محمد ابن مفرج الأموي الأندلسي الإشبيلي (ت637هـ)، ذكره الكتاني في «الرسالة

المستطرفة» ص145، وقد أكمل فيه «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي.

18 - ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي (ت748هـ). طبع بتح. شيخنا حماد محمد الأنصاري (ت1417هـ) بمك. النهضة الحديثة، في مكة المكرمة، 1387هـ/1967م، في 376ص.

19 - المغني في الضعفاء: للذهبي أيضاً. طبع بتح. نور الدين عتر، بدار المعارف في حلب، عام 1391هـ/1971م، في 2مج، 859 ص. وله طبعات أخرى.

20 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي أيضاً. قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص145 - 146: (سلك فيه ملك ابن عدي في ذكر كل من تُكَلِّم فيه وإن كان ثقة، وأتى في بعض تراجمه أيضاً بحديث أو أكثر من غرائب صاحب الترجمة ومناكيره، وفاته جماعة ذيلهم عليه الحافظ زين الدين العراقي (ت806هـ) في مجلد، واختصره البرهان الحلبي وسمي مختصره: «نثر الهميان في معيار الميزان»، وعَمِلَ شيخ الإسلام ابن حجر: «لسان الميزان» ضمّنهُ الميزان وزوائده في مجلدين أو ثلاثة). طبع بتح. محمد بدر الدين النعساني الحلبي، بمك. أحمد ناجي الجمال، ومك. الخانجي في القاهرة، 1325هـ/1907م، في 3مج، وطبع بتح. علي محمد البجاوي، بدار إحياء الكتب العربية، في القاهرة، 1382هـ/1962م، في 4ج، وتصوّره دار المعرفة في بيروت.

21 - تكملة أسماء الثقات والضعفاء: لابن كثير، عماد الدين أبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي (ت774هـ). مخطوط بمك. كارل ماركس في لايبزج بألمانيا الشرقية برقم [28]. (انظر: الفهرس الشامل - الحديث 402/1).

22 - ذيل ميزان الاعتدال: للعراقي، زين الدين أبي الفضل، عبد الرحيم بن الحين المصري الشافعي (ت806هـ). طبع بتح. عبد القتيوم عبد رب النبي،

بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى في مكة المكرمة 1406هـ/1986م، في 531ص. ضمن سلسلة (من التراث الإسلامي - 51).

23 - نشر الهميان في معيار الميزان: لسبط ابن العجمي، برهان الدين أبي انوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل (ت841هـ)، قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص146: (واختصر «الميزان» الحافظُ برهان الدين الحلبي، سمّاه: «نشر الهميان في معيار الميزان» لكنه كما قال الحافظ ابن حجر: لم يُؤمن النظر فيه). وهو مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [23346 ب] في 116 ق مؤرّخ 835هـ، بخط المؤلف («الفهرس الشامل» - الحديث 3/1662).

24 - الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث: لسبط ابن العجمي أيضاً. طبع بتح. صبحي البدرى السامرائي، بوزارة الأوقاف العراقية، في بغداد 1404هـ/1984م في 557ص. ضمن سلسلة (إحياء التراث الإسلامي - 52). وله طبعات أخرى.

25 - لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت852هـ). قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص146: (ضمّنه «الميزان» - للذهبي - وزوائده - للعراقي - في مجلدين أو ثلاثة باختصر «اللسان» في مجلد كبير أبو زيد عبد الرحمن بن أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني الفاسي (ت1234هـ). طبع بتصحيح أمير الحسن النعماني، بأبي بكر الحضرمي، بدائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن في الهند، عام 1329 - 1331هـ/1991 - 1914م في 7ج. وله طبعات أخرى.

26 - بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: لابن المبرّد، جمال الدين، يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي (ت909هـ). طبع بتح. «رصيّ الله بن محمد عباس، بدار الراية في الرياض 1409هـ/1989م، 1ج.

27 - مختصر «ميزان الاعتدال للذهبي»: لأبي زيد، عبد الرحمن بن أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني الفاسي (ت1234هـ)، ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص146.

3 - المراسيل

المُرْسِل هو التابعي الذي يروي عن رسول الله ﷺ مباشرة، دون ذكر الصحابي، والكتب المؤلفة فيه على نوعين: الأول يسوق الأحاديث المُرْسَلَة، ومنها كتاب أبي داود السجستاني (ت275هـ) صاحب «السنن»، والثاني: يذكر الرواة المُرْسِلين، ويبين رواياتهم ومنها كتاب ابن أبي حاتم الرازي (ت327هـ).

1 - المراسيل: لأبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، صاحب «السنن» (ت275هـ). طبع طبعات كثيرة أجودها بتحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة: ط1، 1408هـ/1988م.

2 - المراسيل: لابن أبي حاتم الرازي، أبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم (ت327هـ). طبع بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن - بالهند 1286هـ/1903م. وظهرت له طبعات أخرى.

3 - جامع التحصيل في أحكام المراسيل: للعلائي، صلاح الدين أبي سعيد، خليل بن كَيْكَلْدِي (ت761هـ) ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص86، فقال: (مجلد صغير الحجم، رتبته على ستة أبواب، ولبرهان الدين الحلبي حواشٍ عليه). طبع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بغداد، وزارة الأوقاف 1398هـ/1978م، في 422ص.

4 - حواشٍ على جامع التحصيل، للعلائي: لسبْط ابن العجمي البرهان أبي الوفاء، إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي (ت841هـ). ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص86.

4 - المُدَلِّسِين

المُدَلِّس هو الراوي الذي يذكر اسم شيخه بغير اسمه الذي اشتهر به، كأن ينسبه لجده، أو يذكره بكنيته، أو لقبه، أو شهرته. لِيُوهِمَ بكثرة شيوخه ويسمى هذا النوع: تدليس الشيوخ، أو يستخدم صيغة في التحديث توهم سماعه ممن لم يسمع منه، كالعَنْعَنَة، ويسمى هذا النوع: تدليس الإسناد. ومن الكتب المؤلفة فيه:

1 - التَّبْيِينُ لأَسْمَاءِ الْمُدَلِّسِينَ: لمبسط ابن العجمي، البرهان أبي الوفاء. إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي (ت841هـ). طبع بتحقيق راغب الطَّباخ، حلب المطبعة العلمية 1350هـ/1931م، وله طبعات أخرى.

2 - تعريف أهل التقديس بمراتب المَوْصُوفِينَ بالتدليس: ورحمى أيضاً (طبقات المُدَلِّسِينَ). لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبو الفضل، أحمد بن علي بن حجر (ت852هـ). طبع قديماً بمصر، المطبعة الحسينية، 1322هـ في 32 ص، وله طبعات أخرى كثيرة.

5 - الْمُخْتَلِطِينَ

المُخْتَلِطُ هو الراوي الذي اختلَّ حفظه في آخر عمره، فلم يَعُدْ يَضْبِطُ رواياته، ولا يُؤخذ عنه بعد الاختلاط، ويؤخذ منه قبل ذلك، وقد ميّز علماء الجرح والتعديل الرواة الذين سمعوا من شيوخهم قبل الاختلاط وبعده، وهي مسألة دقيقة في هذا الفن. ومن الكتب المؤلفة فيه:

- الكواكب النُّيِّرَاتُ في معرفة من اختلط من الرواة الثقات: لابن الكَيَّال، بركات بن أحمد (ت929هـ). طبع بتح. عبد القيوم عبد رب النبي، بمركز البحث العلمي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ودار المأمون في دمشق 1401هـ/1981م، في 558ص.

6 - الجرح والتعديل

ألف بعض العلماء كُتُباً بهذا العنوان، والواقع أن كل كتب رجال الحديث تقع تحت هذه التسمية، لاشتمالها على أحكام العلماء في الرواة جَرْحاً وتعديلاً، وأهم الكتب التي أُفردت بهذا العنوان:

1 - الجرح والتعديل: لأبي محمد، عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، المَرْوَزِيّ ثم البغدادي (ت283هـ) ذكره الذهبي في «السير» 508/13.

2 - الجرح والتعديل: لابن الجارود، أبي محمد، عبد الله بن علي

النيسابوري (ت307هـ). ذكره الذهبي في «السير» 14/239.

3 - الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم، أبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (ت327هـ). طبع بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند، 1372هـ/1952م، في 9 ج.

4 - معرفة الرجال، لابن معين، أبي زكريا، يحيى بن معين البغدادي (ت233هـ): رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن القلم بن محرز عنه. طبع بتح. محمد كامل القصار، ومحمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير. بمجمع اللغة العربية، في دمشق 1405هـ/1985م، في 2 ج.

5 - من كلام يحيى بن معين في الرجال: رواية أبي خالد الدقاق، يزيد بن الهيثم بن طهمان البغدادي. طبع بتح. أحمد محمد نور سيف، بمركز البحث العلمي، بجامعة الملك عبد العزيز، في مكة المكرمة، 1400هـ/1980م.

6 - كتاب أول من نظر في الرجال الضعفاء وفحص عنهم: لابن المديني، أبي الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي البصري (ت234هـ)، ذكره الحاكم أبو عبد الله النيسابوري («السير» 11/41).

7 - «الشجرة في أحوال الرجال»، للجوزجاني، أبي إسحاق، إبراهيم بن إسحاق الدمشقي (ت259هـ): مخطوط في الظاهرية برقم [حديث 349] ضمن مجموع، ق (27 - 50)، (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 2/936). طبع بتح. صبحي البدري السامرائي، بمؤسسة الرسالة، في بيروت، 1405هـ/1985م، في 236ص، بعنوان «أحوال الرجال».

8 - قبول الأخبار ومعرفة الرجال: لأبي القاسم البلخي، عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي (ت317هـ). مخطوط بدار الكتب المصرية برقم [14م] في 110 ق. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 2/1239).

7 - كتب السؤالات

ومن أشكال التأليف في تراجم رجال الحديث ما يسمى بكتب السؤالات،

وهي كتب جمع فيها مؤلفون أسئلتهم لأحد أئمة الجرح والتعديل عن بعض المحدثين، وإجوبتهم عنها، وهي كثيرة جداً، نذكر أهمها:

1 - سؤالات ابن الجنيد، إبراهيم بن عبد الله (ت260هـ) ليحيى بن معين (ت233هـ) طبع بتح. أحمد محمد نور سيف، بمك. الدار في المدينة المنورة 1408هـ/1988م، 597ص، وطبع بتح. أبي المعاطي النوري. ومحمود محمد خليل، بعالم الكتب في بيروت، عام 1401هـ/1981م. في 220ص.

2 - سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت297هـ) لعلي بن المديني (ت234هـ) في الجرح والتعديل: طبع بتح. موفق عبد الله عبد القادر، بدار المعارف، في الرياض 1404هـ/1984م، في 200ص.

3 - مسائل صالح ابن الإمام أحمد بن حنبل (ت266هـ) عن أبيه (ت241هـ) في الرجال: ذكرها الذهبي في «السير» 529/12.

4 - سؤالات الميموني (ت274هـ) عن الإمام أحمد (ت241هـ) في الرجال: طبع في الرياض عام 1409هـ/1989م.

5 - مسائل أبي بكر المزوزي (ت275هـ) في الرجال عن الإمام أحمد (ت241هـ): طبع بعنوان «العلل ومعرفة الرجال» طبع بتح. وصي الله محمد عباس، بالدار السلفية، في بومباي بالهندي، 1408هـ/1988م، في 424ص. وحققه عبد الله بن وكيل الشيخ، كرسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض 1404هـ/1984م، بعنوان: «جزء من كلام الإمام أحمد في علل الحديث ومعرفة الرجال».

6 - مسائل الإمام أحمد (ت241هـ): رواية أبي داود السجستاني (ت275هـ)، صاحب «السنن». طبع بتح. محمد رشيد رضا، في مك. المنار بالقاهرة عام 1353هـ/1934م، وأعيد تصويره في بيروت، وطبع بتح. زياد محمد منصور، بمك. العلوم والحكم، في المدينة المنورة 1414هـ/1994م، في 502ص بعنوان: «سؤالات أبي داود صاحب السنن للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم».

7 - سؤالات الترمذي، (ت279هـ)، للبخاري (ت256هـ): حققه يوسف

محمد عبد الله الدخيل، كرسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة 1400هـ/1980م.

8 - سؤالات أبي عبيد الأجرّي أبا داود السجستاني (ت275هـ) في «الجرح والتعديل»: طبع بتح. محمد علي قاسم العمري، بالمجلس العلمي في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة عام 1403 - 1406هـ/1983 - 1986م، ج3.

9 - المسائل: لابن أبي شيبة أبي جعفر، محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبي (ت297هـ). مخطوط في الظاهرية بدمشق، برقم [مجموع 60]، ق (206) - (211). انظر «الفهرس الشامل» - الحديث 1434/4.

10 - المسائل المصنفة لابن خزيمة: أبي بكر، محمد بن إسحاق النيسابوري (ت311هـ). ذكره الذهبي في السير 365/14.

11 - سؤالات أبي عبد الرحمن الحلبي للدارقطني (ت385هـ) في «الجرح والتعديل»: طبع بتح. سليمان آتش، بدار العلوم في الرياض، 1408هـ/1488م في 382ص.

12 - سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره للدارقطني (ت385هـ): طبع بتح. علي حسن عبد الحميد، بدار عمّار في الأردن، 1408هـ/1988م، في 72ص.

13 - سؤالات البرقاني للدارقطني (ت385هـ): طبع بتح. عبد الرحيم محمد القشقري بمكتبة خانة في لاهور بباكستان 1404هـ/1984م، في 101ص.

14 - سؤالات الحاكم (ت405هـ) للدارقطني (ت385هـ) في «الجرح والتعديل»: طبع بتح. موفق عبد الله عبد القادر، بدار المعارف في الرياض، عام 1404هـ/1984م.

15 - سؤالات حمزة بن يوسف السهفي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل: طبع بتح. موفق عبد الله عبد القادر، بدار المعارف في الرياض 1404هـ/1984م، في 319ص (الأصل رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد في الرياض 1401هـ).

16 - سؤالات مسعود بن علي السجزي (ت438هـ) مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم النيسابوري (ت405هـ): طبع بتح. موفق عبد الله عبد القادر، بدار الغرب الإسلامي في بيروت 1408هـ/1988م، في 318ص.

17 - سؤالات الحافظ السلفي (ت576هـ) لخميس الخوزي (ت510هـ) عن جماعة من أهل واسط: طبع بتح. مطاع الطرايشي، بمجمع اللغة العربية في دمشق عام 1396هـ/1976م، في 162ص. وأعاد طبعه بدار الفكر في دمشق عام 1403هـ/1983م، في 175ص.

8 - رواية الأكابر عن الأصاغر

هو أن يروي الراوي عن من دونه في السنن، أو التلقي عن المشايخ، أو انمقدار. وكانوا يفعلون ذلك كثيراً، لِحِزْصِهِمْ عَلَى الْعِلْمِ، كما قيل: «لَا يَنْبُلُ الرَّجُلُ حَتَّى يَأْخُذَ عَمَّنْ هُوَ فَوْقَهُ، وَعَمَّنْ هُوَ مِثْلُهُ، وَعَمَّنْ هُوَ دُونَهُ».

ومن فائدة هذا العلم المهمة ألا يُتَوَهَّم انقلاّبُ السند، أو يُتَوَهَّم أن الراويّ دونَ المَروِيّ عنه⁽¹⁾.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) في كتابه «نزّهة الفِكر شرح نخبة الأثر»: ويندرج تحت هذا النوع جُمْلَةٌ من علوم الرواة، منها: رواية الصحابة عن التابعين، ورواية الآباء عن الأبناء، ورواية الشيخ عن تلميذه⁽²⁾ ومن الكتب المؤلفة فيه:

1 - رواية الأكابر عن الأصاغر: للمَنَجْنِيقِي، أبي يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن يونس بن موسى بن منصور الوَرَّاق البغدادي، نزيل مصر (ت304هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/914.

(1) الحاكم النيسابوري، «معرفة علوم الحديث»، ص: (48) وابن الصلاح، «علوم الحديث» النوري، وإرشاد طلاب الحقائق»، ص: (201) والعراقي، «شرح الألفية» (4/60) والسخاوي «فتح المنبث»، (4/164).

(2) ابن حجر، «نزّهة الفكر»، ص: (119).

أ - رواية الصحابة عن التابعين

مثل رواية بعض الصحابة، ومنهم عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو وغيرهما عن كعب الأحبار، بعض ما كان يُحدث به من أخبار السابقين.

فزور بعض الملاحدة وافتري تبعاً للمستشرقين أن الصحابة سمعوا أشياء من كعب الأحبار ونسبوا إلى النبي ﷺ، وهي دعوى فاجرة قامت على الاختلاق وتحريف الكلم من بعد مواضعه.

ومن ذلك قولهم في عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: «أصاب زاملتين من كتب أهل الكتاب وكان يرويها للناس عن النبي ﷺ» وعزاه الطاعن هكذا (فتح الباري (1/166)).

وهذا كذب واختلاق، فقد دس الطاعن في كلام الحافظ ابن حجر كلمة ليست فيه، وهي «عن النبي» فزادها كذباً وبهتاناً، ولم يستح أن يعزو لهذا المرجع الجليل في القلوب ويذكر الجزء والصفحة، ليوهم الأمانة، وهو منها براء⁽¹⁾. ومن الكتب المؤلفة فيه:

1 - (كتاب) رواية الصحابة عن التابعين: للمخيط البغدادي، أبي بكر، أحمد بن علي (ت: 463هـ). ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة»، ص: 163.

ب - رواية الآباء عن الأبناء

وفائدته أمن الخطأ الذي ينشأ عن توهم الابن أباً، أو توهم انقلاب السند. ومن أمثلته في الصحابة رواية العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل بن عباس رضي الله عنهما «أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين بالمزدلفة»⁽²⁾.

ومن الكتب المؤلفة فيه:

- (1) عتر، نور الدين؛ «منهج التقدي في علوم الحديث»، ص: (155) - (156).
 (2) ابن الصلاح، «علوم الحديث»، ص: (313) والنووي، «الإرشاد»، ص: (204) والعراقي، «شرح الألفية» (4/65) والسخاوي، «فتح المنبث» (4/179) والسيوطي «التدريب» ج2، ص: (254).

1 - رواية الآباء عن الأبناء: للخطيب البغدادي، أبي بكر، أحمد بن علي بن محمد (ت463هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 914/1، والكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص163.

2 - كتاب ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء، للمنجنيقي، أبي يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي الورّاق، نزيل مصر (ت204هـ)، ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص163.

ج - رواية الشيخ عن تلميذه

ومن مقاصد الأئمة فيها التنويه بذكر تلامذتهم، وترسيخ الثقة من الناس بهم⁽¹⁾، وأمثلة ذلك كثيرة، منها رواية الإمام الزهري عن مالك، كذلك رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن مالك، ورواية الإمام البخاري عن تلميذه الترمذي.

9 - رواية الإخوة والأخوات

أي معرفة الرواة الذين تربطهم ببعضهم قرابة الأخوة، ومن فائدته أنه إذا اشتهر أحدهم بالرواية فلا يظن الغلط في الرواية عن أخيه. مثل محمد بن سيرين، وأنس بن سيرين، وحفصة بنت سيرين، كذلك عمرو بن شعيب مشهور كثيراً وأخوه عمرو بن شعيب، وشعيب أيضاً⁽²⁾.

ومن الكتب المؤلفة فيه:

1 - الرواة من الإخوة والأخوات: لعلي بن المديني (ت234هـ) طبع بتحقيق باسم الجوابرة، الرياض دار الراجعية، 1408هـ/1988م، في 150ص.

2 - الإخوة والأخوات: لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ) صاحب «الصحيح».

(1) السخاوي، «فتح المغيب» في بحث الأكابر الرواة عن الأصاغر.

(2) «معرفة علوم الحديث»، للحاكم، ص: (152) و«الإرشاد» للنووي، ص: (203) و«تدريب الراوي» للسيوطي ج2، ص: (249) و«شرح النخبة»، لابن حجر، ص: (146).

- 3 - تسمية الأخوة الذي رُوِيَ عنهم الحديث: لأبي داود السجستاني، سليمان ابن الأشعث (ت275هـ) صاحب «السنن» طبع بتحقيق باسم الجوابرة، الرياض، دار الراجعية، 1408هـ/1988م، في 200ص.
- 4 - الإخوة والأخوات، للنسائي أحمد بن شعيب (ت303هـ) صاحب «السنن».

10 - رواية الأقران والمُدَبِّج

الأقران: هم الرواة المتقاربون في السن والإسناد، واكتفى بعضهم بالتقارب في الإسناد فقط. قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) في «نزهة النظر» ص118: (فإن تشارك الراوي ومَن رَوَى عنه في أمر من الأمور المتعلقة بالرواية، مثل السنِّ واللُّقْيِّ والأخذِ عن المشايخ فهو النوع الذي يُقال له: رواية الأقران... وإن روى كل من القرينين عن الآخر فهو المُدَبِّج⁽¹⁾).

1 - رواية الأقران: لأبي الشيخ، أبي عبد الله، محمد بن جعفر بن حَيَّان الإصبهاني (ت369هـ).

2 - المُدَبِّج: للدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر (ت385هـ).

11 - رواية الأبناء عن الآباء

وهي قسمان:

الأول: رواية الابن عن أبيه، وذلك كثير جداً.

الثاني: رواية الابن عن أبيه عن جده، وهي كثيرة، لكن دون كثرة الأول.

ومعرفة هذه الرواية مهم، لأنه في كثير من الأحيان لا يُدَكَّر اسم الأب، ولا الجد، بل يقال: أبو عبيدة عن أبيه. وهو عبد الله بن مسعود، أو فلان عن أبيه عن

(1) «شرح النخبة»، ص: (118) وانظر: منهج النقد، ص: (154) رقم 13 وانظر: معرفة علوم الحديث، ص: (215) و«شرح الألفية» ج 4، ص: (62) و«الإرشاد»، ص: (202).

جده ولا يُذكران. وفي بعضها ما يحتاج لبيان حقيقة الرواية في السند، أو حقيقة المراد من جده.

ومن ذلك رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه. ومن المشهور بحثه عند المحدثين سلسلة: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. فقد تكلموا في هذا الإسناد، وحاصل التحقيق فيه وخلاصته أن المراد من جده جد أبيه أي أن هذه الحلقة هكذا: عمرو بن شعيب، عن أبيه شعيب، عن جده أبي جد شعيب، وهو عبد الله بن عمرو بن العاص.

وقد قيل: إن شعيباً لم يسمع جده عبد الله بن عمرو، لكن التحقيق أنه سمع منه، وأن هذا السند حجة إذا سلم الإسناد إليه⁽¹⁾.

وللعلماء في هذا النوع مصنفات كثيرة، أجمعها تصنيفُ الحافظ العلاءي: خليل بن كَيْكَلْدِي (ت761هـ)، ومن أهم المصنفات فيه:

1 - جزء من روى عن أبيه عن جده: لابن أبي خَيْثَمَةَ، أبي بكر، أحمد بن زهير بن حرب بن شدّاد النَّسَائِي ثم البغدادي (ت279هـ). ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص163.

2 - (كتاب) من روى عن أبيه عن جده من الصحابة والتابعين: لأبي حفص ابن شاهين، عمر بن أحمد بن شاهين (ت385هـ) ذكره الكتاني.

3 - (كتاب) رواية الأبناء عن آبائهم: لأبي نصر السجزي، عبيد الله بن سعيد الوائلي (ت444هـ) ذكره الكتاني.

4 - الوَشْيُ الْمُنْعَلَمُ فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ: لصلاح الدين، خليل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله العَلَّائِي (ت761هـ) ذكره الكتاني فقال: (وهو أَجْمَعُ مُصَنَّفٌ صُنِّفَ فِي هَذَا، أعني من روى عن أبيه عن جده، وهو في مجلد كبير، قسمه أقساماً، وخرّج في كل ترجمة حديثاً من مزويّه، وقد لخصه الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) وزاد عليه تراجم كثيرة جداً).

(1) ابن الصلاح، «علوم الحديث»، ص: (315)، والنووي «الإرشاد»، ص: (205)، والسيوطي «التدريب»، ص: (256)، وابن حجر العسقلاني «شرح النخبة»، ص: (119) وعتر «منهج النقد»، ص: (159 - 161).

5 - تلخيص الوشي المعلم: لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت852هـ) ذكره الكتاني.

6 - من روى عن أبيه عن جدّه: لابن قُطلوبغا الزين أبي العدل، قاسم بن قُطلوبغا (ت879هـ). طبع بتحقيق باسم فيصل الجوابرة، الكويت، مكتبة المُعلّاء، 1409هـ/1989م، في 645ص (ضمن سلسلة رسائل جامعية - 6).

12 - السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

وهو أن يشترك في الرواية عن الراوي راويان أحدهما متقدم الوفاة والآخر متأخر في الوفاة، وبينهما أمد بعيد.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) في كتابه: «نزهة النظر»: (وإن اشترك اثنان عن شيخٍ وتقدّم مؤتُّ أحدهما على الآخر فهو السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ.

وَمِنْ قَدِيمِ ذَلِكَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ حَدَّثَ عَنْ تَلْمِيذِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ أَشْيَاءَ فِي التَّارِيخِ وَغَيْرِهِ، وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأَخْرَجُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ السَّرَّاجِ بِالسَّمَاعِ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ الْخَقَافِ⁽¹⁾ وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، وَغَالِبُ مَا يَقَعُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْمَمُوعَ مِنْهُ قَدْ يَتَأَخَّرُ بَعْدَ أَحَدِ الرَّوَايَيْنِ عَنْهُ زَمَانًا، حَتَّى يَسْمَعَ مِنْهُ بَعْضُ الْأَحْدَاثِ وَيَعِيشَ بَعْدَ السَّمَاعِ ذَهْرًا طَوِيلًا فَيَحْضُلُ مِنْ مَجْمُوعِ ذَلِكَ نَحْوُ هَذِهِ الْمُدَّةِ. وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ.

وَمِنْ الْكُتُبِ الْمَوْفُوفَةِ فِيهِ:

1 - السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد: للخطيب البغدادي، أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ). طبع بتحقيق محمد مطر الزهراني. الرياض، دار طيبة، 1402هـ/1982م، في 432ص.

(1) «شرح النخبة»، ص: (120) وانظر: ابن الصلاح، ص: (317) و«الإرشاد»، ص: (207) وغيرهما.

(2) «المعرفة»، ص: (196) وابن الصلاح، ص: (400) و«الإرشاد»، ص: (247) و«فتح المنبث» ج4، ص: (398).

13 - الموالي

قد يُنسب الرجل إلى قبيلة أو شخص وهو منهم صلباً، وربما ينسب إليهم وليس منهم؛ لكونه مولئ لهم، لأنهم أعتقوه، أو كانوا سبب إسلامه، أو غير ذلك، لذلك لزم معرفة الموالي. فمن ذلك: أبو البَحْتَرِي الطائي: مولى طيء، كان سيده من طيء فأعتقه فنسب إليهم.

محمد بن إسماعيل البخاري الجُعْفِي: مولى الجُعْفِيَّين. أسلم جدّه الأعلى على يد بعض الجعفيين فنسب إليهم.

14 - الوُحْدَان

قال الكتّاني في الرسالة المستطرفة: ص86: (الوُحْدَان - بضم الواو - هُوَ مَنْ لَمْ يَزَوْ عَنْهُ إِلَّا رَاوٍ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، أَوْ التَّابِعِينَ، فَمَنْ بَعْدَهُمْ، وَقَدْ صَنَّفَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً الْإِمَامُ مُسْلِمٌ (ت261هـ) وَغَيْرُهُ، وَهُوَ غَيْرُ «مَنْ لَمْ يَزَوْ إِلَّا حَدِيثاً وَاحِداً» الَّذِي أُلْفَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ (ت256هـ) لَكِنَّ تَأْلِيْفَهُ خَاصٌّ بِالصَّحَابَةِ).

وهي أيضاً غير من كان في سنده، رجل واحد، كـ «الوحدانيات لأبي حنيفة الإمام» جمعها أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري الشافعي (ت478هـ) في جزء، لكن بأسانيد ضعيفة غير مقبولة، والمعتمد أنه لا رواية له عن أحد من الصحابة، وإن كان أدرك حياتهم وهو صغير.

1 - الأحاد والمثاني: لأبي عاصم النبيل، الضحّاك بن مخلد بن الضحّاك بن مسلم الشيباني البصري (ت212هـ) طُبِعَ بِتَحْقِيقِ بَاسْمِ فَيَصِلُ الْجَوَابِرَةَ، بَدَارِ الرَّايَةِ فِي الرَّيَاضِ، 1411هـ/1991م، في 8ج.

2 - المنفردات والوُحْدَان (أو الأفراد): للإمام مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ صَاحِبِ «الصَّحِيحِ» ذَكَرَهُ الْكُتَّانِيُّ فِي «الرَّسَالَةِ الْمُسْتَطَرَفَةِ» ص86. طُبِعَ بِدَائِرَةِ الْمَعَارِفِ النَّظَامِيَةِ فِي حَيْدَرِآبَادِ الدِّكْنِ - بِالْهَدْيِ، فِي 62ص. وَطُبِعَ بِتَحْقِيقِ

عبد الغفار سليمان البنداري، ومحمد السعيد بسيوني زغلول، بدار الكتب العلمية في بيروت، عام 1408هـ/1988م في 288ص. وطُبع بعنوان «الأفراد» على الحجر، في الهند 1323هـ/1905م.

3 - الأفراد والغرائب من حديث رسول الله ﷺ (أو الفوائد الأفراد): للدارقطني أبي الحسن، علي بن عمر البغدادي (ت385هـ) وهو في مائة جزء، وقد رتبته على الأطراف أبو الفضل، محمد بن طاهر المقدسي (ت507هـ) وسماه: «أطراف الغرائب والأفراد» حققه مجموعة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، في الرياض كرسائل علمية.

الفصل الثالث العلوم المؤلفة لتحديد الرواة

وهي العلوم التي تُظهر أسماء الرواة، والعلوم التي تميّز أسماء الرواة بعضها عن بعض، وقد قسمنا الكلام فيه ضمن مبحثين:

المبحث الأول: العلوم التي تُظهر أسماء الرواة

وهي علوم تُعرّف اسم الراوي بعد أن كان غير معروف بشيء، أو تعرف به وقد عُرِفَ بغير اسمه الأصلي. أهمها:

1 - المُبهمات⁽¹⁾

المُبهم: مَنْ أُغْفِلَ ذَكَرُ اسْمِهِ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ:

وهو أقسامٌ بحسب نوع الإبهام، فَمِنْ أَنْهَمَهَا: رَجُلٌ، امْرَأَةٌ، ثُمَّ ابْنٌ أَوْ ابْنَةٌ فَلان، أَوْ عَمُّ فَلان أَوْ عَمَّتُهُ، أَوْ زَوْجُ فَلانة... .

وينقسم بحسب موضع الإبهام قسمين: مبهم في السند، ومبهم في المتن.

قال ابن كثير: «وأهم ما فيه ما رفع إبهاماً في إسناد... . فوردت تسمية هذا المبهم من طريقٍ أخرى، فإذا هو ثقة، أو ضعيف أو ممن يُنظر في أمره».

وقال الحافظ ابن حجر: «ولا يُقبلُ حديثُ المبهم ما لم يُسمَّ - أي وتثبت

(1) ابن الصلاح، «علوم الحديث»، ص: (375) والنووي، «الإرشاد»، ص: (235) والعراقي، «شرح الألفية» (4/ 130) والسيوطي «التدريب»، (2/ 342) وابن كثير، «اختصار علوم الحديث»، ص: (237) وابن حجر العسقلاني «شرح النخبة»: (100، 101).

ثقته - لأن شرط قبول الخبرِ عَدَالَةُ رَوَاتِهِ، وَمَنْ أُنْبِهِمْ اسْمُهُ لَا يُعْرَفُ عَيْنُهُ، فكيف عدالته».

قال السيوطي في «تدريب الراوي» 2/342 النوع التاسع والخمسون: المبهمات (ويُعْرَفُ الْمُبْهَمُ بِوُرُودِهِ مُسَمًّى فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ، وَبِتَنْصِيفِ أَهْلِ السِّيَرِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْهُمْ كَحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحُجُّ كُلُّ عَامٍ؟ هُوَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ) وَمِنَ الْكُتُبِ الْمَصْتَفَى فِيهِ:

1 - الغوامض والمبهمات في الحديث: لعبد الغني بن سعيد المصري (ت409هـ) ذكره النووي في «التقريب». مخطوط في الأوقاف ببغداد برقم [1/2886 مجاميع] في 12 ورقة، مؤرخ 552هـ. وفي الظاهرية بدمشق برقم [تصوّف 129] ضمن مجموع، ق (117 - 127) وبرقم [عام 1447] ضمن مجموع ق (117 - 127). «الفهرس الشامل» - الحديث 2/1135.

2 - الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة: للخطيب البغدادي، أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ)، قال السيوطي في تدريب الراوي 2/342: (ذكر في كتابه مائة وأحدًا وسبعين حديثًا، ورتّب كتابه على الحروف في الشخص المُبْهَمِ، وفي تحصيل الفائدة منه عسر، فإن العارف باسم المُبْهَمِ لا يحتاج إلى الكشف عنه، والجاهل به لا يدري مظنّته). حققه محمد عيد الفهيد، كرسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض 1402هـ/1982م. وطبع بتح. عز الدين علي السيد. بمك. الخانجي في القاهرة 1405هـ/1985م، في (683) ص ومعه: «الإشارات إلى الأسماء المبهمات» للنوي.

3 - تقييد المُهْمَلِ وتمييز المشكل: للغساني، أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الجبّاني الأندلسي (ت498هـ) وهو في رجال الصحيحين. حققه مجموعة من طلاب الدراسات العليا كرسائل ماجستير من جامعتي الملك سعود، والإمام محمد ابن سعود في الرياض 1401 - 1410هـ/1981 - 1990م.

4 - إيضاح الإشكال فيما أُنْبِهِمْ اسْمُهُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ: لابن القيسراني، أبي الفضل، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (ت507هـ).

ذكره السيوطي في تدريب الراوي 342/2 وقال: (ولكنه جمع فيه ما ليس من شرط المبهمات) طبع بتح. باسم الجوابرة، بمكتبة المعلا في الكويت 1408هـ/1988م، في 177ص.

5 - غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المحكمة: لابن بشكُوَال، أبي القاسم، خلف بن عبد الملك بن سعود الخزرجي الأنصاري الأندلسي (ت578هـ)، قال السيوطي في تدريب الراوي 342/2: (وهو أكبر كتاب في هذا النوع وأنفسه، جمع فيه ثلاثمائة وأحداً وعشرين حديثاً، لكنه غير مرتّب). طبع بتح. عز الدين السيد، ومحمد كمال عز الدين، بعالم الكتب في بيروت 1407هـ/1987م في 2ج، بعنوان «الغوامض والمبهمات» وقد اختصره ابن الملقن (ت805هـ) ويأتي.

6 - الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات أو (المُبهم على حروف المعجم): لننووي، محيي الدين أبي زكريا، يحيى بن شرف بن مرّي الحوراني (ت676هـ)، قال في كتابه التقريب: (النوع التاسع والخمسون: المبهمات، صف فيه عبد الغني ثم الخطيب، ثم غيرهما، وقد اختصرتُ أنا كتاب الخطيب وهذبته ورتبته ترتيباً حسناً، وضممتُ إليه نفائس). قال السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب انواوي 342/2: (ومع ذلك فالكشف منه قد يصعب لعدم اختصار اسم صحابي ذلك الحديث، وفاته أيضاً الجَمُّ الغفير). طبع قديماً في الهند 1340هـ/1921م. وطبع بتح. عز الدين السيد علي، بمك. الخانجي في القاهرة 1405هـ/1985م، في آخر كتاب: «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» للخطيب البغدادي ص - ص: 531 - 622.

7 - الإفصاح عن المُعجم من الغامض والمُبهم أو (المبهمات): للقطلاني قطب الدين، أبي بكر، محمد بن أحمد بن علي المصري (ت686هـ). قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 123: (رتبه على الحروف). وهو مخطوط في الأحمدية في حلب، برقم [346 الحديث] في 66 ق، مؤرخ 768هـ. (الفهرس الشامل) - الحديث 1359/3).

8 - الإفهام بما وقع في البخاري من الإبهام: للجلال البُلُقيني، القاضي أبي

الفضل عبد الرحمن ابن سراج الدين أبي حفص عمر (ت824هـ)، قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 124: (كان معوله على كتاب الحافظ ابن حجر في ذلك). مخطوط له 4 نسخ أقدمها في معهد الدراسات الشرقية بداغستان برقم [28] [813] في 107 ق. مؤرخ 820 في حياة المؤلف وانظر سائرهما في الفهرس الشامل - الحديث 214/1.

9 - المستفاد من مبهمات المتن والإسناد: لولي الدين ابن العراقي، أبي رزعة، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري (ت826هـ). قال السيوطي في تدريب الراوي 342/2: (جمع فيه كتاب الخطيب وابن بشكوال والنوي، مع زيادات أخر، ورتبه على الأبواب، وهو أحسن ما صُنّف في هذا النوع). طبع بتح. شيخنا حماد الأنصاري في الرياض بدون تاريخ. وطبع بتح. عبد الستار مهتاب الدين حماد، بمركز الدراسات الإسلامية في باكستان، 1403هـ/1983م، في 128 ص. وله طبعات أخرى.

10 - مختصر غوامض الأسماء المبهمة لابن بَنَكُوَال: لأبي الحسن علي بن عمر بن علي ابن الملقن الأنصاري الأندلسي المصري (?) ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص122 وقال: (أتى فيه بزيادات).

11 - مختصر الغوامض والمبهمات في الأسماء الواقعة في الأحاديث، لابن بَنَكُوَال: لسبط ابن العجمي، أبي الوفا، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي (ت841هـ). ذكره ابن حجر العقلائي في ترجمته في المجمع المؤسس 13/3 ضمن مؤلفاته فقال: (وتلخيص مبهمات ابن بشكوال). وهو مخطوط في فيض الله أفندي في 29 ق، ووجد منه مصورة في جامعة الإمام محمد ابن سعود بالرياض برقم [2727].

12 - الإفهام لما وقع في البخاري من الإبهام: لابن حجر العقلائي، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن حجر المصري (ت852هـ). ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص124 فقال: (واعتنى الحافظ ابن حجر بذلك بالنسبة للبخاري خاصة، فأرَبَى فيه على من سبقه، بحيث كان معول القاضي جلال

الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن عمر البلقيني (ت824هـ) في تصنيفه المفرد عليه). مخطوط في ولي الدين بتركيا برقم [480] مج1، في 180ق (الفهرس الشامل - الحديث 214/1).

13 - ترتيب البهيمات على الأبواب: لابن حجر العسقلاني أيضاً؛ ذكره عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» 334/1.

2 - الجمع والتفريق في أسماء المُحدثين⁽¹⁾

وهو مَنْ دُكِرَ بأسماءٍ مختلفة؛ فقد تكثر نعوتُ الراوي من اسم أو كنية أو لقب، أو جِرْقَةٍ، أو غير ذلك، فيذكرُ بغير ما اشتهرَ به، فيُنظَرُ أنه آخر، فيحصل الجهل بحاله، أو الخطأ فيه، فيحتاجُ لمعرفة مَنْ له نعوتُ متعددة، تجنباً للُبْسِ أو الغلط ومما صُنِّف فيه:

1 - الموضِّحُ لأوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت(ت463هـ) طبع بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، بدار المعرفة، في بيروت 1405هـ/1985م، ج2.

3 - كنى المُحدثين⁽²⁾

الكُنَى جمع كُنية، وهي أن يشتهر الرجل بأبي فلان، كأبي بكر، وأبي هريرة، وأبي داود. والتأليف فيه من أشكال التأليف في تراجم الرجال، جمع من اشتهرُوا بكنائهم، وبيان أسمائهم، وقد ذكر النووي هذا النوع في كتابه «التقريب» فقال: (النوع الخمسين: في الأسماء والكنى، صنف فيه ابنُ المديني، ثم مسلم، ثم النسائي، ثم الحاكم أبو أحمد، ثم ابن منده، وغيرهم، والمُرَاد منه بيان أسماء

(1) ابن الصلاح، «علوم الحديث»، ص: (323) والنووي «الإرشاد»، ص: (209) والعراقي، «شرح الألفية» ج4، ص: (75) والسيوطي «التدريب» ج2، ص: (2698) وابن حجر، «شرح النخبة»، ص: (99).

(2) ابن الصلاح، «علوم الحديث»، ص: (329) والنووي، «الإرشاد»، ص: (212) والحاكم النيسابوري «معرفة علوم الحديث»، ص: (177 و 183) وابن حجر العسقلاني «شرح النخبة»، ص: (140).

ذوي الكنى، ومُصَنَّفُهُ يُؤَبِّبُ عَلَى حُرُوفِ الْكُنَى). وقال السيوطي في كتابه «تدريب الراوي شرح تقريب النواوي» 278/2: (وينبغي العناية بذلك لثلاث مَرَّةٍ الراوي باسمه، ومَرَّةٍ بكنيته، فيظنُّها من لا معرفة له رَجُلَيْنِ، وربما ذُكِرَ بهما معاً فَيَتَوَهَّم رَجُلَيْنِ، كالحديث الذي رواه الحاكم من رواية يوسف، عن أبي حنيفة، عن موسى ابن عائشة، عن عبد الله بن شدَّاد، عن أبي الوليد، عن جابر مرفوعاً: «من صلى خلف الإمام فإن قراءته له قراءة» قال الحاكم: عبد الله بن شدَّاد هو أبو الوليد. بيَّنه ابن المدني. قال الحاكم: ومَن تهاوَنَ بمعرفة الأسماء أورثه مثل هذا الوهم)، وقد ابتدأ التأليف بهذا الشكل في فترة مبكرة مع نشأة التأليف بالرجال، فها هو الإمام البخاري صاحب «الصحیح» يجمع كتابه «التاريخ الكبير» ويرتَّب الأسماء فيه على حروف المعجم، ثمَّ يفرد «الكنى» بجزء خاص في آخر كتابه، وتابعه على هذا معظم من ألف في الرجال. كما أفرد بعض العلماء «الكنى» بالتأليف، ومن هذه الكتب:

- 1 - الكنى: لابن الكلبي، أبي المنذر، هشام بن محمد بن السائب الكوفي (ت204هـ) ذكره الذهبي في ترجمته في السير 102/10 ضمن مؤلفاته.
- 2 - الكنى: لابن المدني، أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السَّعْدِي البصري (ت234هـ) ذكره النووي في «التقريب» (تدريب الراوي 279/2).
- 3 - الأسماء والكنى: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت241هـ) رواية ابنه صالح (ت265هـ) عنه. طبع بتح. عبد الله يوسف الجديع، بمك. الأقصى، في الكويت 1406هـ/1986م، في 173ص.
- 4 - الكنى: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت256هـ) صاحب «الصحیح» وهو جزء من «التاريخ الكبير» له. طبع بمط. مجلس دائرة المعارف العثمانية 1360هـ/1941م، في 98 ص. وصوِّرَ بدار الكتب العلمية في بيروت 1403هـ/1983 م.
- 5 - الكنى والأسماء: للإمام أبي الحسين، مسلم بن الحجاج القُشَيْرِي النيسابوري (ت261هـ) صاحب «الصحیح». طبع بتح. عبد الرحيم بن أحمد

القشقري، وصدر عن المجلس العلمي، في الجامعة الإسلامية، في المدينة المنورة 1404هـ/1984م، في 2 مج (الأصل رسالة ماجستير 1400هـ/1980م). وطُبع مُصَوِّراً عن النسخة الخَطِيَّة المحفوظة في المك. الظاهرية بدمشق، 1404هـ/1984م، في 230 ص.

6 - الكنى: للقبّاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري (ت289هـ) ذكره الذهبي ضمن تصانيفه في «السير» 500/13.

7 - أسماء المحدثين وكناهم: للمُقَدِّمي، أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن محمد (ت301هـ) مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، برقم [4763] في 44ق، مؤرَّخ 476هـ (الفهرس الشامل - الحديث 1/191).

8 - الكنى: للإمام النسائي، أبي عبد الرحمن، أحمد بن علي بن شعيب (ت303هـ) صاحب «السنن». ذكره الذهبي في «السير» 7/7.

9 - الكنى: لابن الجارود، أبي محمد، عبد الله بن علي بن الجارود، انيسابوري المجاور بمكة (ت307هـ)، ذكره ابن حجر العسقلاني في «المعجم المفهرس» ص 174.

10 - الكنى والأسماء: لأبي بشر، محمد بن أحمد بن حمّاد الدولابي (ت310هـ) طبع بمط. مجلس دائرة المعارف النظامية، في حيدر آباد الدكن بالهند 1322هـ/1904م، في 2 ج، 1 مج، 468 ص. وطبع بالمك. الأثرية في الباكستان، (ورد الاسم في بعض طبعاته: الأسماء والكنى). وقد وضع الباحث عدنان شلاق، فهرساً لأحاديثه، وطبعه في عالم الكتب، بيروت 1407هـ/1987م.

11 - الكنى: لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (ت327هـ) نسبه له الذهبي في «السير» 26313 ضمن مؤلفاته في ترجمته.

12 - كنى من يُعْرَف بالأسماء: لابن جَبَّان، محمد بن جَبَّان بن أحمد البُسْتِي الجبّاني (ت354هـ) ذكره الذهبي في «ترجمته» في «السير» 95/16 ضمن مؤلفاته، قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 121 (في ثلاثة أجزاء).

13 - أسامي من يُعرَف بالكنى: لابن حَبَّان البُسْتِي أيضاً قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 121 (في ثلاثة أجزاء).

14 - مَنْ وافقت كُنْيَتُهُ كُنْيَةَ زَوْجِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ: لابن حَيُّوَيْه، محمد بن عبد الله (ت366هـ). طبع بتح. محمد حسن آل ياسين، بمجلة مجمع اللغة العربية، في دمشق مج 47، س 1392هـ/1972م، ص - ص: 820 - 846. وطبع مستقلاً بدار البصائر في دمشق 1403هـ/1983م، في 32 ص، ضمن سلسلة (النوادر - 5).

15 - مَنْ وافق اسمه اسم أبيه، من وافق اسمه كُنْيَةَ أَبِيهِ: لأبي الفتح، محمد ابن الحسين الأزدي الموصلي (ت367هـ). طبع بتح. باسم فيصل أحمد الجوابرة، بجمعية إحياء التراث الإسلامي، مركز المخطوطات والتراث، في الكويت، 1408هـ/1988م، في 148 ص، ضمن سلسلة (تحقيق التراث - 4). ومعه («انتخاب كتاب من وافقت كُنْيَتُهُ اسم أبيه» للخطيب البغدادي، انتخاب مغلطي).

16 - مَنْ يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ وَلَا يُغْلَمُ اسْمُهُ وَلَا دَلِيلٌ عَلَى اسْمِهِ: لأبي الفتح الأزدي أيضاً. طبع بتح. عبد الله مرحول السوالمه، بمركز البحوث التربوية، بكلية التربية، في جامعة الملك سعود، في الرياض 1409هـ/1989م، في 80 ص.

17 - الكنى لمن لا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لأبي الفتح الأزدي أيضاً. طبع بتح. أبي عبد الرحمن إقبال بن محمد بن إسحاق بسكوهري، بالدار السلفية بومباي بالهند 1410هـ/1990م، في 86 ص، بعنوان: «أسماء من يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

18 - الكنى والأسماء: لأبي أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي (ت378هـ). قال العراقي: (وكتاب أبي أحمد أجلُّ تصنيف في هذا النوع، فإنه يذكر فيه مَنْ عُرِفَ اسْمُهُ وَمَنْ لَمْ يُعْرَفْ، وكتاب مسلم والنسائي لم يذكر في إلا مَنْ عُرِفَ اسْمُهُ). وقال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 121: (حرّر فيه وأجاد، وزاد على غيره وأفاد، ولم يرتبه على المعجم، فرتبّه الذهبي

واختصره وزاد عليه وسمّاه «المقتنى في سرد الكنى». طبع القسم الموجود منه بتح. يوسف محمد الدخيل، بدار الغرياء في المدينة المنورة 1417هـ/1997 م (الأصل رسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة 1406هـ/1986م). وقد اختصره التقي المقدسي (ت600هـ)، واختصره الذهبي (ت748هـ) في «المُفتنى في سرد، الكنى» ويأتي.

19 - كنى الصحابة: لابن الدبّاغ، أبي القاسم، خلف بن القاسم بن سهل الأزدي القرطبي (ت393هـ)، ذكره الذهبي في ترجمته في «السير» 113/17 ضمن مؤلفاته.

20 - فتح الباب في الكنى والألقاب: لابن منده، أبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد الإصبهاني (ت395هـ). يوجد منه نسخة خطية في برلين [9917] انظر (تاريخ التراث العربي لسزكين ط1، ج 1/354). طبع بتح. المستشرق ويدرنج في ألمانيا، 1346هـ/1927م، في 50+55+8ص.

21 - المتشابه: لأبي الوليد ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي (ت403هـ) وهو في أسماء رُواة الحديث وكناهم (الأعلام للزركلي 4/121).

22 - الكنى والألقاب: للحاكم النيسابوري، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله (ت405هـ) نسبه له الذهبي في السير 22/348، والكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 120.

23 - الألقاب والكنى: للشيرازي، أبي بكر، أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفارسي (ت411هـ) قال محمد بن جعفر الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 120: (وهو في مجلد مفيد، كثير النفع، بل هو أجلّ كتاب ألف في هذا الباب قبل ظهور تأليف ابن حجر). وقد اختصره أبو الفضل ابن القيسراني (ت507هـ) بعنوان: «اختصار كتاب الألقاب».

24 - من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه: للخطيب أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت463هـ). ذكره الذهبي في «السير» 18/

290 وقد اختصره علاء الدين مغلطاي (ت 762هـ) ويأتي.

25 - الاستغنا في معرفة المشهورين من حَمَلَة العلم بالكنى: لابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت 463هـ). طبع بتحقيق عبد الله مرحول السوالمة، بدار ابن تيمية في الرياض 1405هـ/1985م، في 3 مج، وهو مشتمل على ثلاث كتب في الكنى (الأصل رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة 1404هـ).

26 - الكنى: لابن منده، أبي القاسم، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الإصبهاني (ت 470هـ) نسبه له الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 121.

27 - الإكمال في رفع الازتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب: لابن ماکولا، علي بن هبة الله (ت 475هـ). أكمل به «المؤتلف تكملة المختلف» للخطيب البغدادي (ت 463هـ). طبع بتح. عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمِي، بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند، 1382 - 1387هـ/1962 - 1967 م، في 6 مج. وطبع المجلد السابع بتحقيق نايف العباس، طبعه محمد أمين دمج، في بيروت 1406هـ/1986 م.

28 - الكنى والألقاب: لأبي علي الجياني، الحسين بن محمد بن أحمد العَسَانِي (ت 498هـ) مخطوط في جاريت برقم [H773 (1449)] مؤرّخ 597هـ (بروكلمان - بالألمانية 454/1 والذيل 629/1) ويوجد منه نسخة في بريل - هوتسما/ أول [1331] (بروكلمان - بالألمانية، الذيل 629/1).

29 - مَنْ كنيته أبو سعد: لأبي سعد السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التيمي الخراساني (ت 562هـ). ذكره الذهبي ضمن مؤلفاته في «السير» 20/462.

30 - من وافقت كنيته كنية زوجته: لابن عساكر، أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت 571هـ) صاحب «تاريخ دمشق» ذكره الذهبي ضمن مصنفاته في «السير» 20/560 وقال: (أربعة أجزاء).

31 - تلخيص الكنى لأبي أحمد الحاكم: للتقي المقدسي، أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي الجماعيلي (ت 600هـ). مخطوط في الظاهرية بدمشق

- برقم [مجموع 89] ج1، ق (65 - 90). (الفهرس الشامل - الحديث 1/409).
- 32 - أسماء المكين من رجال الصحيحين: للمغربي، محمد بن هارون (؟) مخطوط في مكتبة الدولة ببرلين، برقم [3/498pm(9964)] ضمن مجموع، ق (209 - 229) مؤرخ حوالي 880هـ (بروكلمان - بالألمانية - الذيل 2/942).
- 33 - المُقْتَنَى فِي سَزْدِ الْكُنَى: للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ). اختصر به «الكنى» لأبي أحمد الحاكم (ت378هـ). طبع بتح. محمد صالح عبد العزيز المراد، بالجامعة الإسلامية، في المدينة المنورة 1408هـ/1988م، ج2، 1مج، ضمن سلسلة (إحياء التراث الإسلامي - 16)، (والأصل رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض 1400هـ/1980م).
- 34 - انتخاب كتاب من وافقت كُنَيْتُهُ اسْمَ أَبِيهِ مِمَّا لَا يُؤْمَنُ وَقَوْعُ الْخَطِّ فِيهِ: للخطيب البغدادي. انتخاب علاء الدين مُغَلْطَاي (ت762هـ). طبع بتح. باسم الجوابرة، ونشرته جمعية إحياء التراث الإسلامي، مركز المخطوطات والتراث، في الكويت 1408هـ/1988م، مع كتاب «من وافق اسمه اسم أبيه»، لأبي الفتح الأزدي (ت367هـ).
- 35 - جزء الكُنَى: لقطب الدين الحلبي، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القاهري (ت809هـ) تخريج الشيخ حميد الدين حمّاد بن عبد الرحيم التركماني المارديني (ت819هـ) ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس 2/243 ضمن ترجمته.
- 36 - رسالة في معرفة حملة الكنى والأسماء والألقاب: للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ). طبع بتح. صلاح الدين المنجد، في مجلة جامعة القديس يوسف بيروت، مج111، س 1393 - 1394هـ، في 16 ص.
- 37 - المُنَى فِي الْكُنَى: للسيوطي أيضاً. مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم [204 مجاميع] 5074 [ضمن مجموع، ق (77 - 78) بخط المؤلف، ويرقم [979 مجاميع] 5074 [ضمن مجموع، ق (77 - 78) بخط المؤلف، ويرقم [46240]. (انظر: الفهرس الشامل - الحديث 3/1629). طبع بتح. محمد عزيز شمس، في المدينة المنورة عام 1403 هـ/1983م.

38 - المنني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم: للفتني، محمد طاهر بن علي الهندي (ت986هـ). طبع بدار نشر الكتب الإسلامية، في كوجرا نواله في باكستان 1393هـ/1973م، في 98 ص.

4 - أنساب المحدثين⁽¹⁾

ومن أشكال التأليف في تراجم المحدثين، جمع أنسابهم في كتب خاصة وبيان أسماء الرجال المشتهرين بهذه الأنساب وبيان نسبتهم إلى البلدان: كالبخاري، وإلى جد: كالشافعي، وغيرهما، ومعرفة نسب الراوي على حقيقته مهمة لمعرفة شخصه، لكن بعض الرواة قد يُنسب نسباً غير حقيقي؛ لسبب ما، فصنّت الحاجة لمعرفة هذا النوع.

فمنهم من تُسب لغير أبيه: كأمه، كمعاذ ومعوذ ابني عفراء هي أمهما، وأبوهما الحارث بن رفاعة الأنصاري. أو نسب إلى جده كالإمام أحمد بن حنبل وهو أحمد بن محمد بن حنبل، أو تُسب إلى رجل غير أبيه لسبب كالتربية، مثل المقداد بن الأسود الصحابي، أبوه عمرو، والأسود زوج أمه رباه فُسب إليه.

ومنهم من تُسب نسبةً خلاف ظاهر الأمر، كخالد الحذاء، كان يجالس الحذائين فُنسب إليهم، ومثل مقيم مولى ابن عباس. هو مولى عبد الله ابن الحارث. لزم ابن عباس فقبل له: مولى ابن عباس. ومن الكتب المؤلفة فيه:

1 - الأنساب: لأبي محمد قاسم بن أضيغ بن محمد القرطبي (ت340هـ) محدث الأندلس. ذكره الذهبي في ترجمته في «السير» 473/15 وقال: (بديع الحُسن).

2 - أنساب الأشراف: للبلاذري، أحمد بن يحيى (ت379هـ). طبع القسم الأول منه بتحقيق يوسف المرعشلي، بالمعهد الألماني في بيروت 1429هـ/2008م، وطبع أجزاء منه بتحقيق مجموعة من العلماء ما بين عامي 1301هـ/1883م، و1398هـ/1978م.

(1) ابن الصلاح، «علوم الحديث»، ص: (370 و373) والنوي، «الإرشاد»، ص: (232 و234) والعراقي، «شرح الألفية»، ج4، ص: (126 و128).

3 - المتشابه: لأبي الوليد ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي (ت403هـ) تقدم في الكنى. ص 492.

4 - مشتبه النسبة: لأبي محمد الأزدي، عبد الغني بن سعيد بن علي العامري (ت409هـ). طبع بتح. محمد الجعفري الزيني، في آباء الله بالهند 1327هـ/ 1909م.

5 - الإكمال في رفع عارض الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: للأمير ابن ماکولا، سعد الملك أبي نصر، علي بن هبة الله بن علي البغدادي (ت475هـ). طبع بتح. عبد الرحمن يحي المَعْلَمِي، بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند 1382 - 1387هـ/ 1962 - 1967م، في 6ج. ولم يكمل، وطبع الجزء السابع بتحقيق نايف العباس، طبعه أمين دمج في بيروت 1396هـ/ 1976، في 464 من ثم نشره أمين دمج في بيروت كاملاً في 7ج، وقد أكمله المؤلف في كتابه «تهذيب مُتَمَرِّ الأوهام» وأكمله ابن نقطة البغدادي (ت629هـ) في «إكمال الإكمال» ثم ذيل عليه ابن العمادية (ت673هـ) في «ذيل مشبه الأسماء والنسب» وذيل ابن الصابوني (ت680هـ) على كتاب ابن نقطة في كتابه «تكملة إكمال الإكمال»، وتأتي كلها.

6 - تهذيب متمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام: لابن ماکولا أيضاً. كمل به كتابه «الإكمال». طبع بتح. سيد كسروي حسن، بدار الكتب العلمية، في بيروت 1410هـ/ 1990م، في 366 ص.

7 - أنساب العرب: للأبيوزدي، أبي المظفر، محمد بن أحمد بن محمد المعَاوي الأموي الخرساني (ت507هـ). نسبه له المعاني في «الأنساب». (السير 284/19).

8 - الأنساب المُتَمَقَّة في الخط المتماثلة في النقط والضبط: لابن القيسراني، أبي الفضل، محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت507هـ). طبع بتح. المشرق دي يونغ، في ليدن 1282هـ/ 1865م، في 229 ص. وأعدت نشره بالتصوير مك. المثني ببغداد 1382هـ/ 1962م. قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (وَدَيْلُهُ فِي

جزء لطيف لتلميذه أبي موسى المدني (ت581هـ) ويأتي.

9 - اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار: للرشاطي، أبي محمد، عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف اللخمي (ت542هـ). قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/134: (وهو من الكتب القديمة في الأنساب). وقال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 126: (أخذها الناس عنه، وأحسن فيه وجمع وما قصر). وتقدم في كتب الصحابة ص 197. واختصره الإشبيلي بعنوان: «مختصر الإشبيلي» ويأتي، كما اختصره البليبي، إسماعيل بن إبراهيم (ت802هـ) وسماه «القبس» ويأتي..

10 - الأنساب: للسنعاني، أبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن أبي المظفر منصور التميمي المروزي الشافعي (ت562هـ)، قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 124: (وهو كتاب عظيم في هذا الفن لم يُصنّف فيه مثله، في نحو ثمان مجلدات، لكنه قليل الوجود واختصره عز الدين ابن الأثير الجزري (ت630هـ) وسماه: «اللباب» ثم لخصه السيوطي وزاد عليه أشياء وسماه: «لبّ اللباب في تحرير الأنساب» ولخص أيضاً أنساب السمعاني القاضي قطب الدين الخيضر (ت894هـ) وسماه: «الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب» انتهى ما ذكره الكتاني. نشره المستشرق مرجليوث في ليدن عام 1331 هـ/1912م في 1216 ص مصوراً عن نسخة خطية. وأعدت طبعه بالتصوير مكتبة المثنى ببغداد 1390هـ/1970م. وطبع بتح. عبد الرحمن يحيى المعلمي وآخرين، بدائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن بالهند 1382 - 1399هـ/1962 - 1979م، في 10 ج، ولم يكمل. وأكملة أكرم البوشي، ونشره محمد أمين دمج، في بيروت، 1404هـ/1984م. وصدرت له طبعة تجارية سيئة مليئة بالأخطاء بتح. عبد الله عمر البارودي، عن دار الكتب العلمية في بيروت 1408هـ/1988م، في 5ج.

11 - مختصر الإشبيلي (من كتاب اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار، للرشاطي (ت542هـ): للإشبيلي، عبد الله بن عبد الرحمن (?). مخطوط في الأزهرية برقم مصطلح [133] [9015] 2ج، 2 مج، في 80 - 125 ص، وبمكتبة رئيس الكتاب برقم [495 - 496] وبنار الكتب المصرية برقم [7165ج] (انظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ للمنجد ص 45 و 144).

12 - الشرح المكمل في نسب الحسب المهمل: للمديني، أبي موسى، محمد ابن أبي بكر عمر بن أحمد الإصبهاني (ت581هـ) ذكر الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 125 أنه ذُيِّلَ لطيف على «الأنساب المثقفة» لابن القيسراني (ت507هـ) وقال: (ذكر فيه ما أهمله وما قصر فيه. و «ذيل» هذا الذيل في كتاب لطيف لابن نُقطة الحنبلي ت629هـ). وكتاب المديني مخطوط في المك. السعيدية بالهند [Rijal,88] (489) في 6 ورقات، مؤرخ 786هـ. ومنه نسخة أخرى في جامعة الإمام محمد بالرياض برقم [2276] في 6 ورقات، ضمن مجموع، مؤرخ 1335هـ. (الفهرس الشامل - الحديث 1017/2).

13 - عُجالة المُبتدي وفضالة المُنتهي في النسب: للحازمي، أبي بكر محمد ابن موسى الهمداني (ت574هـ). طبع بتح. عبد الله كنون، بمجمع اللغة العربية، في القاهرة 1385هـ/1965م، في 155 ص.

14 - الفَيْضَل في مشتبه النسبة: للحازمي، أيضاً، نسبه له الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 120. وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [حديث 530] 8ج، ضمن مجموع، ق (1 - 149) مؤرخ 606هـ (الفهرس الشامل - الحديث 1224/2).

15 - البيان والتبيين في أنساب المحدثين: للزهري، أبي عبد الله، محمد بن أحمد (ت617هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 262/1.

16 - التبيين في أنساب القرشيين: لابن قدامة، موفق الدين، أبي محمد، عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت620هـ). طبع بتح. محمد نايف الدليمي، بوزارة الثقافة في بغداد 1402هـ/1982م.

17 - الأنساب: لياقوت الحموي الرومي (ت626هـ) نسبه له الذهبي في «السير» 312/22.

18 - مشتبه الأسماء والنسب، أو (إكمال الإكمال لابن ماكولا): لابن نقطة البغدادي، محب الدين أبي بكر، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر (ت629هـ) ذُيِّلَ به على كتاب «الإكمال» لابن ماكولا (ت475هـ). وقال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 126: (ذُيِّلَ به على كتاب أبي موسى المديني (ت581هـ).

مخطوط في دار الكتب المصرية برقم [10] مخروم الأول والآخر، ويوجد منه نسخة في مكتبة الأوقاف السلিমانية برقم (ت250هـ) في 207 ق. (الفهرس الشامل - الحديث 1/218 - 219). طبع بعنوان: «تكملة الإكمال» بتح. عبد القیوم عبد رب النبي، ومحمد صالح عبد العزيز المراد، بمركز إحياء التراث، في جامعة أم القرى في مكة المكرمة، 1408 - 1410هـ/1988 - 1410هـ، في 4 مج، ضمن سلسلة (من التراث الإسلامي). وقد ذیل عليه ابن العمادية (ت673هـ) في كتابه: «ذیل مشته الأسماء والنسب» كما ذیل على كتاب ابن نقطة: ابن الصابوني (ت680هـ) في كتابه «تكملة إكمال الإكمال» وتأتي.

19 - اللباب في تهذيب الأنساب: لابن الأثير الجزري، عز الدين أبي الحسن، علي بن محمد بن محمد الشيباني الموصلي (ت630هـ) اختصر به كتاب «الأنساب» للحماني (ت562هـ). قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 125: (وزاد فيه أشياء أهملها، واستدرك على ما فاته، ونبه على أغلاط. ثم لخصه السيوطي وسماه «لُب اللباب». طبع «اللباب» بتح. المستشرق وستنفلد، في غوتنجن 1251هـ/1835م، وقد أصدر منه حرف الألف فقط. وطبع بتح. حسام الدين القدسي، بمكتبة القدسي، في القاهرة 1357 - 1370هـ/1938 - 1950م، في 3ج. وطبع بتح. مصطفى عبد الواحد، بمط. دار التأليف، في القاهرة.

20 - انتساب المحدثين أو (نسبة المحدثين إلى الآباء والبلدان): لابن النجار البغدادي، محب الدين أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن (ت643هـ) نسبة له الذهبي في «السير» 23/133.

21 - ذیل مشته الأسماء والنسب (لابن نقطة) المُذَيَّل على كتاب ابن ماكولا البغدادي: لابن العِمَادِيَّة، وجيه الدين أبي المُظفَّر، منصور بن سليم بن منصور الهمداني الإسكندراني الشافعي (ت673هـ). مخطوط بدار الكتب المصرية (قسم حماية التراث) برقم [81] في 45 ورقة. (بروكلمان - بالألمانية - الذيل 1/602).

22 - تكملة إكمال الإكمال: لابن الصابوني، جمال الدين محمد بن علي المحمودي (ت680هـ) أكمل به كتاب «إكمال الإكمال» لابن نقطة البغدادي (ت629هـ) طبع بتح. مصطفى جواد، بالمجمع العلمي العراقي 1377هـ/1957م في 1ج، 456 ص. ومعه كتاب «المؤتلف والمختلف» للأبيوردي (ت507هـ).

23 - مشتبه النسبة: للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي (ت748هـ). وهو من أجمع ما صُنّف في المشتبه من أسماء الرواة وأنسابهم، رتبّه مؤلفه على حروف المعجم، وأحسن التفريق بين الرواة، وأزال كل لبس قد يقع فيما تشابه بينهم. قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 118: (وللذهبي مختصرٌ جداً جامعٌ في مشتبه الأسماء والنسبة، لخصه من عبد الغني، وابن ماكولا، وابن نقطة، وأبي الوليد ابن الفرضي، ولكنه أجحف في الاختصار واكتفى بضبط القلم، فصار بذلك كتابه مَبِيناً لموضوعه، لعدم الأمن من التصحيف فيه، وفاته من أصوله أشياء، واختصره الحافظ ابن حجر، فضبطه بالحروف على الطريقة المرضية، وزاد ما يتعجب من كثرته، مع شِدّه تحريره واختصاره). طبع بتح. المشتق دي يونغ، في ليدن 1299هـ/1881م في 12 - 612ص. وطبع بتح. علي محمد البجاوي، بمط. عيسى الحلبي في القاهرة 1382هـ/1962م، في 2ج، 1مج. وقا ذيل عليه تقي الدين السلاّمي (ت774هـ) في «ذيل مشتبه النسبة»، وعلّق عليه ابن ناصر الدين الدمشقي (ت842هـ) في «توضيح المشتبه» كما أفرد أوهامه في مجلد لطيف سماه: «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام»، كما حرّر «المشتبه» للذهبي: الحافظ ابن حجر العمقلاني (ت852هـ) في «تبصير المُتنبّه في تحرير المشتبه».

24 - ذيل مشتبه النسبة: للسلاّمي، تقي الدين أبي المعالي، محمد بن رافع (ت774هـ). طبع بتح. صلاح الدين المنجد، بدار الكتاب الجديد، في بيروت 1394هـ/1974م، في 55 ص.

25 - القبس: للبلبيسي، القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني المصري (ت802هـ)، اختصر به كتاب «اقتباس الأنوار» للرشاطي (ت542هـ). ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس 1/460، وقال حاجي خليفة في «كشف الظنون»: (لخصه وأضاف إليه زيادات ابن الأثير على أنساب الحمعاني وسمّاه «القبس»).

26 - تحفة ذوي الإرب في مشكل الأسماء والنسب: لابن خطيب الدهشة

نور الدين، أبي الثناء، محمد بن أحمد (ت834هـ). طبع بعناية المستشرق تروكت مان، في ليدن 1323هـ/1905م، في 23 + 201 ص.

27 - توضيح المشتبه في أسماء الرجال: لابن ناصر الدين الدمشقي، شمس الدين، محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد (ت842هـ) علق به على كتاب «المشتبه» للذهبي (ت748هـ). طبع بتح. محمد نعيم العرقوسي، بمؤسسة الرسالة في بيروت 1406هـ/1986 م، في 10 ج + 1 ج فهرس.

28 - الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام: لابن ناصر الدين الدمشقي أيضاً. طبع بتح. عبد رب النبي محمد، بمك. العلوم والحكم، في المدينة المنورة 1407هـ/1987م، في 650 ص (والأصل رسالة ماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة 1405هـ).

29 - الإعجاب ببيان الأنساب: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد المصري (ت852هـ). ذكره عبد الحي الكتاني ضمن مؤلفاته في «فهرس الفهارس» 1/333.

30 - تبصير المتبه بتوضيح المشتبه: لابن حجر العسقلاني، أيضاً. اعتمد في تأليفه على كتاب «المشتبه» للذهبي (ت748هـ) فأحسن ضبطه بالحروف، وكان الذهبي قد ضبط الأسماء بالشكل، كما اجتنب ابن حجر الاختصار الذي ورد في «المشتبه» حين تعدد الأسماء المثبته ليميز كل واحد عن الآخر، كما استدرك ما فاته من الأسماء، وأشار إلى زياداته برمز خاص. طبع بتح. علي محمد البجاوي، بالدار المصرية للتأليف والترجمة، في القاهرة 1384 - 1387هـ/1964 - 1967م، في 4ج.

31 - الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب: للخيزري، القاضي قطب الدين، محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر المصري الشافعي (ت894هـ). قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 125: (لخص به أنساب الصمغاني وضم إليها

ما عند ابن الأثير والرشاطي وغيرهما من الزيادات وسمّاه «الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب» ووجد في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة كتاب بهذا العنوان تحت رقم [16] في 218 ورقة منسوب لناسخه شيخ بن محمد بن شيخ حسن الجُفري العلوي الحيني (ت1222هـ) والصواب نسبته للخيضري انظر (ZDMG 90,116) وانظر (بروكلمان - بالعربية ط2 - القسم السادس 10 - 11، ص 392).

32 - لُبُّ اللباب في تحرير الأنساب: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر المصري (ت911هـ). قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 125: (لخص فيه «اللباب» لابن الأثير الجزري (ت630هـ)، وزاد عليه أشياء، وهو في مجلد لطيف). طبع بتح. المستشرق فاث، في ليدن 1256هـ/1840 م، في 3 ج. وأعاد طبعه بالتصوير مك. المثني في بغداد 1384هـ/1964 م. وطبع بتح. محمد أحمد عبد العزيز، وأشرف أحمد عبد العزيز، بدار الكتب العلمية، في بيروت 1411هـ/1991 م، في 2 ج. وقد كتب عباس بن محمد المدني عليه: «مختصر رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب» ويأتي.

33 - الاكتساب بتلخيص كتاب الأنساب: للجُفري، شيخ بن محمد بن شيخ حسن العلوي الحسيني (ت1222هـ). مخطوط في المك. المحمودية بالمدينة المنورة برقم [16] مج1، في 218 ورقة (الفهرس الشامل - الحديث 1/216).

34 - فتح رب الأرباب بما أهمل في لُبُّ اللباب للسيوطي: للمدني، عباس بن محمد أمين بن أحمد رضوان (ت1346هـ) ذيل به على «لب اللباب» للسيوطي، ذكره محمود سعيد في تشنيف الأسماع ص 262، وقد اختصره عباس بن محمد أمين المدني (ت1346هـ) في كتابه الآتي.

35 - مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لُبُّ اللباب من واجب الأنساب: للمدني، عباس بن محمد أمين بن أحمد رضوان (ت1346هـ). طبع بمط. المعاهد في مصر 1345هـ/1926 م، في 70 ص.

5 - ألقاب المُحدِّثين⁽¹⁾

قال السيوطي في «تدريب الراوي شرح تقريب النواوي» 289/2 (النوع الثاني والخمسون: الألقاب، أي ألقاب المُحدِّثين، ومَن يُذكر معهم، كما ذكره ابن الصلاح، وهي كثيرة، ومن لا يعرفها قد يظنّها أسامي فيَجْعَلُ مَن ذُكِرَ باسمه في وضع، وبلقبه في آخر شخصين، كما وقع ذلك لجماعة من أكابر الحُفَاط، منهم ابن المدني (ت234هـ) فرَّقوا بين عبد الله ابن أبي صالح أخي سُهَيْل، وبين عَباد بن أبي صالح، فجعلوهما اثنين، وإنما «عَباد» لقبٌ لعبد الله، لا أخٌ له باتِّفاق الأئمة. وألف فيه جماعة من الحُفَاط، منهم: أبو بكر الشيرازي (ت411هـ) وأبو الفضل الفلكي (ت427هـ) وأبو الوليد الدبَّاغ (ت546هـ) وأبو الفَرَج ابن الجوزي (ت597هـ) وآخرهم شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر (ت852هـ) وتألَّفه أحسنها وأخصرُها وأجمَعُها، ثم قال: (وهذه تُبَدُّ منه: معاوية بن عبد الكريم «الضَّالُّ»، ضلَّ في طريق مكة، فلُقِّبَ به، وكان رجلاً عظيماً. عبد الله بن محمد «الضعيفُ» كان ضعيفاً في جسمه لا في حديثه، وقيل: لُقِّبَ به من باب الأضداد، لشِدَّةِ إتقانه وضَبْطِهِ، قاله ابن حِبَّان، وعلى الأوَّل قال عبد الغني بن سعيد (ت409هـ): رَجُلان جليلان لَزِمَهُمَا لَقَبان قبيحان: الضَّالُّ، والضعيفُ). ومن الكتب المؤلفة فيه:

- 1 - من عُرِفَ بِلِقْبِهِ: لابن المدني، أبي الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي البصري (ت234هـ) نسبه له الذهبي في «السير» 60/11.
- 2 - فتح الباب في الكنى والألقاب: لأبي عبد الله ابن مننَّه، محمد بن إسحاق ابن محمد الإصبهاني (ت395هـ)، تقدّم قريباً في الكنى ص 243.
- 3 - مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب: لابن الفرضي، أبي الوليد، عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي (ت403هـ). ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 120، وقد اختصره ابن الفوطي (ت723هـ) ويأتي.
- 4 - الكنى والألقاب: للحاكم النيسابوري، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله

(1) ابن الصلاح، «علوم الحديث»، ص: (338)، والنيسابوري، «الكنى والألقاب»، ص: (210)، النووي، «الإشارة»، ص: (216).

- (ت405هـ) صاحب «المستدرک» تقدّم في الكنى ص 243.
- 5 - الألقاب والكنى: لأبي بكر الشيرازي، أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الفارسي (ت411هـ) تقدم في الكنى ص 243. واختصره أبو الفضل ابن طاهر القيسراني (ت507هـ) والضياء المقدسي (ت643هـ) ويأتیان.
- 6 - منتهى الكمال في معرفة ألقاب الرجال: للفلكي، أبي الفضل، علي بن الحسين بن أحمد الهمداني الحافظ (ت427هـ). ذكره السيوطي في «تدريب الراوي» 289/2.
- 7 - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب: لابن ماكولا (ت475هـ) تقدّم في الكنى ص: 247.
- 8 - الكنى والألقاب: لدغستاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الجباني (ت498هـ) تقدّم في الكنى ص: 244.
- 9 - مختصر كتاب الألقاب والكنى لأبي بكر الشيرازي (ت411هـ) (أو معرفة الألقاب): لأبي الفضل القيسراني، محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت507هـ) ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 120. مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [حديث 543] ضمن مجموع، ق (1 - 39) وفي كوبريلي بتركيا، ضمن مجموع برقم [5/40] ق (201 - 217). (انظر الفهرس الشامل - الحديث 3/1412 - 1534).
- 10 - كشف النقاب عن الأسماء والألقاب: لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت597هـ) ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 120.
- 11 - تكملة الإكمال لابن ماكولا: لابن نقطة (ت629هـ) تقدّم في «الأنساب» ص 249 - 250.
- 12 - اختصار كتاب الألقاب للشيرازي (ت411هـ): للضياء المقدسي، أبي عبد الله، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي الصالحي الدمشقي (ت 643هـ) مخطوط في مكتبة غازي خسرو في سراييفو [1/2734] في

120 ق، من القرن 9هـ (الفهرس الشامل - الحديث 1/ 63).

13 - تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفرضي: لخصه ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل، عبد الرزاق بن أحمد (ت723هـ). طبع بتح. مصطفى جواد: نمط. النهضة المصرية، 1377هـ/1957 م. ونشرت وزارة الثقافة السورية بدمشق الجزء الرابع منه عام 1387هـ/1967م، 4 أقسام منه. ونشر عبد القدوس عبد رب النبي الجزء الخامس منه في باكستان.

14 - نزهة الألباب في الألقاب: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن حجر المصري (ت852هـ)، قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 121: (جمع فيه مع التلخيص ما لغيره وزاده، وزاد عليه تلميذه السخاوي زوائد كثيرة ضمها إليه في تصنيف مستقل). طبع بتح. عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري، بمك. الرشد في الرياض 1409هـ/1989م، في 2 مج، 956 ص. (الأصل رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض).

15 - الألقاب (في رواية الحديث ومراتبهم وطبقاتهم: لابن حجر العسقلاني أيضاً. مخطوط في دار الكتب المصرية برقم [336] كُتب في حياة المؤلف بخطه قبل 852هـ (بروكلمان - بالألمانية - الذيل 2/76).

16 - عمدة الأصحاب في معرفة الألقاب: للسخاوي، الشمر، محمد بن عبد الرحمن المصري (ت902هـ)، قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 121 بعد الكلام عن كتاب ابن حجر العسقلاني: (وزاد عليه تلميذه السخاوي زوائد كثيرة ضمها إليه في تصنيف مستقل). سمّاه عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» 2/991.

17 - كشف النقاب عن الألقاب: للسيوطي، أبي الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر المصري (ت911هـ)، ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 121.

18 - رسالة في معرفة حَمَلَة الكنى والأسماء والألقاب: للسيوطي أيضاً. تقدّم في الكنى ص 245.

19 - المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم، للفتني، محمد طاهر بن علي الهندي (ت986هـ). تقدم في الكنى ص 246.

20 - فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب: لشيخنا حماد بن محمد الأنصاري (ت1417هـ). طبع بمؤسسة الرسالة في بيروت 1406هـ/1986 م، في 151 ص.

6 - تواريخ البلدان والمدن⁽¹⁾

ومن أشكال التأليف في تراجم رجال الحديث، جَمْعُهُم على أساس البلدان والمدن، فيجمع كل مؤلف تاريخ بلده، ويذكره فيه من كان فيه أو دخله من غيره من الأعيان. ومن فوائد هذا العلم معرفة شيخ الراوي؛ فضلاً عن تعيين شخص الراوي نفسه، وقد يتعين المهمل، ويظهر الراوي المدلس.

ومن المَهْمَات معرفة ما وَقَع من ضعف في حديث الراوي بسبب المكان، مثل مَعْمَرِ بن راشد الحافظ، قال يعقوب بن شيبة: «سماع أهل البصرة من مَعْمَرٍ حين قدم عليهم فيه اضطراب؛ لأن كتبه لم تكن معه». ومن أهم هذه المؤلفات:

• تواريخ مكة المكرمة:

1 - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أو (تاريخ مكة): للأزرقي، أبي الوليد، محمد بن عبد الكريم (ت223هـ) رواية أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي. قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/306: (وهو أول من صنف فيه). طبع بتحد. المتشرق فرديناند وستفلد. بمط. المدرسة في غوتنجن، عام 1275هـ/1858م، في 504 ص. وصوّرته مك. خيَاط في بيروت عام 1384هـ/1964م. وطبع بتصحيح رشدي الصالح ملحق، بالمط. الماجدية في مكة المكرمة عام 1352هـ/1933م. وطبع بدار الأندلس في بيروت 1389هـ/1969م.

(1) ابن رجب، «شرح علل الترمذي» (2/602) وانظر بحث أوطان الرواة في «علوم الحديث» ابن الصلاح، ص: (325) و«الإرشاد»، للنووي، ص: (210) و«فتح المغني» للسخاوي، (4/207 و212، 221).

2 - أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: للفاكهي، أبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن العباس المكي (بعد 272هـ) طبع بتح. المستشرق وستنفلد في كتابه: «تواريخ مكة» ص: 1 - 51، في ليبسيك عام 1275هـ/1859م. وأعيد طبعه بالأوفست في مك. الخياط ببيروت عام 1384هـ/1964م. وطبع بتح. عبد الملك دهيش، بمك. النهضة الحديثة، في مكة المكرمة، عام 1407هـ/1987م.

3 - نزهة الوري في أخبار أم القرى: لابن النجار البغدادي، محب الدين، محمد بن محمود (ت643هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1950.

4 - القرى لقاصد أم القرى: للمحب الطبري، أحمد بن عبد الله (ت674هـ). طبع بتح. مصطفى السقا، بمط. مصطفى البابي الحلبي في القاهرة، عام 1390هـ/1970م.

5 - تاريخ مكة: للشريف زيد بن هاشم بن علي الحنفي وزير المدينة المنورة (نحو 676هـ) ذكره التقي الفاسي في كتابه: «تحفة الكرام» و «شفاء الغرام» وقال: (ولم أقف على هذا التاريخ).

6 - صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسمى (تاريخ المستنصر): لابن المجاور، جمال الدين أبي الفتح، يوسف بن يعقوب بن محمد الشيباني الدمشقي (ت690هـ) طبع في ليدن ببريل 1372هـ/1951م.

7 - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام: للتقي الفاسي، القاضي محمد بن أحمد (ت832هـ) طبع بإشراف لجنة من العلماء، بمك. النهضة الحديثة في مكة المكرمة، عام 1376هـ/1956م، في 2ج. وقد اختصره المؤلف في «تحفة الكرام» الآتي.

8 - تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام: له أيضاً. أوله: «الحمد لله الذي خص مكة المشرفة بوافر الكرامة... إلخ». وهو مختصر «شفاء الغرام» المتقدم، ورتبه على أربعين باباً كأصله، حذف منه الأسانيد. ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/372.

9 - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: له أيضاً، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1150: (ذكر في تحفة الكرام أنه صنفه في معرفة أعيان مكة

المكرّمة على ترتيب الحروف، وجعل في أوله مقدمة تحتوي على مقاصد تحفة الكرام، ثم استطاله بعد تسويده، فاختصره في مقدار نصف حجمه وسماه: «عجالة القريّ للراغب في تاريخ أم القريّ». طبع بتح. محمد حامد فقي، وفؤاد الطناحي بمط. السنة المحمّدية في القاهرة عام 1378 - 1388هـ/1958 - 1968 م، في 8 ج. وقد ذيل عليه النجم ابن فهد المكي (ت885هـ) في «الدّر الكمين» ويأتي.

10 - عجالة القريّ للراغب في تاريخ أم القريّ: له أيضاً، وهو مختصر من كتابه: «العقد الثمين» ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1125. مخطوط في مكتبة عارف حكمت، في المدينة المنورة برقم [تاريخ 151] مؤرخ سنة، 817هـ (انظر: معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ للمنجد ص 18).

11 - إتحاف الوري بأخبار أم القريّ: للنجم ابن فهد، عمر بن محمد بن محمد القرشي الهاشمي المكي (ت885هـ). طبع بتح. فهيم محمد شلتوت، بمركز البحث العلمي في جامعة أم القريّ بمكة المكرمة، عام 1403هـ/1983م، في 4 ج + 1 فهارس. وقد ذيل عليه ولد المؤلف عبد العزيز (ت920هـ) في كتابه «بلوغ القريّ لذيل إتحاف الوري» وهو مخطوط في مك. الحرم المكي، تاريخ، عبد الوهاب الدهلوي (انظر: معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ ص 18).

12 - الدّر الكمين بذيل «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للتقي الفاسي»: للنجم ابن فهد أيضاً. مخطوط، يوجد منه مصوّرة بمعهد المخطوطات العربية في القاهرة برقم [1042]. حققه إبراهيم بن حمود المشيخ، كرسالة ماجستير، من جامعة الإمام محمد بن سعود، في الرياض عام 1405هـ/1985م.

13 - غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام: لعبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد المكي (ت920هـ) ولّد السابق. طبع بتح. فهيم محمد شلتوت، بمركز البحث العلمي، في جامعة أم القريّ بمكة المكرمة، عام 1406هـ/1986م، في 3 ج.

14 - التحفة اللطيفة في أنباء المسجد الحرام والكعبة الشريفة: لمحّب الدين جار الله ابن فهد، محمد بن عبد العزيز بن عمر بن محمد (ت954هـ) ولد السابق. ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/373.

- 15 - الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف: لابن ظهيرة، جمال الدين محمد بن محمد المكي المخزومي (ت986هـ). طبع بمط. عيسى البابي الحلبي، في القاهرة عام 1340هـ/1922م، في 413ص.
- 16 - الإعلام بأعلام بلد الله الحرام: للقطب النهروالي المكي، محمد بن أحمد بن محمد الحنفي (ت988هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/126: (رتبه على مقدمة وعشرة أبواب، وأهداه إلى السلطان مراد خان). طبع بتح. المتشرق وستفلد، في غوتنجن، عام 1274هـ/1857م، في 480 + 16 ص. وطبع بمط. عبد الرزاق، في مصر، عام 1275هـ/1858 م، في 205 ص. وطبع بمصر عام 1305هـ/1887م على هامش «خلاصة الكلام في بيان أمراء البيت الحرام» لأحمد زيني دحلان. وطبع منفرداً باسم «تاريخ القطبي» بمصر عام 1370هـ/1950م.
- 17 - الأرج المكي والتاريخ المكي: للطبري، علي بن عبد القادر بن محمد ابن يحيى الحُسيني (ت1070هـ) مخطوط في مكتبة محمد نصيف، الخاصة بجدة، ومنه نسخة أخرى بمكتبة محمد ماجد الكردي، في مكة المكرمة.
- 18 - خلاصة الكلام في بيان أمراء البلدان الحرام: لأحمد زيني دحلان المكي الشافعي مفتي مكة (ت1304هـ). طبع في القاهرة عام 1305هـ/1887 م، ج1.
- 19 - العقد الثمين في فضائل البلد الأمين: للحضرواي، أحمد بن محمد بن أحمد (ت1327هـ) ذكره عمر عبد الجبار في «سير وتراجم» ص 60.
- 20 - نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر ويسمى أيضاً: «الدر المكنون - أو الميمون - في تراجم أهل الخمسة قرون»: لميرداد، عبد الله بن أبي الخير أحمد بن عبد الله المكي (ت1343هـ). مخطوط بمكتبة الحرم المكي ومنه نسخة بمكتبة عبد الستار الدهلوي الخاصة بمكة المكرمة، بخط المؤلف. (الأعلام للزركلي 4/70) وقد اختصره تلميذه عبد الله محمد غازي (ت1365هـ) في «نظم الدرر» ويأتي.

21 - نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر: لعبد الله محمد غازي الهندي الأصل، المكي المولد (ت1365هـ) اختصر به كتاب «نشر النور والزهر» لشيخه ابن ميرداد، مخطوط بمكتبة عبد الستار الدهلوي في مكة، ومنه نسخة بمكتبة محمد نصيف في جدة. (الأعلام للزركلي 70/4 و 134، وسير وتراجم لعمر عبد الجبار ص 228).

22 - إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام: له أيضاً. مخطوط بمك. عبد الوهاب الدهلوي في مكة المكرمة (الأعلام للزركلي 134/4).

23 - نثر الدرر في تذييل نظم الدرر: له أيضاً، مخطوط بمكتبة عبد الوهاب الدهلوي بمكة.

24 - علماء مكة: للجبشي، أبي بكر بن أحمد بن حسين الحججي اليمني ثم المكي (ت1370هـ). مخطوط ذكره عمر عبد الجبار في سير وتراجم ص 21.

25 - تاريخ مكة: لمحمد سليم بن محمد سعيد العثماني الهندي المكي (ت1397هـ) رتبته على الحوادث من عصر والده. ذكره محمود سعيد ممدوح في «تشنيف الأسماع» ص 231.

26 - المختصر من نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر: لمحمد سعيد العامودي، وأحمد علي. طبع بعالم المعرفة في جدة، عام 1406هـ/1986م، في 1مج.

27 - سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر الهجري: لعمر عبد الجبار. طبع بمك. تهامة في جدة عام 1403هـ/1983م.

28 - رجال وراء جهاد الرابطة خلال ربع قرن: صدر عن الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلام 1408هـ/1988م.

29 - التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم: للكردبي، محمد طاهر بن عبد القادر المكي (ت1400هـ). طبع في بيروت 1365هـ/1945م، في 3ج.

30 - رجال من مكة المكرمة: العاصمة المقدسة: لزهير محمد جميل كتبي،

- طبع على نفقة المؤلف، في مكة المكرمة، في عدة أجزاء.
- 31 - نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين: لعاتق بن غيث البلادي. طبع في مكة المكرمة 1416هـ/1996م، في 2 ج.
- 32 - تاريخ أمراء البلد الحرام عبر عصور الإسلام: لشيخنا عبد الفتاح راوّه المكي. معجم المعاجم 179/3.

• تواريخ المدينة المنورة:

- 1 - أخبار المدينة: لابن زبالة، محمد بن الحسن (بعد 199هـ) من أصحاب مالك (ت 179هـ). طبع بتح. المستشرق وستفلد، استلّه من كتاب «وفاء الوفا» للسمهودي (ت 911هـ) («كشف الظنون» 302/1، وذخائر التراث العربي، لعبد الجبار عبد الرحمن 127/1).
- 2 - أخبار المدينة: لابن شاذان، أبي علي، الحسن بن خلف بن شاذان الواسطي (ت 246هـ). نقل عنه ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» 751/2 (سزكين - بالعربية - 204/2/1).
- 3 - أخبار المدينة: للزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي (ت 256هـ) اقتبس منه ابن حجر العسقلاني نصوصاً في «الإصابة» 157/2 و 92/3، 434. . . (تاريخ التراث العربي لسزكين - بالعربية - 149/2/1).
- 4 - تاريخ المدينة: لابن شَبَّه، عمر بن زيد بن عبيدة الثُمَيْري البصري (ت 262هـ) طبع بتح. فهيم محمد شلتوت، على نفقة السيد حبيب محمود أحمد الهندي ثم المدني، في المدينة المنورة عام 1410هـ/1990م. ويوجد منه قطعة مخطوطة في رباط مظهر، بالمدينة المنورة بعنوان: «أخبار المدينة» (معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ، لصلاح الدين المنجد ص 93).
- 5 - أخبار المدينة: للعقيقي، أبي الحسين، يحيى بن الحسن بن جعفر المدني (ت 277هـ). (الأعلام للزركلي 170/9).
- 6 - فضائل المدينة: للجندي، أبي سعيد، المفضل بن محمد (ت 308هـ)،

طبع بتح. محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، بدار الفكر في دمشق، عام 1405هـ/1985م، في 1 ج.

7 - أخبار المدينة: للمرئضي، محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم العلوي الطالبّي الزيدي اليميني (ت310هـ) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص 641.

8 - الأنباء المبينة عن فضل المدينة: لابن عساكر، أبي محمد، القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت600هـ) ولد صاحب «تاريخ دمشق». ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص 642.

9 - الدرّة الثمينة في أخبار المدينة: لابن النّجّار، محبّ الدين، محمد بن محمود البغدادي (ت643هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/739: (مختصر أوله الحمد لله حمداً يقتضي من إحسانه المزيد... إلخ وذكر أنه لما دخلها سأله أهلها أن يجمع تاريخاً فأجاب ورتبه على ثمانية عشر باباً). طبع بتح. لجنة من العلماء، بمك. النهضة الحديثة، في مكة المكرمة، 1376 هـ/1956م، في 2 ج (مع كتاب شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام) للثقي الفاسي (ت832هـ). وطبع بتح. صالح جمال، بدار الفكر في بيروت، 1391هـ/1971 م.

10 - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة: للمطري، جمال الدين، محمد بن أحمد بن خلف (ت741هـ). ذكره ابن حجر العسقلاني في «المجمع المؤسس» 1/247 بعنوان «تاريخ المدينة» وقال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/302 (ذيل به «الدرة الثمينة» لابن النّجّار. مخطوط في مك. لا له لي إسماعيل بتركيا، برقم [62] وفي دار الكتب المصرية برقم [تاريخ 564]. (معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ، لصالح الدين المنجد ص 95).

11 - الإعلام بمن دخل المدينة من الأعلام: للمطري، عفيف الدين، عبد الله ابن محمد بن أحمد (ت765هـ) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ 643.

12 - المغانم المطابة في معالم طابة: للفيروزآبادي، مجد الدين أبي طاهر، محمد بن يعقوب الشافعي (ت817هـ) صاحب «القاموس المحيط». طبع بتح.

حمد الجاسر، بدار اليمامة في الرياض، 1389هـ/1969م.

13 - تحقيق النصره بتخليص معالم دار الهجرة: للمراغي، القاضي زين الدين أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني، نزيل طَيِّبَة (ت816هـ). قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/378: (أوله: الحمد لله الذي جعل المدينة الشريفة دار هجرة... إلخ، رثبه على مقدّمة وأربعة أبواب وخاتمة، ذكر فيه أن أحسن ما صُتِفَ فيه تاريخ ابن النجار، المسمّى بـ «الدرة الشمينة» «والذيل» عليه للجمال المطري، فهو وإن أحرز بسبب تأخره ما أغفله ابن النجار فقد أخلّ بكثير من مقاصده، فجمع مقاصدهما مع تحرير عبارة وزيادة وفرغ من تبييضه في رجب سنة 766). طبع في مصر عام 1374هـ/1955م. وطبع بتحد. محمد عبد الجواد الأصمعي، بالمك. العلمية في المدينة المنورة، 1401هـ/1981م.

14 - التحفة اللطيفة بتاريخ المدينة الشريفة: للسخاوي، الشمس محمد بن عبد الرحمن (ت902هـ). طبع بتحد. حامد الفقي، بمط. السنّة المحمّدية في القاهرة 1377هـ/1957م، في 3مج.

15 - الوفا بأخبار دار المصطفى: للسهمودي، نور الدين علي بن أحمد (ت911هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/2016 وقال: (ذكر أنه اختصره من كتابه «اقتفاء الوفا بأخبار دار المصطفى» ثم لخصه وسمّاه: «خلاصة الوفا» وذكر في «خلاصة الوفا» أنه ألف أولاً كتاباً كبيراً سمّاه: «الوفا» لخص فيه ما أمكنه الوقوف عليه من تواريخها وما عاينه من أمور لم يظفر بها أحد من مؤرخيها، ثم اختصره قبل إتمامه في كتاب وسمّاه: «وفاء الوفا» فاحترق الأصل في الحريق فبقي مختصره لكونه معه في سفر إلى مكة المكرمة، ثم اختصر هذا المختصر بالحقاق قصة الحريق، وسمّاه «خلاصة الوفا»).

16 - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: للسهمودي أيضاً، وهو مختصر من كتابه «الوفا» المتقدّم. طبع بمط. الآداب والمؤيد في القاهرة 1326هـ/1908م، ج2، وطبع بتحد. محمد محيي الدين عبد الحميد بمط. السعادة في القاهرة عام 1375هـ/1955م، في 4ج ويصوّر، بدار إحياء التراث العربي في بيروت، 1404هـ/1984م، في 4ج.

17 - خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ﷺ: للسهمودي أيضاً، وهو مختصر

من كتابه السابق «وفا الوفا». طبع في بولاق بمصر 1285هـ/1868م، في 316 ص وطبع بالمك. العلمية في المدينة المنورة عام 1392هـ/1972م.

18 - تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة من أهل العصر: للداغستاني عمر بن عبد السلام، أكثره أسجاع في وصف بعض معاصريه من أهل المدينة في القرن 12هـ وفيه مختارات من نظمهم ونثرهم. مخطوط بمكتبة عبيد المدني، الخاصة، بالمدينة المنورة.

19 - عمدة الأخبار في مدينة المختار: لأحمد بن عبد الحميد العباسي. نشره أسعد درابزوني بمكة.

20 - الأوائل في تاريخ المدينة المنورة: للخيارى، أحمد ياسين بن أحمد المدني (ت1380هـ). طبع مسلاً في مجلة «المنهل» للخيارى أيضاً. مخطوط.

21 - تاريخ المدينة قديماً وحديثاً: للخيارى أيضاً. مخطوط.

22 - أمراء المدينة وحكامها: للخيارى أيضاً. طبع.

23 - أعلام من أرض النبوة: لأنس كتبي. طبع في المدينة المنورة 1414هـ/1994م، في 2ج.

24 - عنوان النجاة في معرفة من مات بالمدينة المنورة من مشاهير الصحابة: لمصطفى بن محمد بن عبد الله العلوي السناري. طبع بالمك. العلوية في المدينة المنورة 1404هـ/1984م في 280 ص.

• تاريخ الطائف:

1 - بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج: للعبدي، أحمد بن علي الميورقي المالكي (ت678هـ) رسالة مخطوط بمكتبة عبد الله كمال، الخاصة في الطائف.

2 - أحاسن اللطائف في محاسن الطائف: للفيروزآبادي، مجد الدين، إبراهيم ابن علي الشيرازي (ت817هـ) صاحب «القاموس المحيط». ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/14.

تواريخ اليمن:

- 1 - تاريخ اليمن: لِلْكَثُورِي، أَبِي مُحَمَّد، عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّد، وَيُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ الْكُثُورِيِّ الصَّنَعَانِيِّ (ت284هـ) قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «السِّير» 350/13: (وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَارِيخُ الْيَمَنِ، وَقَدْ جَمَعَهُ).
- 2 - تاريخ اليمن: لِأَبِي الْعَبَّاسِ، أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيِّ (بَعْدَ 460هـ) قَالَ الْجَنْدِيُّ: يَوْجَدُ مِنْهُ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ فَقَطْ («كَشْفُ الظَّنُونِ» 310/1).
- 3 - تاريخ اليمن: لِنَجْمِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّد، عِمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدَانَ الْيَمَنِيِّ (ت569هـ). ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةَ فِي «كَشْفِ الظَّنُونِ» 310/1.
- 4 - مَتَخَبَاتُ فِي أَخْبَارِ الْيَمَنِ، مِنْ كِتَابِ: شَمْسِ الْعُلُومِ: لِشَوَّانِ بْنِ سَعِيدِ الْحَمِيرِيِّ (ت573هـ) طُبِعَ فِي لَيْدِنَ 1335هـ/1916م.
- 5 - طَبَقَاتُ فَهَاءِ الْيَمَنِ وَعَيُونُ مِنْ أَخْبَارِ وَسَادَاتِ رُؤَسَاءِ الزَّمَنِ: لِلْجَعْدِيِّ، أَبِي الْخَطَّابِ عَمْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَمُرَةَ الْيَمَنِيِّ (ت بَعْدَ 586هـ) طُبِعَ بِتَحَدٍ. فَوَّادُ سَيْدٍ، بِمَط. السَّنَةِ الْمَحْمَدِيَّةِ، فِي الْقَاهِرَةِ 1377هـ/1957م، فِي 326 ص.
- 6 - تاريخ اليمن: لِلْقَفْطِيِّ، جَمَالَ الدِّينِ، عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ الْقَفْطِيِّ (ت646هـ) ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةَ فِي «كَشْفِ الظَّنُونِ» 310/1.
- 7 - تاريخ اليمن: لِلْغُرْنَاطِيِّ، أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ (ت673هـ) ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةَ فِي «كَشْفِ الظَّنُونِ» 310/1.
- 8 - صِفَةُ بِلَادِ الْيَمَنِ وَمَكَّةَ وَبَعْضِ الْحِجَازِ: لِابْنِ الْمُجَاوِرِ جَمَالَ الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ، يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ (ت690هـ) طُبِعَ فِي لَيْدِنَ - بَرَلِي 1372هـ/1951م.
- 9 - طَرَاذُ الزَّمَنِ فِي عُلَمَاءِ الْيَمَنِ: لِلنَّقَّاشِيِّ، مَنَّخَبِ الدِّينِ، إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْفَقِيهِ الْأَصُولِيِّ الْحَلَبِيِّ ثُمَّ الزَّبِيدِيِّ (ت711هـ) مَخْطُوطٌ فِي مَكْتَبَةِ شَيْخِنَا حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت1417هـ) الْخَاصَّةُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ بِرَقْمِ [303].
- 10 - السُّلُوكُ فِي طَبَقَاتِ الْعُلَمَاءِ وَالْمُلُوكِ أَوْ (طَبَقَاتِ الْجَنْدِيِّ): لِلْجَنْدِيِّ،

القاضي أبي عبد الله، يوسف بن يعقوب المعروف بالبهاء (ت723هـ). قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/999: (جمع فيه غالب علماء اليمن وأضاف إليهم طرفاً من أخبار الملوك إلى سنة 723 وأخذ غالب أخبارهم من كتاب أبي حفص عمر بن علي ابن سمرة وكتاب أحمد بن عبد الله الرازي، وتاريخ صنعاء لابن جرير الصنعاني، والمفيد في أخبار زبيد والباقي من وفيات ابن خلكان كذا ذكر في أوله. أوله الحمد لله الملك العظيم الأول الآخر القديم... للبخ).

11 - بهجة الزمن في أخبار اليمن: لابن عبد المجيد، تاج الدين عبد الباقي ابن عبد المجيد المكي (ت744هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/358 و310. طبع بتحد. مصطفى حجازي، في القاهرة 1385هـ/1965م، في 176 ص. وطبع بدار العوذة في بيروت، 1400هـ/1980م، في 124 ص.

12 - العطايا السنينة في طبقات فقهاء اليمن وأعيانها: للملك الأفضل عباس ابن الملك المجاهد علي صاحب «اليمن» (ت778هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/311 و2/1142.

13 - العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: للخزرجي، أبي الحسن، علي بن الحسن النسابة اليمني (ت812هـ). طبع بتحد. المستشرق براون (E.G.Browne) ونيكلون (R.A. Nickolson) وروجرز (A. Rogers) تصحيح محمد بسيوني بمط. الهلال، في القاهرة 1330 - 1333هـ/1911 - 1914م، في 2 ج (على نفقة لجنة تذكاري جيب بلندن). وأعيد تصويره على الأوفست بمك. المثني في بغداد 1384هـ/1964م، وطبع بتصحيح محمد بن علي الأكوخ الحوالي، بمركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء، بيروت، دار الآداب 1403هـ/1983م.

14 - الكفاية والإعلام فيمن ولي اليمن وسكنها من الإسلام: للخزرجي أيضاً. طبع بتحد. راضي دغفوس، في مجلة الدراسات التونسية، مج28، 1399هـ/1979م، ع: 107، ص - ص: 3 - 162، وع 108، ص - ص: 2 - 23. الفصول الخمسة الأولى.

15 - طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن: للخزرجي أيضاً.

16 - المسجد المسبوك في من تولّى اليمن من الملوك: للخزرجي أيضاً.

17 - العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن: للخزرجي أيضاً.

18 - عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي: لابن المُقْرِري، إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله الشرجي الشاوري اليمني (ت837هـ) طبع في الهند على الحجر، على القاعدة الفارسية، 1272هـ/1855م، في 117 ص. وطبع على نفقة حسن أحمد الرشيد الكتبي، بمصر، حارة خوش قدم، بالمط. البهية السنية عام 1309هـ/1891م، في 113 ص.

19 - البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر: للناشري، عفيف الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر اليمني الشافعي (ت848هـ). ذكره السخاوي في «الضوء اللامع» 5/134.

20 - تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن: لابن الأهدل، بدار الدين أبي محمد، حسين بن عبد الرحمن بن محمد الحسيني العلوي الهاشمي، مفتي اليمن (ت855هـ)، مخطوط في المك. العبدلية بجازان، مجلّدان، اختصر بهما تاريخ الجندى: «السلوك في طبقات العلماء والملوك» وزاد عليه زيادات حسنة، وفي النسخة نقص (الأعلام للزركلي 2/240). وله: «مختصر تاريخ الياغمي» مخطوط في خزانة محمد سرور الصبّان بجدة.

21 - طبقات الخواص الصلحاء من أهل الصدق والإخلاص: للشرجي، أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي اليمني (ت893هـ) وهو أجمع كتاب في ذكر أولياء اليمن، بيّن فيه أحوالهم ومناقبهم وكراماتهم. طبع في المط. الميمية بالقاهرة 1321 هـ/1904م في 196 ص، وله طبقات أخرى.

22 - طبقات صلحاء اليمن: (تاريخ البريهي): لعبد الوهاب بن عبد الرحمن الككي (ت904هـ). طبع بتح. عبد الله محمد الحبشي، بمركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء، 1403 هـ/1983م، في 1 ج.

• تاريخ القدس الشريف

1 - فتوح بيت المقدس: لأبي حذيفة، إسحاق بن بشر القرشي (ت206هـ). ذكره ابن أبي شريف (ت906هـ) في مقدمة كتابه: «إتحاف الأخصا بفضائل المجد الأقصى». انظر: «كشف الظنون» 2/140.

- 2 - من نزل فلسطين من الصحابة: للرملي، موسى بن سهل بن قادم (ت 261هـ) ذكره ابن حجر العسقلاني في «الإصابة» 2/265.
- 3 - فضائل القدس والشام: للإمام أبي المعالي المشرف ابن المرجا بن إبراهيم المقدسي (نحو 450هـ).
- 4 - فضائل البيت المقدس: للواسطي أبي بكر، محمد بن أحمد (ق 5 هـ) طبع بتح. أ. حسون. بالجامعة العبرية في القدس، دار ماغنس للنشر، 1399 هـ/ 1979م في 1ج. وقد اختصره ابن الفركاح الفزاري (ت 729هـ) وسمّاه: «الإعلام بفضائل الشام».
- 5 - جامع المُستَقْصَى في فضائل المسجد الأقصى: لابن عساكر، أبي الحسن، علي بن حسن الدمشقي (ت 571هـ) ونُسب خطأً للحافظ القاسم بن علي ابن الحسن (ت 600هـ) (انظر: «كشف الظنون» 1/574).
- 6 - فضائل القدس: لابن الجوزي، أبي الفرج، عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت 597هـ) طبع بتح. جبرائيل جبّور، بدار الآفاق الجديدة، في بيروت 1400 هـ/ 1980م، 1ج.
- 7 - الفتح - القُدح - القسي في الفتح القدسي: للعماد الإصبهاني، الكاتب أبي عبد الله محمد بن محمد (ت 597هـ)، يتضمّن حروب صلاح الدين الأيوبي وكيفية فتح القدس. ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/316، بعنوان: «القدح القسي» وقال: (بدأ فيه من سنة 583 وذكّر في خطبته ممدوحه الناصر لدين الله أحمد ابن المستضيء بالله العباسي السلطان صلاح الدين يوسف). طبع باعتناء المستشرق كارل لندبرغ، في ليدن 1305هـ/ 1888م في 504 ص. وطبع بمط. الموسوعات في القاهرة 1321 هـ/ 1903 م في 347 ص بعنوان «الفتح القسي». وطبع بالمط. الخيرية في القاهرة 1322هـ/ 1904م. وطبع بتح. محمد محمود صبيح، بالدار القومية في القاهرة 1385 هـ/ 1965م، في 695 ص، ضمن سلسلة (من الشرق والغرب - 145).
- 8 - الأُنس في فضائل القدس: لابن عساكر، تاج الأمان أمين الدين أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي (ت 610هـ) اعتمد فيه على كتاب

ابن عمه «الجامع المستقصى» وذكر أنه قُرئ عليه سنة 603 هـ («كشف الظنون» 1/178).

9 - فضائل البيت المقدس: للضياء المقدسي، أبي عبد الله، محمد بن عبد الواحد بن أحمد الصالحي الدمشقي (ت 643هـ). طبع بتح. شيخنا محمد مطيع الحافظ، بدار الفكر، في دمشق، 1405 هـ/1985م، في 1ج.

10 - روضة الأولياء في مسجد إيليا (القدس): لابن النجار، محب الدين أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن البغدادي (ت 643هـ) ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 59.

11 - باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس: للفزاري، برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن (ت 729هـ) لخصه من «الجامع المستقصى» وغيره، ورتبه على ثلاثة عشر فصلاً. أوله: الحمد لله رب العالمين... إلخ «كشف الظنون» 1/218).

12 - مثير الغرام إلى زيارة - لفضائل - القدس والشام: لابن هلال المقدسي، جمال الدين، أبي محمود، أحمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي (ت 765هـ) فرغ منه في شعبان سنة 752هـ مشى فيه على النهج الأقوم، أوله: الحمد لله الذي زاد مجدنا الأقصى شرفاً... إلخ، جعله على قسمين: (الأول) في فضائل الشام وبيان حدوده، وفيه أبواب وفصول، و(الثاني) في فضائل المجد الأقصى، ويشتمل أيضاً على أبواب وفصول («كشف الظنون» 2/1589). طبع بتح. المستشرق لي سترانج، في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية BSAS مج 19، ص: 297 - 305، عام 1305 هـ/1887م، وطبع بالمط. العصرية في يافا، بتحقيق أحمد سامح الخالدي، 1364 هـ/1946م في 74 ص (الفصل الأخير فقط). وحققها أحمد محمد الخطيمي، كرسالة دكتوراه من جامعة القديس يوسف، في بيروت 1404 هـ/1984م.

13 - تاريخ القدس: لمحمد بن محمود بن إسحاق القدسي (ت 776هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/300.

14 - فضائل بيت المقدس: للشريف الحيني، عز الدين، حمزة بن أحمد الدمشقي الشافعي (ت 874هـ) ذكره خليفة في «كشف الظنون» 2/1275.

15 - الروض المغرِس في فضل بيت المقدس: لتاج الدين أبي النصر، عبد الوهاب الحسيني الدمشقي الشافعي (ت875هـ). ذكره ابن أبي شريف (ت906هـ) في «إنحاف الإخصا بفضائل المسجد الأقصى» واعتمد في نقله منه لثقة مؤلفه، فصار عمدة ما فيه («كشف الظنون» 5/1 - 6).

16 - إنحاف الإخصا بفضائل المسجد الأقصى: لابن أبي شريف محمد بن محمد بن أبي بكر المصري الشافعي (ت906هـ) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون 5/1.

17 - الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: للعلّيجي، القاضي مجير الدين أبي اليُمن، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي (ت928هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/177: (جمع فيه خلاصة تواريخ القدس، وأضاف إليه نذرة من الحوادث والوفيات، وكان شروعه في ذي الحجة سنة 900، وفرغ بعد أربعة أشهر) طبع بالمط. الوهيبية في القاهرة 1283 هـ/1866م، في 712 ص. وله ضبعات أخرى.

18 - الإعلام بفضائل القدس والشام: للمني، أحمد بن علي بن عمر (ت1172هـ)، طبع بتحد. أحمد سامح الخالدي، بالمط. العصرية في القدس 1365هـ/1985م، في 176 ص.

19 - تاريخ القدس: لعارف باشا بن عارف المقدسي (ت1393هـ). طبع بدار المعارف في القاهرة 1371 هـ/1951م، في 1 ج.
● تاريخ صَفَد:

1 - تاريخ صَفَد: للعثماني، قاضي صفد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الشافعي (ت780هـ)، قال ابن حجي: لا ينبغي أن يُعتمد على نقله لغفلة فيه («كشف الظنون» 1/297).

● تواريخ مدينة دمشق

1 - فضائل الشام ودمشق: للربيعي، أبي الحسن، علي بن محمد (ت444هـ). طبع بتحد. صلاح الدين المنجد، بالمجمع العلمي في دمشق 1370 هـ/1950م.

2 - تاريخ دمشق: لابن القلانسي، أبي يعلى، حمزة بن أسد بن علي (ت555هـ) طبع بتح. المستشرق أمدروز، بمط. اليسوعيين، في بيروت، 1326 هـ/1908م، في 397 + 48 ص. وصوّرتة مك. المثنى ببغداد 1388 هـ/1968م، وطبع بدار حسان في دمشق 1403هـ/1983م، في ج1.

3 - تاريخ دمشق: لابن عساكر، الحافظ أبي الحسن، علي بن حسن الدمشقي (ت571هـ). قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/294: (ذكر تراجم الأعيان والرّواة ومروياتهم، على نسق «تاريخ بغداد» للخطيب. لكنه أعظم منه حجماً... ولهذا التاريخ أذيان، منها:

- ذيل ولد المصنّف القاسم (ت600هـ) ولم يكمله.

- وذيل صدر الدين البكري (ت656هـ).

- وذيل عمر ابن الحاجب (ت630هـ).

وله مختصرات أيضاً، منها:

- ما اختصره الإمام أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي (ت665هـ) وهو نسختان، كُبرى في خمسة عشر مجلداً، وصغرى. قال ابن شهبة في «ذيله»: بَسَطَ الكلامَ في وصف علم التاريخ، وذمّ من شأنه، وجمع بين الحوادث والوفيات في الذيل عليه، ووصل إلى سنة وفاته. وقد ذيل عليه الحافظ علم الدين قاسم بن محمد البرزالي، إلى آخر سنة 738، ومات في الآتية. وذيل أيضاً أبو يعلى ابن القلانسي (ت729هـ). و«الذيل على ذيل البرزالي» للقاضي تقي الدين أبي بكر ابن شهبة (ت851هـ).

- وممن اختصر تاريخ ابن عساكر القاضي جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، صاحب «لسان العرب» (ت711هـ) نزله في نحو ربه.

- والشيخ بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت855هـ).

- وانتقى منه جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ) وسماه: «تحفة المُذاكر المتقى من تاريخ ابن عساكر».

طبع من «تاريخ دمشق» لابن عساكر، أجزاء بتحد. صلاح الدين المنجد وآخرين، في المجمع العلمي العربي بدمشق 1373 هـ/1954م، وطبع كاملاً بدار الفكر في دمشق 1419 هـ/1999م، في 120 ج.

4 - البرق الشامي: للعماد الإصفهاني، الكاتب أبي عبد الله، محمد بن محمد بن حامد (ت 597هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/239: (بدأ فيه بذكر نفسه، وذكر شيء من الفتوحات الشامية، وشبه الخاطف، ثم بسط أخبار السلطان صلاح الدين وفتوحاته، وحوادث الشام في أيامه، وهو كتاب كبير في سبعة مجلدات). طبع منه الجزء الخامس، وهو الذي يتضمن سيرة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، بتحد. رمضان شثن، بجامعة إسطنبول، 1399هـ/1979م في 236 ص + مقدمة باللغة التركية.

5 - ذيل «تاريخ دمشق، لابن عساكر»: لولد المصنف، القاسم بن علي بن الحسن (ت 600هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/294 وقال: (ولم يكمله).

6 - ذيل «تاريخ دمشق لابن عساكر»: لابن الحاجب عز الدين أبي حفص، عمر بن محمد بن منصور الأميني الدمشقي (ت 630هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/294.

7 - سلك النظام في تاريخ الشام: لابن أبي طي النجار، يحيى بن حميدة بن ظافر الغساني الحلبي (ت 630هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/997.

8 - ذيل «تاريخ دمشق لابن عساكر»: للبكري، صدر الدين أبي علي، الحسن بن محمد بن محمد التيمي النيسابوري ثم الدمشقي (ت 656هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/294.

9 - مختصر «تاريخ دمشق لابن عساكر»: لأبي شامة، الشهاب أبي محمد، عبد الرحمن بن إسماعيل (ت 665هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/294 وقال: (وهو نسختان: كبرى في خمسة عشر مجلداً، وصغرى. قال ابن شُهبة في «ذيله»: بسط الكلام في وصف علم التاريخ، وذم من شأنه، وجمع بين

الحوادث والوفيات في الذيل عليه، ووصل إلى سنة وفاته، وقد ذُيِّل عليه علم الدين قاسم بن محمد البرزالي إلى آخر سنة 738 ومات في الآتية).

10 - الأعلام الخطيرة في تاريخ الشام والجزيرة: لابن شدّاد، عز الدين أبي عبد الله، محمد بن علي (ت684هـ). طبع منه أجزاء بتحد. دومينيك سورديل، وسامي الدهان، ويحيى عبادة، بالمعهد الفرنسي للدراسات العربية، في دمشق 1373 هـ/1953م. وقد وهم حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/125، فنسب ليوسف بن رافع بن شدّاد الحلبي (ت132هـ).

11 - الدرّة الخطيرة في أمراء الشام والجزيرة: للمؤلف نفسه. كذا سمّاه حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/739 بهذا الاسم، وهو الكتاب السابق نفسه، وقد وَهَمَ فجعلهما كتابين، ونسب الأول «الأعلام الخطيرة» لابن شدّاد يوسف بن رافع (ت632هـ) خطأ، والصواب نسبه لابن شدّاد عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي (ت684هـ) وسمّى الثاني: «الدرّة الخطيرة» خطأ، وتصحّفت عنده كلمة «أمراء» إلى «أسماء».

12 - مختصر «تاريخ دمشق لابن عساكر»: لابن منظور، جمال الدين محمد ابن مكرم الأنصاري الإفريقي، صاحب «لسان العرب» (ت711هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/294: (نزله في نحو ربه). طبع مؤخراً بتحد. رضوان السيد في بيروت.

13 - مدارس دمشق وربطها وجوامعها وحمّاماتها: للإربيلي، الحسن بن أحمد بن زفر (ت726هـ) طبع بتحد. محمد أحمد دهمان، بمط. الترقي في دمشق 1366 هـ/1947م.

14 - الإعلام بفضائل الشام: لابن الفركاح الفزاري، برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن (ت729هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/127: (وهو جزء اختصر من كتاب أبي الحسن علي بن محمد الرّبيعي بحذف الأسانيد).

15 - ذيل «تاريخ دمشق لابن عساكر»: للقلّانيسي، أبي يَغْلَى، حمزة بن أسعد بن مظفر التميمي الدمشقي رئيس الشام في عصره (ت729هـ) نسبه له حاجي خليفة

في «كشف الظنون» 1/ 294. وتقدم «تاريخ دمشق» لابن القلانسي أبي يعلى حمزة بن أمد (ت555هـ)؛ دكرته تمييزاً.

16 - تاريخ البرزالي: علم الدين أبي محمد، القاسم بن محمد بن يوسف الإشبيلي ثم الدمشق (ت 739هـ) جعله ذيلاً لتاريخ أبي شامة (ت 665هـ) المتقدم، وبلغ به إلى سنة 738 هـ، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/ 294، والزركلي في الأعلام 5/ 182. وقد ذيل عليه القاضي تقي الدين أبو بكر بن شهبة (ت 851هـ)، ويأتي.

17 - فضائل الشام: لابن عبد الهادي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي (ت744هـ). طبع بتح. مجدي فتحي السيد، بدار الصحابة في طنطا 1408هـ/ 1988م، في 39 ص.

18 - مثير الغرام إلى زيارة - لفضائل - القدس والشام: للمقدسي (ت765هـ) تقدم في تواريخ القدس ص270.

19 - تاريخ ابن قاضي شهبة: القاضي تقي الدين أبي بكر بن أحمد الأسدي الشافعي (ت 851هـ) اختصره من «تاريخه الكبير»، الذي ذيل به على كتب من تقدمه من مؤرخي الشام: الذهبي، والبرزالي، وابن كثير وغيرهم. طبع المجلد الأول، وهو الجزء الثالث من المخطوط (781- 800هـ) بتح. عدنان درويش في المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، في دمشق 1397هـ/ 1977م.

20 - تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر: للعيني، بدر الدين أبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى الحلبي ثم المصري (ت855هـ) وهو كبير، وصلنا منه جزء مخطوط، وهو غير تاريخه الكبير: «عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان». وهو مخطوط وله أيضاً: «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر (ططر)» وهو مطبوع. و«السيف المهند في سيرة الملك المؤيد» وهو مطبوع.

21 - نزهة الأنام في فضائل - محاسن - الشام: للبدري، أبي البقاء عبد الله ابن محمد المصري ثم الدمشق الشافعي (ت894هـ). طبع بتح. نعمان الأعظمي، بالمط. السلفية في القاهرة 1341هـ/ 1922م، في 393 ص. وتصوره دار الرائد العربي في بيروت.

22 - تحفة المذاكر المُنْتَقَى من تاريخ ابن عساكر: للسيوطي، الجلال أبي

الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت911هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/294 و373.

23 - تنبيه الطالب وإرشاد الدارس فيما بدمشق من الجوامع والمدارس: للنعمي محيي الدين أبي المفاخر، عبد القادر بن محمد بن عمر الدمشقي الشافعي (ت927هـ). طبع بعنوان «الدارس في تاريخ المدارس» بتحد. المستشرق سوفير (Sauvaire) في المجلة الآسيوية في باريس، 1894 - 1896 م، وطبع بتحد. جعفر الحيني، بالمجمع العلمي العربي، في دمشق 1369 - 1372هـ/1948 - 1951م، في 2ج. وطبع بعنوان: «دور القرآن في دمشق» بتحد. صلاح الدين المنجد، بمط. الترقّي في دمشق 1367هـ/1946م، في 104 ص. وأعاد طبعه بدار الكتاب الجديد، في بيروت 1393 هـ 1973 م، في 104 ص. (وهو الفصل الأول من كتاب «تنبيه الطالب والدارس») وقد اختصر الكتاب الشيخ عبد الباسط الواعظ («كشف الظنون» 1/487).

24 - الشجر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام، أو قضاء دمشق: لابن طولون، محمد بن علي بن أحمد الصالحي (ت953هـ) طبع بتحد. صلاح الدين المنجد في المجمع العلمي العربي بدمشق 1376 هـ/1956م.

25 - تحفة الأنام في فضائل الشام: لابن الإمام البصراوي، الشمس أبي العباس، أحمد بن محمد (ت1015هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/363: (ألفها سنة 1003 وتوفي سنة 1015 وهي مختصرة على ستة أبواب، أولها: الحمد لله الأول بلا بداية... الخ).

26 - تراجم بعض أعيان دمشق من علمائها وأدبائها: لابن شاشو، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الذهبي الدمشقي (ت1128هـ). طبع بالمط. اللبنانية، في بيروت عام 1304 هـ/1886م، في 230 ص.

27 - الإعلام بفضائل القدس والشام: للميني، أحمد بن علي (ت1172هـ) تقدّم في «تواريخ القدس» ص 271.

28 - عرف البشام فيمن ولي فتوى الشام: للمرادي، محمد خليل بن علي، مفتي الشام (ت1206هـ) طبع في دمشق بتحد. محمد مطيع الحافظ، ورياض عبد

الحميد مُراد، عام 1399 هـ/ 1979 م.

29 - نفحة البشام في رحلة الشام: للقاياتي، محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف المصري (ت1320هـ) طبع في مصر 1319 هـ/ 1900م، وطبع في بيروت 1401 هـ/ 1981م.

30 - تهذيب «تاريخ دمشق لابن عساكر»: لعبد القادر بن أحمد بن مصطفى بدران الدومي الدمشقي (ت1346هـ). اختصره بحذف الأسانيد والمكررات، وجعله في 13 ج. طبع منه الأجزاء الخمسة الأولى في حياته بمط. روضة الشام، في دمشق 1329 - 1332 هـ/ 1911 - 1913 م. وأكملة أحمد عبيد في دمشق 351 هـ/ 1932 م.

31 - تعطير المشام في مآثر دمشق الشام: للقاسمي، جمال الدين بن محمد (ت1332هـ). مخطوط في مكتبة دمشق.

32 - منتخبات التواريخ لدمشق: للتقي الحصري، محمد أديب بن محمد بن عبد القادر، آل تقي الدين الحصري الحُصيني الدمشقي (ت1358هـ). طبع في دمشق 1346هـ/ 1927م، في 3ج، 1400 ص. وتصوره دار الآفاق في بيروت.

33 - خطط الشام: لمحمد بن عبد الرزاق بن محمد، كُزْد علي (ت1372هـ)، طبع في دمشق 1343 هـ/ 1924 م، في 6ج.

34 - روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر: للشُّطِّي، محمد جميل بن عمر بن محمد بن حسن الدمشقي (ت1379هـ). طبع في دمشق 1367هـ/ 1948م.

35 - تراجم أعيان دمشق في نصف القرن 14 هـ (1301 - 1350 هـ): للشُّطِّي أيضاً. طبع في دمشق 1367 هـ/ 1947 م. وطبع في المكتب الإسلامي في بيروت 1400هـ/ 1980م مع الكتاب السابق بعنوان: «أعيان دمشق».

36 - الدر الكمين في علماء دمشق سنة ألف وثلاثمائة وأربعين: للشُّطِّي أيضاً. رسالة خطية بيده تشتمل على أربعين ترجمة، محفوظة في المك. العربية بدمشق.

37 - معالم وأعلام في بلاد العرب (القسم الأول - القطر السوري): لأحمد قدامة. طبع في دمشق 1385هـ/1965م.

38 - من هو؟ (في سورية): صدر عن الوكالة العربية للدعاية والنشر في دمشق 1369هـ/1949م، ثم صدر بطبعة ثانية عن مكتب الدراسات السورية والعربية في دمشق 1371 هـ/ 1951 م، مع زيادات في التراجم.

39 - أعلام دمشق في القرن الرابع عشر: لمحمد عبد اللطيف بن صالح فرفور. طبع بدار الملاح ودار حسان في دمشق 1409هـ/1989م، في 450 ص.

40 - تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر: لمحمد مطيع الحافظ، ونزار أباطة. وهو يرتب الشيوخ حسب سني وفياتهم، ويترجم لعلماء مدينة دمشق والوافدين عليها، ثم ذيله بوفيات 15 سنة إلى سنة 1415 هـ. طبع بدار الفكر في دمشق 1406هـ/1986م، في 3 ج.

• تواريخ صالحية دمشق(*):

1 - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية: لابن طولون، محمد بن علي بن أحمد بن طولون الدمشقي (ت953هـ) طبع بتح. محمد أحمد دهمان، بمجمع اللغة العربية في دمشق، 1401هـ/1980م، في 2 مج وطُبع مختصره أيضاً.

• تواريخ المزة:

1 - المَعزّة فيما قيل في المِرّة: لابن طولون، محمد بن علي بن أحمد الدمشقي (ت953هـ). طبع بدمشق 1348 هـ/ 1929 م.

• تواريخ حلب:

1 - تاريخ حلب: للعظيمي، أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد التنوخي الحلبي (ت556هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/292. وله: «تاريخ

(*) انظر: «المؤرّخون الدمشقيون وآثارهم المخطوطة»، لصلاح الدين المنجد، القاهرة، 1376هـ/1956م، ج1.

العظيمي» وهو مرتب على السنين، نقل عنه ابن خلدان وغيره، انتهى فيه إلى حوادث سنة 538، وهو مخطوط (الأعلام للزركلي 6/278).

2 - معادن الذهب في تاريخ حلب: لابن أبي طَيِّ، يحيى بن حميدة الحلبي (ت630هـ) وهو تاريخ كبير، و «ذيله» له أيضاً («كشف الظنون» 2/1723).

3 - بُغْيَةُ الطَّلَب في تاريخ حلب: لابن العديم، كمال الدين أبي حفص، عمر بن عبد العزيز بن أحمد العقيلي الحلبي (ت660هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/291: (أول مَنْ صَنَّف في تاريخ حلب على ما في «دَر الحَبِّ» كمال الدين ابن العديم. جمع فيه أعيانها على ترتيب الأسماء. قال اليونيني في «الذيل»: إنه يكون بياضه في أربعين مجلداً، ومات وبعضه مسودة انتهى. وسمّاه: «بغية الطلب»، ثم انتزع منه كتاباً سمّاه: «زبدة الطلب»، وقال في 1/249: (قال الذهبي في «العَبْر» هو في نحو ثلاثين مجلداً، ثم انتزع منه كتاباً وسمّاه «زبدة الطلب». «والبغية» كتاب كبير في عشر مجلدات، «والذيل» عليه لأبي الحسن علي بن محمد بن سعد الحلبي الجبريني المعروف: بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، رتّب الأعيان على الحروف وسمّاه «بالدر المنتخب في تاريخ حلب») وهو مأخذ «الزبد والضرب» لابن الحنبلي (ت 971هـ) ثم ذيله موفق الدين أبو ذر أحمد بن إبراهيم بن محمد الحلبي الشافعي سبط العجمي المتوفى في حلب سنة 884، وسمّاه «كنوز الذهب في تاريخ حلب» وضمّنه ذكر الأعيان والحوادث معاً، ثم صنّف الشيخ محمد بن إبراهيم بن يوسف الحنفي المشهور بابن الحنبلي المتوفى سنة 971هـ تاريخاً مؤسوماً «بدر الحَبِّ في تاريخ أعيان حلب» ضمّنه أعيان المائة التاسعة). مخطوط بمك. أحمد الثالث في إسطنبول برقم [2925] نُشر جزء منه بتحد. سهيل زكار، وهو الخاص بترجمة نظام الملك، في صحيفة المعهد الفرنسي بدمشق، مج 24، س 1391هـ/1971م، ص - ص: 227 - 248. ونُشر جزء «التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة» بتحد. علي سويم، بالجمعية التاريخية التركية، في أنقرة بتركيا، عام 1396 هـ/1976 م، في 6 ص - 471 - 24 ص. ونُشر جزء «تاريخ أخبار القرامطة» بتحد. لسهيل زكار، بمؤسسة الرسالة في بيروت 1391هـ/1971م.

4 - زبدة الحلب في تاريخ حلب: له أيضاً، اختصره من كتابه السابق. طبع بتحد. المستشرق فريتاغ، في باريس - بون 1337 - 1338هـ/1819 - 1920م. وطبع بتحد. سامي الدهان، بالمعهد الفرنسي في دمشق 1336 - 1338هـ/1819 - 1920م. وطبع بتحد. سامي الدهان، بالمعهد الفرنسي في دمشق 1371 - 1388هـ/1951 - 1968م، في 3ج. ونُشر منه جزء «ولاية سعد الدولة لمدينة حلب» بتحد. المشرق دي سلان، في بون 1236 هـ/1820 م مع ترجمة فرنسية ضمن (مجموع مؤرخي الحروب الصليبية).

5 - حضرة النديم من تاريخ ابن العديم: لابن حبيب، بدر الدين أبي محمد، الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي (ت779هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 292/1، وقال: (رأيت في «درة الأسلاك في دولة الأتراك» له أنه يقول في ترجمة الكمال ابن العديم: جمعْتُ من تاريخ ومن خطه كتاباً لطيفاً سَمَّيْتُهُ: «حضرة النديم»). بعد أن كان نسبه لولده طاهر (ت808هـ).

6 - الدر المُنتخَب في ذيل بغية الطلب في تاريخ حلب: لابن خطيب الناصرية، القاضي علاء الدين أبي الحسن، علي بن محمد بن سعد الجبريني (ت843هـ)، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 292/1: (وهو على الحروف ولما طالعه الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العقلائي، حين قدّم حلب سنة 836 هـ ألحق فيه أشياء كثيرة، كما ذكره في ديباجة «إنباء الغمر» وأثنى على صاحبه). طبع بتحد. يوسف إليان سركيس، في حلب 1327هـ/1909م، ونسبه خطأ لابن الشحنة، وحققه محمد كامل فارس، من حلب.

7 - كنوز الذهب في تاريخ حلب: لأبي ذرّ، أحمد ابن البرهان إبراهيم سبط ابن العجمي الحلبي (ت884هـ)، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1520: (ذُيِّلَ به «الدر المُنتخَب في تراجم أعيان حلب» وذكر الحوادث ضمناً، وذُيِّلَهُ: «دُرُّ الحَبِّ»).

8 - دُرُّ الحَبِّ في تاريخ أعيان حلب: لابن الحنبلي، رضي الدين محمد بن

إبراهيم بن يوسف الحلبي (ت971هـ)، ضمنه أعيان المائة التاسعة ذكر فيه من عاصره من أهلها، ومَن دخلها على ترتيب الأسماء، وذكر بُدْأً من الحوادث المستطرفة بطريق الاستطراد («كشف الظنون» 1/249 و731). طبع بتح. محمود الفاخوري، وحيى زكريا عبادة، في دمشق 1392هـ/1972م.

9 - الزبد والضرب في تاريخ حلب: لابن الحنبلي أيضاً، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/292: (وله تاريخ آخر انتزعه من تاريخ ابن العديم وزاد عليه وسمّاه: «الزبد والضرب»)، وقال في 2/949: (وهو تاريخ مختصر انتزع من «زبدة الطلب» وزاد من سنة 660 إلى سنة 951هـ). وقال في 1/249 بعد أن ذكر «الدُر المنتخب» لابن خطيب الناصرية (ت843هـ): (وهو مأخذ «الزبد والضرب» لابن الحنبلي).

10 - معادن الذهب في الأعيان الذين تشرفت بهم حلب: لابن عمر انعرضي، أبي الوفاء، محمد بن عمر (ت1071هـ). ذكره الشهاب الخفاجي في «خبايا الزوايا» («كشف الظنون» 1/292 و2/1723). طبع بتح. محمد التونجي، بدار الملاح، في حلب 1407هـ/1987م. وحققه عبد الله محمد عيسى الغزالي عام 1402هـ/1983م.

11 - نهر الذهب في تاريخ حلب: للغزي، كامل بن حسين (ت1351هـ). طبع في حلب عام 1345 هـ/1926 م، في 3 ج.

12 - إعلام الثبلاء بتاريخ حلب الشهباء: لمحمد راغب بن محمود الطنباخ (ت1370هـ). طبع المط. العلمية في حلب 1343هـ/1925م.

• تواريخ حماه:

1 - منتخبات من كتاب التاريخ لصاحب حماه: لتاج الدين شاهنشاه بن أيوب (ت543هـ) أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي. طبع في مصر 1317هـ/1899م ذيلًا لكتاب «النوادر السلطانية» لابن شدّاد، يوسف بن رافع الموصلّي (ت632هـ). ص - ص: 253 - 311.

2 - تاريخ حماه: للصابوني، أحمد بن إبراهيم الحموي (ت1334هـ). طبع

في حماه، 1376هـ/1956م، معلقاً عليه، ومصدراً بترجمة المؤلف.

• تواريخ حمص:

1 - تاريخ الحمصيين: لأبي بكر، أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي (بعد 257 هـ) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 5/63. وينقل منه الذهبي في «السير» 5/193، و6/283، و7/163.

2 - تاريخ حمص أو الحمصيين أو (تاريخ من نزل حمص من الصحابة: لأبي القاسم، عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله الكندي الحمصي (ت324هـ) ينقل منه الذهبي في «السير» 3/16، و15/267.

3 - حوادث الزمان (أو تاريخ حمص): لأحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الحمصي (ت934هـ). مخطوط، يوجد الجزء الأول منه في جامعة كمبردج، برقم [1/222]، والجزء الثاني في مك. الرباط، برقم [194 تاريخ].

4 - تاريخ حمص (100 - 1135 هـ): لمحمد المكي (ت بعد 1135هـ) طبع بتح. عمر العمر، في مؤسسة الجفان والجابي في ليماسول بقبرص، 1409 هـ/ 1989 م.

• تاريخ داريا:

1- تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين: لابن مَهَنَّا الخَوْلَانِي، أبي علي، عبد الجبار بن عبد الله بن محمد الداراني (ت370هـ). طبع بتح. سعيد الأفغاني، في المجمع العلمي بدمشق 1370هـ/1950م.

• تواريخ طرابلس الشام:

1 - تراجم علماء طرابلس وأدبائها: لعبد الله حبيب نوفل (ت1366هـ). طبع في طرابلس الشام 1348هـ/1929م.

• تاريخ بيروت:

1 - تاريخ بيروت: لصالح بن يحيى بن صالح التنوخي (نحو 850 هـ). طبع بتح. لويس شيخو، بمط. الآباء اليسوعيين في بيروت 1346هـ/1927م، وطبع بتح. المستشرق فرنسيس هوروس وآخرين بدار المشرق، في المط. الكاثوليك،

بيروت 1389هـ/1969م، في 274 ص + 12 ص، مع مقدمة بالفرنسية.

2 - علماؤنا في بيروت: لكامل محيي الدين الداعوق. طبع في بيروت 1390هـ/1970م، في 234 ص.

• تاريخ بغداد:

1 - بغداد مدينة السلام: لابن الفقيه الهمداني، أبي بكر، أحمد بن محمد (القرن 3 هـ) طبع بتحد. صالح أحمد العلي، بوزارة الثقافة والإعلام، في بغداد، 1397هـ/1977م، في 192 ص.

2 - التبيان في أخبار بغداد: لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن خالد البزقي (ت274هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/342.

3 - تاريخ بغداد: لأبي الفضل، أحمد بن أبي طاهر طيفور الخراساني البغدادي (ت280هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/288، وقال: (قيل هو أول من صنّف لها تاريخاً) وصلنا منه ج6 في المتحف البريطاني برقم [1204] الإضافات 23318، في 132 ق، من القرن 7 هـ. ومنه نسخة لسنوك هودجرونيه في ليدن مخطوطات شرقية، برقم [5570] في 132 ق. طبع بتحد. المشرق الألماني كلر (Keller) ج1 وج2، ليبتسج 1326 هـ/1908 م، ومعه ترجمة ألمانية. وترجمه إلى الإنجليزية المستشرق سيلي، ضمن مطبوعات جامعة كولومبيا في نيويورك 1339 هـ/1920 م وحققه محمد زاهد الكوثري، وطبعه في القاهرة 1368هـ/1949م.

4 - تاريخ بغداد: لأبي القاسم، عمر بن محمد بن أحمد بن مُقْبِل ابن الثلاث (بعد 376هـ) ينقل عنه الخطيب البغدادي في تاريخه 1/238.

5 - تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/288: (كتب على طريقة المحدثين. جمع فيه رجالها، ومن ورد بها، وضّم إليه فوائد جمّة؛ فصار كتاباً عظيماً الحجم والنفع. والذي بخطه كان في وقف المستنصرية أربعة عشر مجلداً) وله ذيول كثيرة. طبع بتصحيح محمد سعيد العرفي، بمك. الخانجي في القاهرة، مط. السعادة،

1349هـ/1930م، في 14مج، وطبع بدار الغرب الإسلامي، بيروت 1410هـ/1990م في 20مج.

6 - مختصر تاريخ الخطيب: لأبي اليمُن مسعود بن محمد البخاري (ت461هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/283.

7 - تذييل على «تاريخ بغداد للخطيب»: لأبي سعد السمعاني، عبد الكريم ابن محمد بن منصور المروزي، صاحب «الأنساب» (ت562هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/288: (ذُيِّله على أسلوبه في خمسة عشر مجلداً)، وقال الزركلي في «الأعلام» 4/55: (له مختصر مخطوط).

8 - السَّيْل على الذيل: لعماد الدين الكاتب، أبي عبد الله محمد بن محمد ابن حامد الإصفهاني (ت597هـ) ذُيِّل به على «تذييل تاريخ بغداد للخطيب» لأبي سعد السمعاني (ت562هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/288 والزركلي في «الأعلام» 7/127.

9 - مناقب بغداد: لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت597هـ). طبع في بغداد 1342هـ/1923م.

10 - ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام: لأبي بكر ابن المارستانية، فخر الدين عبيد الله بن علي بن نصر بن حمزة البغدادي التيمي (ت599هـ) وهو ذيل على «تاريخ بغداد» للخطيب، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/288، وكحالة في «معجم المؤلفين» 6/241.

11 - ذيل تاريخ مدينة السلام: لابن الدُبَيْثِي، أبي عبد الله محمد بن سعيد (ت637هـ) وهو ذيل على تاريخ السمعاني (ت562هـ) الذي هو ذيل لتاريخ بغداد للخطيب البغدادي. قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/288: (وذكر أيضاً ما لم يذكره السمعاني). طبع بتحد. بشار عواد معروف، بوزارة الإعلام مط. الجمهورية في بغداد، 1395 - 1399 هـ/1975 - 1979 م، 2ج، ضمن سلسلة (كتب التراث - 36 و 84) وقد اختصره الذهبي (ت748هـ) بعنوان «المختصر المُحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدُبَيْثِي» ويأتي.

12 - ذيل تاريخ بغداد: لابن النجّار، محبّ الدين أبي عبد الله، محمد بن محمود ابن الحسن البغدادي (ت643هـ). قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/288: (ذَيْلٌ عَظِيمٌ عَلَى تَارِيخِ الْخَطِيبِ نَفْسِهِ، جُمِعَ فِيهِ فَأَوْعَى، وَيُقَالُ إِنَّهُ يَتَمُّ فِي ثَلَاثِينَ مَجْلَدًا، وَقَدْ رَأَيْتُ الْمَجْلَدَ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ، يَذْكَرُ تَرَاجِمَ الرِّجَالِ كَالطَّبَقَاتِ). طبع بتصحيح المفتي محمد عظيم الدين، وسيد خورشيد علي، بدائرة المعارف العثمانية، في حيدرآباد الدكن بالهند 1398هـ/1978م، 3 مج. وقد ذيل عليه التقي ابن رافع السّلاميّ (ت 774هـ)، وانتقى من كتاب ابن النجّار أيضاً ابن أبيك الحسامي (ت749هـ) وسماه: «المستفاد من تاريخ بغداد» ويأتيان.

13 - تاريخ بغداد: للبنداري، الفتح بن علي بن محمد (ت643هـ) مخطوط في المك. الوطنية بباريس برقم [6152] عربي.

14 - ذيل تاريخ بغداد: لابن السّاعي، تاج الدين أبي طالب، علي بن أنجب ابن عثمان البغدادي (ت674هـ). ذيل به علي ذيل المارستاني (ت599هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/288. وله «الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير».

15 - أخبار قضاة بغداد: لابن السّاعي أيضاً («الأعلام» للزركلي 4/265).

16 - أخبار الرّبّط والمدارس: لابن السّاعي أيضاً. ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/27.

17 - روضة الأريب في التاريخ: للكازروني، ظهير الدين علي بن محمد بن محمود (ت697هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/923: (أي تاريخ بغداد، وهي في سبعة وعشرين سِفْراً). وله «مختصر التاريخ» («الأعلام» للزركلي 4/334).

18 - صلة تاريخ بغداد: لابن عبد الحق القطيعي، صفي الدين، عبد المؤمن ابن عبد الحق، ابن شمائل البغدادي (ت739هـ) عالم بغداد في عصره. قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/288: (ثم جاء ابن القطيعي، وألف صلة جعلها ذيلاً

على ذيل ابن الدُبَيْثِي).

19 - المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدُبَيْثِي: للذهبي الشمر أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي (ت748هـ) قال حاجي خليفة، في «كشف الظنون» 1/288: (وأخذ ذيل ابن الدُبَيْثِي ولخصه واختصره في نصفه). طبع بتحد. مصطفى جواد، بالمجمع العلمي العراقي، في بغداد، 1371 - 1397هـ/1951 - 1977م، ج3. وهو ذيل على ذيل تاريخ الخطيب البغدادي الذي وضعه أبو سَعْد السمعاني (ت562هـ).

20 - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: انتقاء الحافظ شهاب الدين أحمد بن أَيْبِك الحُسَامِي الدِمِياطِي (ت749هـ) من ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار (ت643هـ). طبع بتحد. قيصر أبو فرح، وتصحيح عزيز بيك، وآخرين بدائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند 1399هـ/1979م، 1مج.

21 - تاريخ علماء بغداد (المسمى منتخب المختار): لابن رافع السَلَامِي، تقي الدين محمد بن رافع (ت774هـ)، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/288: (والذيل على ذيل ابن النجّار له، وهو في غاية الإتقان)، وقال الزركلي في «الأعلام» 6/124: (أربعة أجزاء). وقد اختصره التقي الفاسي المكي (ت832هـ) في «منتخب المختار». طبع بتحد. عباس العزاوي، بمط. الأهالي في بغداد 1357هـ/1938م، في 286 ص.

22 - منتخب المختار (أو تاريخ علماء بغداد): للتقي الفاسي، محمد بن أحمد المكي (ت832هـ) وهو مختصر لذيل رافع السَلَامِي (ت774هـ) على ذيل ابن النجّار (ت832هـ) على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت463هـ). طبع بتحد. عباس العزاوي، بمط. الأهالي في بغداد، 1357هـ/1938م.

23 - تاريخ بغداد: للسويدي، علي بن محمد سعيد (ت1237هـ). (معجم المعاجم للمرعشلي 2/211).

24 - تراجم الوجوه والأعيان المدفونين في بغداد: للبندنجي، صفاء الدين أبي الهدى، موسى بن عيسى البغدادي (ت1283هـ) وهو منسوب إلى «بندنجين» من ملحقات بغداد، في حدود إيران اليوم، وتسمى «مندلي» كان يدرس في «مدرسة داود باشا»، وكتابه مخطوط في بغداد.

25 - عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد: للحيدري، إبراهيم فصيح ابن السيد صبغة الله (ت1299هـ). طبع بتصحيح علي البصري، في دار منشورات البصري، ببغداد 1382هـ/1962م، في 272 ص. ذكر أحوال بغداد في القسم الأول منه ص - ص : 75 - 157.

26 - تاريخ علماء المستنصرية: لناجي معروف (معاصر) طبع في بغداد 1385هـ/1965م.

27 - مدارس بغداد في العصر العباسي: لعماد عبد السلام رؤوف (معاصر) طبع في بغداد 1385هـ/1965م.

28 - المدارس الشراعية ببغداد وواسط ومكة: لناجي معروف (معاصر) طبع في بغداد 1375هـ/1965م.

29 - تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري: ليونس الشيخ إبراهيم السامرائي. طبع بوزارة الأوقاف العراقية، في بغداد، 1402هـ/1982م.

• تواريخ البصرة:

1 - تاريخ البصرة: لابن دهجان (ت؟) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/287.

2 - قضاة البصرة: لأبي عَبَّيْدَةَ معمر بن المثنى البصري (ت210هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1351.

3 - تاريخ البصرة: للساجي، أبي يحيى، زكريا بن عبد الرحمن البصري

(ت220هـ) يتقل منه ياقوت في «معجم البلدان» 1/ 905.

4 - أخبار أهل البصرة: لابن شَبَّة، أبي زيد عمر بن زيد بن عبيدة النميري (ت264هـ). ذكره الطبري في تاريخه 2/ 168.

5 - تاريخ البصرة: لابن الأعرابي، أبي سعيد، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري (ت340هـ) ذكره الذهبي في «السير» 15/ 409، فقال: (وعمل تاريخاً للبصرة).

6 - عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد: لإبراهيم فصيح الحيدري (ت1299هـ) تقدّم في تواريخ بغداد برقم 25، وقد ذكر أحوال البصرة في القسم الثاني من الكتاب ص - ص: 158 - 187.

• تواريخ واسط:

1 - تاريخ واسط: لِيَحْثَل، أبي الحسن، أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي (ت292هـ). طبع بتح. كوركيس عوّاد، بمط. المعارف في بغداد 1387هـ/ 1967م، في 399 ص. وطبع بعالم الكتب في بيروت 1406هـ/ 1986م.

2 - تاريخ واسط: للجلابي أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب (ت534هـ) ذكره الذهبي في «السير» 16/ 352 و 20/ 171.

3 - سؤالات الحافظ اللفي (ت576هـ) لخميس الحوزي (ت510هـ) عن جماعة من أهل واسط: تقدم في السؤالات ص 227.

4 - تاريخ واسط: لابن الدُبَيْثِي، أبي عبد الله، محمد بن سعيد الواسطي (ت637هـ) ذكره الذهبي في «السير» 23/ 7، وذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/ 309.

5 - تاريخ واسط: للجعفري، السَيِّد جعفر بن محمد بن الحسن (ت؟) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/ 309.

• تواريخ إربل:

1 - تاريخ إربل (أو نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأمائل): لابن المستوفي، المبارك بن أحمد (ت637هـ). طبع بتح. سامي الصقّار، بوزارة الإعلام العراقية في بغداد 1440هـ/1980م.

2 - تاريخ إربل: لأبي علي الحسن الإربلي (؟) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/281.

• تواريخ الموصل:

1 - تاريخ الموصل: للمُعافى بن عمران بن نُفَيْل الموصلِي (ت184هـ)، ذكره ابن حجر في «الإصابة» 4/913.

2 - تاريخ الموصل (أو طبقات أهل الموصل): للأزدي، أبي زكريا، يزيد بن محمد بن إياس (ت334هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/307. مخطوط في تشتربيتي برقم [3030]. (سزكين - بالعربية 1/2/219). طبع بتح. علي حبيبة، بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة 1387هـ/1967م، في 526 ص.

3 - أخبار الموصل: لأبي رُكْوَةَ، الوليد الأموي (ت399هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/307.

4 - تاريخ الموصل: لزكريا الموصلِي (؟) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/307.

5 - تاريخ الموصل: لابن دُنَيْنِير، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي اللخمي القابوسي الموصلِي (ت627هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/307.

6 - تاريخ الموصل: لابن الأثير، عز الدين أبي الحسن، علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت630هـ) صاحب «أسد الغابة في معرفة الصحابة». قال الذهبي في «السير» 22/354: (ومن تصانيفه: «تاريخ الموصل» ولم يتمه).

7 - تاريخ الموصل: لابن باطيش، عماد الدين أبي المجد، إسماعيل بن هبة الله بن سعيد (ت655هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/307.

8 - منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء: لياسين بن خير الله الخطيب العمري (بعد 1332هـ) طبع في الموصل 1374هـ/1955م.

9 - خطط الموصل: لأحمد الصوفي. طبع في الموصل 1373هـ/1953م.

• تاريخ تكريت:

1 - تاريخ تكريت: لأبي محمد، عبد الله بن علي بن سويده التكريتي (ت584هـ) ذكره ابن النجّار («كشف الظنون» 1/289).

• تاريخ الأنبار:

1 - تاريخ الأنبار: لأبي البركات، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ابن الأنباري (ت577هـ). ذكره الذهبي في «السير» 114/21، وذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/285.

• تاريخ سامراء:

1 - تاريخ سامراء: لابن أبي البركات، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/295.

• تاريخ السليمانية:

1 - تاريخ السليمانية: لمحمد أمين زكي. طبع ببغداد 1370هـ/1950م.

• تاريخ الكوفة:

1 - تاريخ الكوفة: لابن النجّار، أبي الحسن، محمد بن جعفر بن محمد التميمي الكوفي (ت303هـ) ينقل منه ياقوت في «معجم الأدباء» 1/410.

2 - فضل الكوفة: للعلّوي، أبي عبد الله، محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الكوفي الحميني (ت445هـ). مخطوط في الظاهرية ضمن المجموع [93] ق (282/أ - 307/ب)، (سزكين 1/260 - 221).

3 - تاريخ الكوفة: لابن مجالد (? ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون»

302/1.

• تواريخ مصر والقاهرة:

1 - فتوح مصر: للواقدي، أبي عبد الله، محمد بن عمر (ت207هـ). طبع بتح. المستشرق هاماك (H.A. Hamaker) في ليدن، 1241هـ/1825م، في 16 ص + 220 ص + 150 ص.

2 - فتوح مصر والمغرب: لابن عبد الحكم، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري الشافعي (ت257هـ). نشره المستشرق كارلي (J. Karle) في إسبانيا عام 1273هـ/1856 م، ونشر المستشرق توري (C. Torrey) منه قسم فتح مصر في نيوهافن 1341هـ/1922م وصُور بمكتبة المثنى في بغداد. ونشره المستشرق ماسية (H. Masse) في القاهرة 1333هـ/1924م، وطبع في ليدن، مط. بريل، 1339هـ/1920م، بعنوان «تاريخ مصر وأخبارها».

3 - أخبار المصريين: للسهمي، أبي زكريا، يحيى بن عثمان بن صالح القرشي (ت282هـ). ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» 216/4 و 534.

4 - تاريخ ابن يونس المصري: أبي سعيد، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الضمدي المصري (ت347هـ) تقدم في كتب التاريخ ص 178.

5 - تسمية ولاية مصر (أو: أمراء مصر): للكندي، أبي عمر، محمد بن يوسف بن يعقوب التجيبي (ت360هـ). طبع بتح. المتشرق كونج (N. Koenig) في نيويورك 1327هـ/1908م. وطبع بتح. المتشرق جيست (R. Guest) في ليدن ولندن، ضمن سلسلة (نشریات جب التذکارية - 19) سنة 1331هـ/1912م، وصُور بمكتبة المثنى في بغداد 1384هـ/1964م. وطبع بتح. حسين نصار في بيروت 1379هـ/1959م.

6 - فضائل مصر المحروسة، أو خطط مصر: للكندي أيضاً، قال حاجي

خليفة في «كشف الظنون» 1/303 و 715: (خِطَطُ: جمع خِطَّة، بمعنى مَحَلَّة، أو بَلَد، لأنه يُخَطُّ عند التحديد، وأول من صنَّف فيه أبو عمر محمد بن يوسف الكندي على ما قاله المقرئزي). طبع بتح. إبراهيم العدوي، ومحمد علي عمر، بمك. وهبة في القاهرة، 1391هـ/1971م، في 90 ص. ضمن مطبوعات دار الكتب المصرية.

7 - أخبار الموالي: له أيضاً. ذكره ابن حجر العسقلاني في «تهذيب التهذيب» 1/30.

8 - أخبار القضاة بمصر: له أيضاً. ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في «المعجم المفهرس» ص 178 برقم 715. طبع بتح. المستشرق جوست (R. Guest) في ليدن ولندن ضمن سلسلة (نشریات جب التذكارية - 19) سنة 1331هـ/1912م. ومعه «كتاب الولاة» وطبع أيضاً مع كتاب «الولاة» باختيار إبراهيم أحمد العدوي، بدار المعرفة في القاهرة عام 1380هـ/1960م.

9 - ذيل تاريخ ابن يونس المصري: لابن زولاق، الحسين بن إبراهيم (ت387هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/303.

10 - قضاة مصر: لابن زولاق أيضاً، قال ابن حجر في «المعجم المفهرس» ص 178: (وهو ذيل على كتاب أبي عمر الكندي (ت360هـ)، وينقل منه في «لسان الميزان» 1/278 - 282. ويذكره الذهبي في «السير» 14/232 و 15/448.

11 - فضائل مصر وأخبارها: له أيضاً. استقصى فيه أخبار مصر، ذكره ابن خلكان، ولم يذكره المقرئزي («كشف الظنون» 1/304). وله مخطوطات كثيرة أقدمها في باريس 1816، ق (1 - 49) من القرن 10هـ، وانظر سائرهما في «تاريخ التراث» لسزكين - عربي - 1/2/242.

12 - تاريخ أعيان مصر: للمنجم، علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس (ت399هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/304.

13 - فضائل مصر: للكندي، عمر بن محمد بن يوسف (نحو 400هـ) وهو

ولد أبي عمر محمد بن يوسف (ت360هـ) المتقدّم، ألفه للأمير أبي المسك كافور الإخشيدي. له مخطوطات كثيرة منها في نيوهافن 147، ق (1 - 17) مؤرّخ 973هـ، وانظر سائرهما في «تاريخ التراث» لسزكين - عربي - 240/2/1.

14 - تاريخ علماء أهل مصر، أو (الذيل على تاريخ ابن يونس المصري): لابن الطحّان، أبي القاسم، يحيى بن علي بن محمد الحضرمي (ت416هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/304. مخطوط في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع 116، ق (220 - 259) مؤرّخ 616هـ (سزكين بالعربية 1/238). طبع بتحد. أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، بدار العاصمة في الرياض، 1408هـ/1988م، في 143 ص، ضمن سلسلة (تاريخ مصر - 1).

15 - تاريخ مصر: للمبّحي، عزّ الملك، محمد بن عبد الله الحرّاني (ت420هـ) وهو كبير في اثني عشر مجلداً، واختصره تقي الدين الفاسي (ت832هـ) وذيل عليه ابن الميّمّر (ت677هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/304. نُشر الجزء الأربعون من «تاريخ المُبّحي» بتحد. أيمن فؤاد السيّد، وتيارى بيانكي (Th. Bianquis) بالمعهد الفرنسي في القاهرة، عام 1398هـ/1978م، ضمن مجموعة نصوص عربية ودراسات إسلامية)، وطبع بتحد. وليم ميلورد، بالهيئة المصرية العامة في القاهرة 1400هـ/1980م، في 292 ص مع خمس خرائط. ونشر أيمن فؤاد سيّد: «نصوص ضائعة من أخبار مصر للمبّحي» في مجلة حوليات إسلامية، مج 17، س 1401هـ/1981م، ص - ص: 1 - 54.

16 - المختار في ذكر الخطط والآثار (خطط مصر): للقضاعي، أبي عبد الله محمد بن سلامة (ت454هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/303، و2/1623.

17 - وفيات المصريين (375 - 456هـ) جزء في وفيات قوم من المصريين ونقّر سواهم: لأبي إسحاق، إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال (ت482هـ). طبع بتحد. صلاح الدين المنجد، في مجلة معهد المخطوطات العربية في القاهرة مج 8، 1376هـ/1956م، ص - ص 286 - 338. وطبع بتحد. محمود بن محمد الحداد، بدار العاصمة في الرياض 1408هـ/1988م، في 111 ص، ضمن سلسلة (تاريخ

مصر - 2).

18 - خطط مصر: لأبي عبد الله، محمد بن بركات النحوي (ت520هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/303، و715.

19 - الرسالة المصرية: لأبي الصُّلْت، أمية بن عبد العزيز الأندلسي (ت529هـ) ذكر فيها مَنْ اجتمع بهم من أهل مصر، وما شاهده من آثارها («كشف الظنون» 1/305).

20 - النَّقْطُ لِمْعَجَم ما أشكل من الخطط: للجَوَانِي، الشرف أبي علي محمد ابن أسعد بن علي العبيدي العلوي (ت588هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/304 و2/1975م، وقال: (نبّه فيه على معالم قد دُئِرَتْ).

21 - تاريخ مصر: لإبراهيم بن وصيف شاه المؤرخ (ت596هـ) ذكر فيه الخليقة والأنبياء ثم إقليم مصر وعجائبها، أوله: الحمد لله الذي أنشأ جميع الموجودات من العدم... إلخ («كشف الظنون» 1/305).

22 - جواهر البحور ووقائع الدهور في أخبار الديار المصرية: له أيضاً. وهو تاريخ مختصر («كشف الظنون» 1/305 و613).

23 - أخبار مصر: للمَوْفَّق البغدادي، عبد اللطيف بن يوسف (ت629هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/30 و305.

24 - تاريخ مصر: لابن أبي طَيّ، يحيى بن حيمدة الحلبي (ت630هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/304.

25 - تاريخ مصر: للِقِطِي، الوزير جمال الدين، أبي الحسين، علي بن يوسف ابن إبراهيم الشيباني المصري (ت646هـ)، ذكره الذهبي ضمن مصنفاته في ترجمته في «السير» 23/227، وذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/304.

26 - سَجْع الهَدِيل في أخبار النيل: للتيفاشي، أحمد بن يوسف (ت651هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/605 و2/979.

27 - نزهة المُفْلَتَيْن في أخبار الدولتين الفاطمية والصالحية: للقيسراني، أبي

محمد، عبد السلام بن الحسين الفهري المصري (نحو 650هـ)، «كشف الظنون» 1947/2.

28 - أخبار مصر: وهو ذيل على تاريخ ابن يونس المصري، لابن الميمر، تاج الدين أبي عبد الله، محمد بن علي بن يوسف المصري (ت677هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/304. طبع بتح. المستشرق هنري ماسيه، بالمعهد الفرنسي في القاهرة 1338هـ/1919م، الجزء الثاني فقط، 150 ص.

29 - النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة: وهو القسم الخاص بالقاهرة من كتاب «المغرب في حلى المغرب» لابن سعيد المغربي، نور الدين أبي الحسن، علي بن موسى (ت685هـ). طبع بتح. حسين نصار، بدار الكتب المصرية، في القاهرة 1390هـ/1970م، في 447 ص.

30 - الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة: لابن نشوان، القاضي، محيي الدين عبد الله بن الظاهر الروجي (ت692هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/304 و925.

31 - عقود الجواهر فيمن ولي مصر من الأكابر: لابن دانيال، الشمس أبي عبد الله، محمد بن دانيال الخزاعي (ت710هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/305 و2/1155.

32 - إيقاط المتغفل وأتعاظ المتأمل: لابن المتوج الزبيدي، التاج محمد بن عبد الوهاب (ت730هـ) بين فيه أحوال مصر وخططها إلى سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وقد دثر بعده معظم ذلك («كشف الظنون» 1/214).

33 - تاريخ مصر: لقطب الدين الحلبي، عبد الكريم بن عبد النور ابن المنير (ت735هـ) في بضع عشر مجلداً ولم يكمله («كشف الظنون» 1/304). وذكره الذهبي في «السير» 16/43.

34 - الإنصاف بالدليل في أوصاف النيل: لابن الدريهم الموصلي، تاج الدين، علي بن محمد (ت762هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/182 و305.

35 - أشرف الطرف للملك الأشرف: لابن مرزوق التلمساني، الشمس محمد ابن أحمد بن مرزوق المالكي (ت781هـ) مختصر، أوله: الحمد لله الذي أحلني محل أشرف الملوك... إلخ. ذكره فيه أن ممالك مصر أفضل المعمورة، فألفه لإثبات هذه، وجعله قمين: (الأول) في خصائص هذه الأقاليم، (الثاني) في خصائص مصر («كشف الظنون» 1/104 و305).

36 - أخبار قضاة مصر: لابن الملتن، عمر بن علي المصري الشافعي (ت804هـ) ذكره حاجي خليفة، «كشف الظنون» 1/29.

37 - الانتصار بواسطة عقد الأمصار: لابن دُفَمَاق، صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدير (ت809هـ) وقد انتخبه وسماه: «الدرة المضية في فضل مصر والإسكندرية» («كشف الظنون» 1/305). طبع بتح. المشرق فوللرس، في مط. بولاق 1270هـ/1853 م، في 2 مج (الجزء 4 و 5 من الكتاب) ووضع محمد البيلاوي فهرساً للكتاب طبع في بولاق عام 1314هـ/1896م، في 117 ص.

38 - الدرة المضية في فضل مصر والإسكندرية: لابن دُفَمَاق أيضاً. وهو مختصر كتابه «الانتصار» السابق. («كشف الظنون» 1/743).

39 - خطط القاهرة: للأوحدِي، الشهاب أحمد بن عبد الله بن الحسن المقرئ المصري (ت811هـ). ذكره ابن حجر في «المجمع المؤسس» 3/39. وقال: (تعب فيه، ومات عنه مسودة، فانتفع به رفيقه الشيخ تقي الدين المقرئ في ت845هـ).

40 - مختصر «تاريخ مصر، للمُسَبِّحِي»: للتقي الفاسي، محمد بن أحمد بن علي الحسني المكي (ت832هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/304.

41 - المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار: للمقرئ تقي الدين، أحمد ابن عبد القادر (ت845هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/304: (أوعب وأجاد)، وقال في 2/1889: (جمع فيه أخبار مصر وأحوال سكانها، قال: ولما فحصت عن أخبار مصر وجدتها مختلطة فلم يمكن الترتيب على السنين لعدم ضبط وقت كل حادثة، ولا على الأسماء لعل أخرى تظهر عند تصفحه، فرتبته على ذكر

الخطط والآثار فاحتوى كل فصل منها على ما يلائمه، وجعلته على سبعة أجزاء: الأول يشتمل على أخبار أرض مصر وخراجها. الثاني يشتمل على كثير من مدنها وأجناس أهلها. الثالث يشتمل على أخبار فسطاط مصر. الرابع يشتمل على أخبار القاهرة. الخامس يشتمل على ذكر ما وقع في القاهرة من الأحوال. السادس في ذكر قلعة الجبل وملوكها. السابع في ذلك الأسباب التي نشأ عنها خراب مصر، طبع بتصحيح قطة العدوي في بولاق بمصر 1270هـ/1853م، في 2 مج. وأعدت طبعه بالأوفست مك. المثني ببغداد عام 1390هـ/1970م. وطبع بتحد. المستشرق غاستون فيات بوربانك، وكازانوف، بالمعهد الفرنسي للآثار، عام 1330 - 1343هـ/1911 - 1924م، في 7 ج. مع ترجمة فرنسية. وطبع بمط. النيل في القاهرة 1324 - 1326هـ/1904 - 1908م. وله طبعات أخرى.

42 - المقفى (تاريخ ملوك مصر): للمقريزي أيضاً، وهو تاريخ كبير مُقَفَّى في تراجم أهل مصر والواردين إليها، قال صاحب «النجوم الزاهرة»: لو كمل هذا التاريخ على ما اختاره لجاوز الثمانين مجلداً (كشف الظنون 1/304). طبع نص منه، وهو «ترجمة الحسن الأعصم القرمطي» بتحد. سهيل زكار، بدار العلم في بيروت 1391هـ/1971م.

43 - عقد جواهر الأسفاط من أخبار مدينة الفسطاط: له أيضاً. («كشف الظنون» 1/304 و 2/1150).

44 - البيان والإعراب عما في أرض مصر من الأعراب: له أيضاً. طبع باعتناء المستشرق وستنفلد، في غوتنجن عام 1264هـ/1847م. وطبع في القاهرة عام 1334هـ/1915م. وطبع بتحد. عبد المجيد عابدين، بعالم الكتب في القاهرة عام 1381هـ/1961م، في 198 ص.

45 - اتعاظ الحنفاء بأخبار الخلفاء: له أيضاً، وهذا الكتاب والذي قبله يشتملان على ذكر مَنْ مَلَكَ مصر، وما كان في أيامهم من الحوادث منذ فُتِحَتْ إلى أن زالت الدولة الفاطمية («كشف الظنون» 1/304). طبع بتحد. المستشرق هيوغ بونز (Huge Bunz) في ليبك 1327هـ/1909م في 151 ص. وطبع في توبنجن عام 1329هـ/1911م. وطبع طبعات أخرى.

46 - السلوك لمعرفة دُول المُلوك: له أيضاً، وهو تاريخ مصر من سنة 577 إلى 844هـ، ورتبه على السنين وذكر مَنْ مَلَكَ بعدهم من الأكراد والأتراك

والجراكسة، وما وقع في أيامهم. وله ذيل يسمّى «حوادث الدهور» لتلميذه الأمير جمال الدين يوسف ابن تغري بردي (ت874هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1000: (وهو تاريخ كبير مرتب على السنين من سنة 577 سبع وسبعين وخمسمائة إلى سنة 844 أربع وأربعين وثمانمائة في عدة مجلدات، يشتمل على ذكر ما وقع من الحوادث إلى يوم وفاته، أوله: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ﴾ الآية... إلخ. ذكر فيه أنه لما أكمل كتاب «عقد جواهر الأسفاط» وكتاب «اتعاظ الحنفاء» وهما يشتملان على ذلك من ملك مصر من الأمراء والخلفاء، وما كان في أيامهم من الحوادث منذ فتحت إلى أن زالت الفاطمية، أراد أن يصل ذلك بذكر من ملك مصر من بعدهم من الأكراد والأتراك والجراكسة، غير ممتن فيه بالتراجم والوفيات، فإنه أفرد فيه كتاباً آخر. وذيل الأمير جمال الدين يوسف بن تغري بردي القاهري المتوفى سنة 874 أربع وسبعين وثمانمائة في حياته من سنة 845 خمس وأربعين وثمانمائة وسماه «حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور». طبع بتحقيق محمد مصطفى زيادة، بلجنة التأليف والترجمة والنشر، في القاهرة عام 1353 - 1358هـ/1934 - 1939م، في 3مج. وطبع بتح. سعيد عبد الفتاح عاشور، بدار الكتب في القاهرة 1390هـ/1970م، 2 ج.

47 - الإعلام بمن ولي مصر في الإسلام: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت852هـ) ذكره الكتاني في «فهرس الفهارس» 1/334.

48 - رفع الإصر عن قضاة مصر: لابن حجر أيضاً. أوله: الحمد لله الذي لا معقب لحكمه... إلخ. واختصره علي بن أبي اللطف القدسي الشافعي (ت900هـ) وقد ذيله تلميذه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت902هـ) وسماه بـ «بغية العلماء والرواة» («كشف الظنون» 2/909). طبع بتح. حامد عبد المجيد وآخرين، بالمط. الأميرية في القاهرة 1377هـ/1957م، 2 مج.

49 - فرائد السلوك في تاريخ الخلفاء والملوك: للباعوني، أبي الفضل، محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد (ت871هـ) منظومة في التاريخ من أول الخليقة إلى الأشرف قايتباي، وقد سماها السخاوي في «الامتنان» بـ: «تحفة الظرفاء في تاريخ الملوك والخلفاء»، ثم ذيلها ابن أخيه محمد بن يوسف بن أحمد الباعوني (ت916هـ) إلى زمن قايتباي وسماه: «الإشارة الوفية إلى الخصائص الأشرفية»

(«كشف الظنون» 1/ 305، و2/ 1243).

50 - كشف الممالك وبيان الطُّرُق والمسالك: لابن شاهين الظاهري، غرس الدين خليل بن شاهين (ت873هـ) وهو كتاب يحتوي ملك مصر وسلطانها مُرتَّباً على أربعين باباً في مجلدين، ثم انتخب منه كتاباً مُرتَّباً على اثني عشر باباً سماه: «زُبْدَةُ كشف الممالك» («كشف الظنون» 1/ 305، و2/ 1496).

51 - زُبْدَةُ «كشف الممالك وتبيان الطُّرُق والمسالك» أو «الأنيس المفيد للطالب المستفيد»: لابن شاهين أيضاً. انتخبه من كتابه السابق، وهو على اثني عشر باباً، أوله: «الحمد لله باري السم... إلخ. قال: أُودِعُ فيها من نفائس الجواهر ما يعجز عن وصفه الناظم والناثر، وفي خلالها ذكر تواريخ ونوادير فلتخصت المقصود منه، وهو محاسن أحوال المملكة وخواصها مُعْرَضاً عن ذكر التاريخ والنوادير محيطاً بكتب التواريخ والأدبيات إلا نادراً»، ثم لخصها بعض العنماء وسماه: «الصفوة» («كشف الظنون» 2/ 953). طبع باعتناء المستشرق بولس راويس (Paul Ravaisse) في مط. الجمهورية، باريس 1242هـ/1826م في 54 ص، بعنوان: «الأنيس المفيد للطالب المستفيد» وصوّرته مك. المثني في بغداد 1390هـ/1970م. وله طبعات أخرى.

52 - حوادث الدهور مدى الأيام والشهور: لابن تغري بردي، الأمير جمال الدين يوسف ابن تغري بردي (ت874هـ). وهو ذيل «السلوك» للمقرئزي (ت854هـ). طبع بعناية المستشرق وليم بوتير (W. Popper) بمط. جامعة كمبردج، في لندن 1931-1932م. ووضعت له فهارس بركلي، في جامعة كاليفورنيا، مط. الجامعة 1361هـ/1942م، في 113 ص. الأعلام، البلدان الأماكن.

53 - النجوم الزاهرة في (ملوك) أخبار مصر والقاهرة: له أيضاً، وهو كبير جداً، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/ 1932: (أوله الحمد لله الذي آيد الإسلام بمبعث سيد الأنام... إلخ. استفتح بفتح مصر ومن حضرها من الصحابة، ثم من وليها وما وقع في زمانه، ومن توفي من الأعيان بدأ فيه بولاية عمرو بن العاص إلى الدولة الأشرفية الإينالية. وهذا تاريخ كبير مرتّب على الصنين

ابتدأ فيه من الفتح العمري إلى زمانه، وذكر من ولي مصر من السلاطين والنواب في كل سنة ذكراً مبسوطاً أصالة، وذكر ملوك الأطراف والوقائع إجمالاً ضمناً، وذكر من توفي من الأعيان والعلماء والملوك، وأشار إلى زيادة النيل ونقصانه (بعبارة مبسطة) ولما فتح السلطان سليم الديار المصرية وجد ذلك التاريخ واستحسنه، فأمر للمولى شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة 940 أن يترجم بالتركية وهو حينئذ قاض بعسكر أناضولي، فنقل في كل منزل جزءاً ويبيّضه المولى حسن المعروف ب: اشجي زاده، ثم عرضه على السلطان في الطريق (فأعجبه وأمر بنقله) هكذا فعل إلى تمامه، ولخص المصنف كتابه وسماه: «الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة» وهو مجلد أوله: الحمد لله الذي زين السماء الدنيا بالنجوم الزاهرة... إلخ ذكر أنه اختصره حذراً من أن يختصره غيره على تبويبه وفصوله، واقتدى في ذلك بجماعة من العلماء كالذهبي والمقريزي اختصر «تاريخ الإسلام» ب «سير النبلاء» ثم اختصر «سير أعلام النبلاء» ب «العبر» ثم اختصر «العبر» ب «الإشارة إلى وفيات الأعيان» طبع بدار الكتب المصرية في القاهرة 1348 هـ - 1392 هـ/ 1929 - 1972 م، في 16 مج. وله طبعات أخرى.

54 - المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: لابن تغري بردي أيضاً. قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/ 1884: (ومبدأ هذا التاريخ كما ذكر في ترجمة الملك الصالح أيوب من سنة 650 خمسين وستمائة من أوائل الدولة التركية وابتدأ من المعز أيبك التركماني إلى زمانه، أوله: الحمد لله مدبر الدهور... إلخ. واستفتح فيه بترجمة المعز المذكور، ثم عاد إلى ترتيب الحروف، ثم اختصره في مجلد صغير وسماه «الدليل الشافي على المنهل الصافي» أوله: الحمد لله الذي لا يستدل عليه إلا به... إلخ. قال: جعلته لتاريخنا المسمى ب «المنهل الصافي» كالديباجة، ورتبته على ترتيبه من أوله إلى آخره، وهو لا يخل عن التاريخ المذكور بترجمة واحدة، واختصرت فيه التراجم جداً ليكون الناظر في ذلك على بصيرة أ.هـ.). طبع بتح. محمد محمد أمين، وسعيد عبد الفتاح عاشور، بالهيئة المصرية العامة للنشر، في القاهرة 1404 هـ/ 1984 م، 4 مج. له طبعات أخرى.

55 - النجوم الزاهرة بتلخيص أخبار قضاة مصر والقاهرة: لسبط ابن حجر، جلال الدين أبي المحاسن، يوسف بن شاهين الكركي (ت899هـ) مجلد، أوله: الحمد لله الذي لا راد لقضائه... إلخ، ذكر فيه أنه لما علق «رفع الإصر» لجده، وجد فيه بعض إعواز في مواضع، منها: إسهابه في بعض التراجم، وإجحافها في بعضها... وسببه أنه مات قبل تحريره وتبييضه، فألحق الهوامش، وذيله، ثم لخص فحرّر التراجم مع ضم الذيل، وفرغ من تلخيصه وتحريره سنة 871هـ، وأتم تبييضه سنة 877 («كشف الظنون» 1932/2).

56 - مختصر رفع الإصر عن قضاة مصر: لعلي بن أبي اللطف القدسي الشافعي (ت900هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 909/2.

57 - بغية العلماء والرواة في ذيل رفع الإصر عن قضاة مصر: للسخاوي، الشمس محمد بن عبد الرحمن المصري الشافعي (ت902هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/249، و2/909. طبع بتح. جودة هلال، ومحمد محمود صبح، بالدار المصرية للتأليف والنشر، في القاهرة 1386هـ/1966م، في 1مج.

58 - النزهة السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية: لابن الطولوني، -حسن بن حسين بن أحمد المولود سنة 832هـ. وهو مختصر ذكر فيه الخلفاء، ومَن ملك مصر إلى الأشرف قانصوه سنة 909هـ («كشف الظنون» 1/305، و2/1943).

59 - حُسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة: للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت911هـ). ذكر فيه ثمانية وعشرين كتاباً من الكتب المؤلفة في أخبار مصر، فلخصها وأورد ملوكها، ومَن دخلها من الأنبياء عليهم السلام، والحكماء، ثم ذكر الأهرام والإسكندرية ومَن دخلها من الصحابة والتابعين، ثم ذكر أعيانها من كل صنف، ثم ملوك مصر ونوابها في الدولة وعساكرهم، وما فيها من الجوامع والمدارس، والنيل، وما قيل فيها من الأشعار («كشف الظنون» 1/305، و667) طبع في مصر عام 1299هـ/1881م، في 2ج. وطبع بتح. محمد أبو الفضل إبراهيم، بدار إحياء الكتب العربية، في القاهرة 1387هـ/1967م، في 2مج.

60 - تحفة الكرام بأخبار الأهرام: للسيوطي أيضاً، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/ 305، و372.

61 - دَرَّ السَّحَابَةِ فيمن دخل مصر من الصحابة: للسيوطي أيضاً. لخصه من كتاب محمد بن ربيع الجيزي، وزاد عليه إلى ثلاثمائة صحابي، وفرغ منه في محرم سنة 888هـ، وقد أوردته في «حسن المحاضرة» («كشف الظنون» 1/ 305، و731).

62 - الإشارة الوفية إلى الخصائص الأشرفية: للباعوني، محمد بن يوسف بن أحمد (ت916هـ)، وهي قصيدة ذبل بها على تاريخ عمه أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد (ت871هـ) المنظوم المسمى: «فرائد السلوك» المتقدم، وصل بها إلى زمن قايتباي («كشف الظنون» 1/ 97، و305، و1243).

63 - بدائع الزهور في وقائع الدهور: لابن إياس، محمد بن إياس الأديب المصري (ت930هـ) وهو من تواريخ مصر، في مجلدين، أوله: الحمد لله الذي فاوت بين العباد... إلخ. أورد فيه فوائد سنوية تصلح لمجالس الجليس، لخصه من نحو سبعة وثلاثين كتاباً، وذكر ما وقع في القرآن والحديث من فضائل مصر، وما اشتملت عليه من العجائب، ومن نزلها ودخلها من الأنبياء عليهم السلام، ومن ملكها إلى الجراكسة، ونشأ بها من الأعيان، على ترتيب الشهور والأعوام، وانتهى فيه إلى سنة 928هـ («كشف الظنون» 1/ 229) وهو غير تاريخ «بدائع الزهور في وقائع الدهور» للسيوطي (ت911هـ) ذكرته تمييزاً. طبع كتاب ابن إياس بتحقيق محمد بك حسني، على نفقة الكتبخانة الخديوية في القاهرة، بالمط. الكبرى الأميرية ببولاق 1311هـ/1894م، في 3 ج، وله طبعات أخرى.

64 - العقود الدرية في الأمراء المصرية (أمراء مصر في الإسلام): لابن طولون، الشمس محمد بن علي الدمشقي الصالحي (ت953هـ). طبع بتحد. صلاح الدين المنجد، بدار الكتاب الجديد في بيروت، عام 1382هـ/1962م، في 46 ص، ضمن (سلسلة رسائل ونصوص - 1).

65 - تاريخ مصر: لصلاح بن جلال الرومي (ت973هـ). باللغة التركية («كشف الظنون» 1/ 305).

66 - الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة: لابن ظهيرة، جمال الدين محمد ابن محمد المالكي المخزومي (ت986هـ). طبع بتحد. مصطفى السقا، وكامل المهندس، بمركز تحقيق التراث، في وزارة الثقافة المصرية، في القاهرة 1389هـ/1969م، في 245 ص.

67 - تَفْرِيجِ الكَرْبَةِ لِدَفْعِ الطَّلَبَةِ: لمحمد بن أبي السرور الكبرى (ت1028هـ) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/426: (ذكر في تاريخه أنه ألفه في وقعة محمد باشا والي مصر مع عسكر مصر لدفع هذه البدعة سنة 1017 سبع عشرة وألف، وقال: معنى الطلبة أن العسكر يأتوا لكاشف الإقليم فيقولون له: اكتب لنا على الناحية الفلانية كذا وكذا، فيأمر الكاشف بكتاب ما يقولون ويكتب لهم حق الطريق بقولهم سواء كان له صحة أم لا، فمنه الوزير المذكور ورفع عن الرعايا).

68 - أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول: للإسحاق، محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح أحمد المتوفى (ت1060هـ). طبع على الحجر بمصر 1276هـ/1859 م. وأعيد طبعه 1303هـ/1885م.

69 - نزهة الناظرين في تاريخ من تولى مصر بعد فتح الصحابة من الأمراء والسلاطين: لمرعي بن يوسف الحنبلي المقدسي الأزهري (ت1033هـ) ألفه لعزمي زاده قاضي مصر، أوله: الحمد لله الباقي وكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانْ إلخ. («كشف الظنون» 2/1948).

70 - تاريخ مصر: لعبد الله حجازي الشرفاوي (ت1227هـ) ذكره الجبرتي في «عجائب الآثار» 4/159.

71 - أنوار توفيق الجليل في أخبار مصر وتوثيق بني إسماعيل: لرفاعة رافع الطهطاوي (ت1290هـ). طبع بمصر عام 1285هـ/1868م. وهو الجزء الأول من كتابه، وانظر الكتاب التالي.

72 - نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز: له أيضاً، وهو الجزء الثاني من كتابه. طبع في مصر عام 1291هـ/1874م.

73 - الخطط التوفيقية الجديدة: لعلي مبارك بن سليمان الروجي، الوزير

المصري (ت 1311هـ). طبع بمصر 1304 - 1306هـ/1886 - 1888م، في 20 ج.

74 - صفوة العصر في تاريخ ورسم مشاهير رجال مصر: لزكي فهمي. طبع بمصر 1344هـ/1926م.

75 - كنز الجواهر في تاريخ الأزهر: لسليمان الحنفي الزياتي. طبع بمصر عام 1374هـ/1954م، في 3 ج.

هذا ويوجد تواريخ بلدان كثيرة غير ما ذكرنا: للإسكندرية، والصعيد، وأسيوط والفيوم، وأسوان، والسودان، والحبشة، وليبيا، وتونس، والجزائر، وتلمسان، والمغرب، وفاس، ومكناس، ومراكش، والرباط، وسبتة، وسوس، والوزان، ودرعة، وجزولة، وسلا، وأسفي، وشنقيط، والتكرور، وتبكتو، وغانا، ونيجيريا، والأندلس، وقرطبة، ومالقة، وإلبيرة، وغرناطة، وصقلية، وتركيا (الروم) وأدزنة، والبوسنة، وجزيرة كريت، وبلاد الأكراد، ودُنيسر، وأذربيجان، وأزان (قازان) وإستراباد، وإصفهان، وسمرقندة وأبيوزد، ونسا، وقزوين، وخراسان، وختن، وجزجان، وهراة، ونسف، وكش، ومزو، والرّي، وخوارزم، ونيسابور، وهمدان، وبخاري، وشيراز، وبنهق، وطبرستان، وبلخ، والهند، والصين... ذكرتها في كتابي «مصادر الدراسات الإسلامية».

7 - رجال كتب مخصوصة

توجهت عناية العلماء إلى خدمة كتب السنة المشهورة كالكتب الستة «وموطأ مالك»، «ومسند أحمد»، فدرسوا رجالها، وأفردوا رجال كل كتاب على حدة، ثم جمعوا الكل في تصانيف جامعة. وسنذكر أهم كتب التراجم لرجال كتب مخصوصة:

أولاً: رجال صحيح البخاري:

1 - أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح: لابن عدي، أبي أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله

الجرجاني (ت365هـ). رتب فيه شيوخ البخاري على حروف المعجم، وبلغوا فيه (295) شيخاً. طبع بتح. بدر بن محمد العماش، بدار البخاري في المدينة المنورة 1415هـ/1995م.

2 - تسمية المشايخ الذين روى عنهم الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه الجامع الصحيح: لابن منده، أبي عبد الله، محمد بن إسحاق الإصبهاني (ت395هـ) رتبهم فيه على حروف المعجم، وبلغوا عنده (306) شيوخ، طبع بتح. نظر محمد الفاريابي، بمك. الكوثر، في المربع بالسعودية 1412هـ/1992م، في 88 ص.

3 - رجال صحيح البخاري، المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: للكلاباذي، أبي نصر، أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين (ت398هـ). طبع بتح. عبد الله الليثي، بدار المعرفة في بيروت، 1407هـ/1987م في 2ج، 959ص.

4 - التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح: للباجي، أبي الوليد، سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي المالكي (ت474هـ) طبع بتح. أبي لبابة حنين، بدار اللواء في الرياض، 1406هـ/1986م، في 3مج، 1441 ص، ضمن: «أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي وكتابه «التعديل والتجريح لمن...»».

5 - التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قبيل الرواة: قسم البخاري: لنجّاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الغساني (ت498هـ). وهو الجزء الخامس والسادس من «تقييد المهمل وتمييز المشكل» طبع بتح. محمد صادق آيدن الحامدي، بدار اللواء في الرياض بالسعودية 1407هـ/1987م، 419 ص. (الأصل رسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض 1404هـ/1984م).

6 - أسامي شيوخ البخاري: للضاغاني، أبي الفضائل، الحسن بن محمد بن

الحسن (ت650هـ). طبع بتح. علي محمد العمران، بدار عالم الفوائد، في الرياض عام 1419هـ/2000م، في 228 ص.

7 - مشيخة شيوخ البخاري: لابن حوط الله، أبي محمد، عبد الله بن سليمان ابن داود بن عبد الرحمن الأنصاري الحارث الأندلسي (ت612هـ) نحا فيه منحى الكلاباذي ولم يتم، ذكره ابن الأبار في التكملة، الترجمة 883.

8 - غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام: للباذلي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن داود بن محمد (ت925هـ). مخطوط له 13 نسخة خطية، أقدمها في تشتربتي بدبلن، برقم [3097] النصف الثاني، 332 ق، مؤرخ 901هـ. وانظر سائرهما في «الفهرس الشامل» - الحديث 1126/2.

9 - رجال الجامع الصحيح: للنصبوني، عبد الرحمن بن الحارث التستري (ق 10هـ). مخطوط في جوروم برقم [249]. انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 804/2.

10 - أسماء رواة صحيح البخاري في الحديث: لصفوي زادة، حسن بن حسن (ت1279هـ) مخطوط في سليم آغا برقم [1277 مجاميع] في 82 ق («الفهرس الشامل» 189/1).

ثانياً: رجال صحيح مسلم:

1 - رجال صحيح مسلم: لابن منجويه، أبي بكر، أحمد بن علي بن منجويه (ت428هـ). طبع بتح. عبد الله الليثي. بدار المعرفة في بيروت، 1407هـ/1987م، 2مج.

2 - تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري: للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي (ت748هـ). مخطوط في لا له لي بإسطنبول برقم [2089] (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 376/1).

3 - خلاصة القول المفهم على تراجم رجال جامع الإمام مسلم: لمحمد أمين

ابن عبد الله الأثيوبي الهري البويطي السلفي . طبع بمك. جدّة في جدّة عام 1407هـ/1987م، في 2مج .

ثالثاً: الجمع بين رجال الصحيحين:

1 - رسالة في أسماء الصحابة التي اتفق عليها الشيخان البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما عن الآخر به: للدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت385هـ) تقدّم في «الصحابة» ص 195.

2 - رجال البخاري ومسلم: له أيضاً. مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، برقم [722 ف] في 40 ق، ومن القرن 8هـ. وفي المك. الآصفية بالهند برقم [172 رجال]. انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 804/2.

3 - ذكر قوم مّمن أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحهما وضعفهم النسائي في كتاب الضعفاء: للدارقطني أيضاً، مخطوط في متحف طوبقبوسراي (أحمد الثالث) برقم [A624/21]، («الفهرس الشامل» - الحديث 795/2).

4 - تسمية من أخرج لهم البخاري ومسلم: للحاكم، أبي عبد الله، محمد بن عبد الله النيسابوري، صاحب «المستدرک» (ت405هـ). طبع بتحد. كمال يوسف الحوت، بمؤسسة الكتب الثقافية، ودار الجنان في بيروت 1407هـ/1987م، في 336 ص.

5 - ذكر أسماء من اتفق عليه البخاري ومسلم: لابن أبي الفوارس، أبي الفتح، محمد بن أحمد بن محمد بن فارس (ت412هـ). مخطوط في عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم [34 أصول الحديث] في 282 ص، مؤرخ 746هـ، وبرقم [57 مجاميع] في 4ق، وبرقم [34 أصول الحديث] في 3ق، (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 794/2).

6 - رجال الصحيحين: للألكائي، أبي القاسم، هبة الله بن حسن الطبري (ت418هـ)، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 835/1، والكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 207.

7 - تقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال الصحيحين: للجيتاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الغساني (ت498هـ). طبع بتح. المصطفى عبد القادر السكوني، بجامعة الملك محمد الخامس في الرباط، وحقّق القسم الأول منه خالد بن إبراهيم الدوس، كرسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض. وطبع الجزء الخامس والسادس منه، وهو خاص برجال البخاري، بعنوان «التنبه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قبيل الرواة» وتقدّم ص 305.

8 - الجمع بين رجال الصحيحين: لابن القيسراني، أبي الفضل، محمد بن طاهر بن علي المقدسي (ت507هـ). قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 207: (جمع فيه بين كتّابَي أبي نصر الكلاباذي - وابن منجويّه، واستدرك عليهما). طبع بمط. مجلس دائرة المعارف النظامية، بحيدر آباد الدكن في الهند 1323هـ/1905م، ج2. وتصوره دار الكتب العلمية في بيروت.

9 - رجال الصحيحين: للجماعيلي، التقي أبي محمد، عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت600هـ)، مخطوط في الظاهرية برقم [حديث 224] ضمن مجموع. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 804/2).

10 - رسالة في ذكر رجال الصحيحين: للنووي، محيي الدين أبي زكريا، يحيى بن شرف الحوراني ثم الدمشقي الشافعي (ت676هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة، برقم [71م]. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 633/2).

11 - الجمع بين رجال الصحيحين: للهكاري، الشهاب أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى الكردي الأصل (ت763هـ). ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 207.

12 - الجمع بين رجال الصحيحين: للبلقيني، السراج أبي حفص، عمر بن رسلان بن نصير المصري الشافعي (ت805هـ)، وهو منسوب إلى «بلقين» قرية بمصر قرب المحلة. ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 207.

13 - أسماء المكين من رجال الصحيحين: للمغربي، محمد بن هارون (قبل 880هـ). مخطوط بمكتبة الدولة في برلين. برقم [498/3-pm. (9964)] ضمن

مجموع ق (209 - 229) مؤرّخ حوالي 880هـ. (Brock. GAL. sup. II: 942).

14 - الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة: للعامري، عماد الدين، أبي زكريا، يحيى بن أبي بكر الحرصي اليمني (ت893هـ). طبع بالمطبع الشاهجاني في بهوبال بالهند عام 1303هـ/1885م، في 600 ص. وله طبعات أخرى.

15 - نبذة في ذكر من ذكر في الصحيحين من الصحابة ممن هو وأبوه صحابيان أو جدّه وأمه: للأشخر، جمال الدين، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد الزبيدي الشافعي (ت1991هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة، برقم [1651] ضمن مجموع. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 1658/3).

16 - منظومة في ضبط ما في الصحيحين من المختلف والمتفق لفظاً: له أيضاً. مخطوط له ثلاث نسخ، أقدمها في «الجامع الكبير» (الأوقاف) بصنعاء برقم [2072] ضمن مجموع، ق (166 - 177). وانظر سائرهما في «الفهرس الشامل» - الحديث 1609/3.

17 - المطلب السامي في ضبط ما يُشكّل في الصحيحين من الأسامي: له أيضاً. مخطوط له (4) نسخ، أقدمها في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، برقم [1283] في 12 ق، مؤرخ 1187هـ، وانظر سائرهما في «الفهرس الشامل» - الحديث 1521/3.

18 - قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين: للبخارني، عبد الغني صفي الدين أحمد بن محمد بن علي الشافعي (حيّاً 1174هـ). قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 205: (فرغ من تحريره في شهر شوال سنة أربع وسبعين ومائة وألف). وهو مخطوط في إزميرلي إسماعيل حقي بتركيا، برقم [19]. (انظر «الفهرس الشامل» - الحديث 1240/2). طبع بمجلس دائرة المعارف العثمانية، في حيدر آباد الدكن بالهند عام 1323هـ/1915م، في 59 ص.

19 - منظومة الصبّان في ضبط أسماء رجال صحيحي الإمامين البخاري ومسلم والموطأ: لأبي العرفان، محمد بن علي المصري الشافعي (ت1206هـ).

مخطوط له (4) نسخ، أقدمها في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم [2168] ضمن مجموع، ق (151 - 152)، وانظر سائرها في «الفهرس الشامل» - الحديث 1609/3.

20 - منظومة في ضبط المشتبه من رجال الصحيحين: للحاج الحسن بن آغد الزيدي. مخطوط في موريتانيا برقم [366 ب. م. 12] في 7 ق، مؤرّخ 1357هـ. انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 1609/3.

رابعاً: رجال سنن أبي داود:

1 - تسمية شيوخ أبي داود: للجَيّاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الغسّاني (ت498هـ). مخطوط في لا له لي بإسطنبول، برقم [2089 - 9]، انظر: «الفهرس الشامل» الحديث 376/1. طبع مؤخراً في المدينة المنورة بالسعودية.

2 - أسماء رجال سنن أبي داود: للجَيّاني أيضاً. مخطوط في مك. كارل ماركس في لايبزج بألمانيا الشرقية برقم [6]. انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 189/1.

خامساً: رجال سنن الترمذي:

1 - رجال سنن الترمذي: لأبي محمد الدُّورقي، نَسَبَهُ له الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 208.

سادساً: رجال سنن النسائي:

1 - رجال سنن النسائي: للدُّورقي أيضاً. ذكره الكتاني.

سابعاً: رجال السنن الأربعة:

1 - رجال السنن الأربعة: للهكّاري، الشهاب أبي الحسين، أحمد بن أحمد ابن أحمد بن الحسين بن موسى الكردي الأصل (ت763هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم [33م] ج1، قبل 763هـ بخط المؤلف. انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 804/2.

2 - رجال السنن الأربعة: لابن حجر العسقلاني (ت852هـ) نسبة له الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 207.

ثامناً: رجال الكتب الستة:

1 - المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل: لابن عساكر، التقى أبي القاسم، علي بن الحسن (ت571هـ). وطريقته فيه أن يرتب أسماء الرواة في الكتب الستة على ترتيب حروف المعجم، ويرمز للكتب التي روى فيها، ويذكر اسم الراوي مختصراً جداً بدون جرح أو تعديل. طبع بتحد. سكيئة الشهابي، بدار الفكر في دمشق عام 1401هـ/1981م، في 336 ص.

2 - الكمال في أسماء الرجال: للحافظ التقى أبي محمد، عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت600هـ)، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1509: (وهذبه الحافظ أبو الحجاج المزي (ت742هـ) وسمّاه: «تهذيب الكمال». وهو كتاب كبير لم يؤلف مثله، ولا يظن أن يُستطاع، قيل: إنه لم يكمله.

- وأكمّله علاء الدين مُغلطاي بن قليج (ت762هـ) في ثلاثة عشر مجلداً.

- و «إكمال التهذيب» للسراج عمر بن علي ابن الملقن (ت804هـ).

- و ل «التهذيب» مختصرات منها: «التذهيب» و «الكاشف» للذهبي (ت748هـ) و «ذيله» لأبي زُرعة أحمد بن عبد الرحيم (ت826هـ).

- و «مختصر التهذيب» للحافظ أبي العباس، أحمد بن سَعْد العكري الأندرشي (ت750هـ) صاحب «العمدة في مختصر الأطراف».

- واختصره شمس الدين محمد بن علي الدمشقي (ت765هـ) مع ضم رجال «الموطأ» وغيره - وهو مسند أحمد، ومسند الشافعي، ومسند أبي حنيفة - وسمّاه «التذكرة في رجال العشرة».

- ومختصر أبي بكر ابن أبي المجد الحنبلي (ت804هـ).

- و «مختصره» أيضاً للقاضي تقي الدين أبي بكر، أحمد ابن شُهْبَة الدمشقي (ت851هـ).

- و «تهذيب تهذيب الكمال» للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت852هـ) وهو كبير في ستة مجلدات، أوله... ثم اختصره ثانياً وسمّاه: «تقريب التهذيب». وله أيضاً: «كتاب الثقات ممن ليس في تهذيب

الكمال» ولم يكمل، وله: «فوائد الاحتفال في أحوال الرجال المذكورين في البخاري زيادة على تهذيب الكمال».

- وللسيوطي (ت911هـ): «زوائد الرجال على تهذيب الكمال» انتهى ما ذكره حاجي خليفة.

وهو مخطوط، له (14) نسخة خطية، أقدمها في خدابخش بالهند برقم [No. 689] في 203 ق. مؤرّخ 676هـ، وانظر سائرهما في «الفهرس الشامل» - الحديث 1302/2.

3 - الكمال في الرجال، (في الجمع بين رجال الكتب الستة): لابن النجار البغدادي، محبّ الدين أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن (ت643هـ). ذكره الذهبي في «السير» 133/23، ويسمّيه الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 208: «الكمال في معرفة الرجال» تبعاً لحاجي خليفة في «كشف الظنون» 1509/2.

4 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزّي، الحافظ جمال الدين أبي الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي (ت742هـ). هذب فيه «الكمال في أسماء الرجال» للمقدسي (ت600هـ) وزاد فيه زيادات كثيرة على أصل التراجم، وفي أثنائها. طبع بتح. بشار عواد معروف، بمؤسسة الرسالة في بيروت، عام 1402 - 1413هـ/1982 - 1994م، في 35 ج.

5 - تذهيب تهذيب الكمال: للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي الشافعي (ت748هـ)، اختصره من «تهذيب الكمال» للمزّي (ت742هـ)، ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 208 وقال: (ثم اختصره وسمّاه «الكاشف» واختصر «التذهيب» أيضاً مع زيادات: صفّي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الساعدي، المولود سنة 900هـ، وجمع هذا المختصر سنة 923هـ وسمّاه: «خلاصة التذهيب»). وكتاب «التذهيب» للذهبي مخطوط له 32 نسخة خطية، أقدمها في جامع شريف أيوب برقم [50] ج3، مؤرّخ 694هـ، وانظر سائرهما في «الفهرس الشامل» - الحديث 362/1.

6 - الكاشف في معرفة مَنْ له رواية في الكتب الستة: للذهبي أيضاً. اختصره من كتابه «تهذيب التهذيب» الذي اختصر فيه «تهذيب الكمال» للمزّي (ت742هـ). طبع بتح. عزّت علي عطية، وموسى محمد علي الموشي، بدار الكتب الحديثة في القاهرة. 1392هـ/1972م، في 3 ج. وطبع بتح. محمد عوّامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، بدار القبلة في جدّة، ومؤسسة علوم القرآن في بيروت 1413هـ/1993م، في 2 ج، ومعه «حاشية» لبرهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي (ت841هـ). وقد ذيل عليه ولي الدين أبو زُرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت826هـ) ويأتي.

7 - عمدة العلماء الأخبار في تحرير علوم الأخيار: وهو مختصر «تهذيب الكمال للمزّي»: للعكري، أبي العباس، أحمد بن سعد الأندلسي الصوفي (ت750هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1170 بعنوان: «العمدة في مختصر تهذيب الكمال والأطراف». وهو مخطوط في مك. ملك الوطنية بطهران برقم [3580] في 269 ق. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 2/1096).

8 - إكمال «تهذيب الكمال للمزّي»: لِمُغَلَطاي بن قليج (ت762هـ)، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1510: (في ثلاثة عشر مجلداً). مخطوط في الأزهرية بمصر برقم [1325 (15) مج1، في 153 ق، ومج2، في 154 ق، مؤرّخ 744هـ وفي دار الكتب المصرية برقم [15] في 145 ق لعلّه بخط المؤلف، (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 1/219).

9 - مختصر تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي بكر بن أبي المجد الحنبلي، عماد الدين أبي بكر المجد ماجد بن أبي المجد بن بدر بن سالم السّغدي الدمشقي ثم المصري (ت804هـ). ذكره ابن العماد في «شذرات الذهب» 7/43، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1510.

10 - إكمال «تهذيب الكمال للمزّي»: لابن المُلقّن، السراج أبي حفص، عمر بن علي المصري الشافعي (ت804هـ). مخطوط بدار الكتب المصرية في

القاهرة برقم [15] ج89. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 1/219).

11 - ذيل «الكاشف في معرفة أسماء رجال الكتب الستة للذهبي»: لولي الدين أبي زُرْعَة، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت826هـ). طبع بتح. بوران الضناوي، بدار الكتب العلمية، في بيروت، عام 1406هـ/1986م، في 386ص.

12 - نهاية السؤل في رواة الستة الأصول: لبرهان الدين الحلبي، أبي الوفا، إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط ابن العجمي (ت841هـ). مخطوط في رامبور بالهند برقم [54/139/1]. (Brock. GAL. II: 72).

13 - مختصر تهذيب الكمال: لتقي الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي ابن قاضي شهبة الدمشقي (ت851هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1510.

14 - تهذيب التهذيب (وهو مختصر لتهديب الكمال للمزّي): للحافظ ابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت852هـ)، قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/1510: (وهو كبير في ستة مجلدات، أوله: الحمد لله الذي تفرد بالبقاء والكمال... إلخ ذكر فيه أن كتاب «الكمال» الذي ألفه الحافظ عبد الغني، وهذبه الحافظ المزّي من أجل المصنفات في معرفة حملة الآثار ولاسيما «التهذيب»، بيّد أنه أطال فقصرت الهمم عن تحصيله لطوله فاقتصر بعض الناس على الكشف من «الكاشف» الذي اختصره منه الحافظ الذهبي، وتراجمه إنما هي كالعنوان تتشرف (تشوق) النفوس إلى الاطلاع على ما وراءه، ثم إن «تهذيب التهذيب» للذهبي طويل العبارة مع إهمال كثير من التوثيق والتجريح واختصره على طريقة مستقيمة، واقتصر على ما يفيد الجرح والتعديل الموجودان خاصة، وحذف ما طال به الكتاب من الأحاديث التي تخرجها (خرجها) من مروياته العالية، فإن ذلك بالمعاجم والمشيخات أشبه منه وإن كان لا يلحق المؤلف من ذلك عاب (عيب) وهو نحو ثلث الكتاب، ثم إن الشيخ قصد

استيعاب شيوخ صاحب الترجمة واستيعاب الرواة عنه ورتب ذلك على حروف المعجم في كل ترجمة، لكنه شيء لا سبيل إلى استيعابه ولا فائدة فيه سوى شيء واحد وهو إذا اشتهر أن الرجل لم يرو عنه إلا واحداً، فإذا ظفر المفيد له براو آخر أفاد رفع جهالة عين ذلك برواية اثنين، فتتبع مثل ذلك والتنقيب عليه مهم، وأما إذا جئنا إلى مثل سفيان الثوري ممن زاد عدد شيوخهم على الألف فاستيعابه تعذر (يتعذر) غاية التعذر، فاقصر من شيوخ الرجل ومن الرواة عنه على الأشهر والأحفظ فإن كانت الترجمة قصيرة لم يحذف (منها) شيئاً وإن كانت متوسطة اقتصر على ذكر الشيوخ والرواة الذين عليهم رقم، وإن كانت طويلة اقتصر على من عليه رقم الشيخين وما زاد عليه زاد بقوله (قلت وقال ابن حجر في آخر «تهذيب التهذيب» فرغنا منه يوم عيد النحر سنة اثنتي عشر وثمانمائة، وأقام في عمله ثمان سنين إلا شهراً واحداً. وكان الفراغ من اختصاره المسمى «بالتقريب» في تاسع جمادى الآخرة سنة 808 ثمان وثمانمائة).

طبع قديماً بالهند على الحجر عام 1309هـ/1891م. وطبع بدائرة المعارف النظامية في حيدر آباد الدكن بالهند عام 1325 - 1327هـ/1907 - 1909م، في 12 ج. وله طبعات أخرى.

15 - تقريب التهذيب: له أيضاً. وهو تلخيص لكتابه «تهذيب تهذيب الكمال» المتقدم. قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 209: (ثم لخصه في تصنيف لطيف وسمّاه: «تقريب التهذيب»). وهو مختصر جداً، يذكر فيه اسم المترجم الرباعي وشهرته وكنيته ولقبه ونسبه وبلده، وولادته ووفاته، ويذكر لفظ الجرح أو التعديل فيه، باختصار شديد، ويرمز في أول الترجمة بالرموز للكتب التي له رواية فيها. طبع قديماً في لکنهو بالهند عام 1271هـ/1854م. وله طبعات أخرى أفضلها بتحقيق شيخنا محمد عوامة، بدار الرشيد في حلب، عام 1406هـ/1986م، في 772 ص. وقد كتب أمير علي عبد الرزاق (ت بعد 1321هـ): «تعقيب التقريب» وهو مخطوط في إزميرلي إسماعيل حقي برقم [32] مؤرخ 1321هـ، ووضع الرضوي أبو الذخائر، طاهر بن يحيى بن علي بن الحسن السبيعي المدني (ق 14هـ) عليه تذيلاً وتعليقاً بعنوان: «التذنيب لتعقيب التقريب» مخطوط في المجموع نفسه. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 1/362، و381 - 382).

16 - زوائد الرجال على تهذيب الكمال: للسيوطي، الجلال أبي الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر المصري الشافعي (ت911هـ). ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 2/ 1511.

17 - خلاصة «تذهيب تهذيب الكمال للذهبي»: للخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله الساعدي، المولود سنة (900هـ). وجمع هذا المختصر سنة 923هـ. قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 208 - 209: (واختصر التذهيب مع زيادات) طبع في بولاق عام 1301هـ/1883م، في 500 ص، وقدم لهذه الطبعة شيخنا عبد الفتاح أبو غدة، وطبعه بمكتب المطبوعات الإسلامية في حلب عام 1391هـ/1971م.

18 - مختصر تهذيب الكمال: للقارصي، داود بن محمد الرومي الحنفي (ت1160هـ). مخطوط في التكية الإخلاصية في حلب، برقم [15] ج 2 و3. الصفحة الأولى مخرومة. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 3/ 1400).

19 - تراجم رواة الكتب الستة: للعابد بن أحمد بن الطالب ابن سودة (ت1359هـ) لم يتمه. ذكره قريبه وتلميذه عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة في سَلّ النّصال ص 91.

تاسعاً: رجال موطأ مالك:

1 - التعريف بِمَنْ ذَكَرَ فِي مَوْطَأِ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ الْأَصْبَحِيِّ ﷺ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ رَاوِيًا مَرْوِيًا عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لابن الحذاء التميمي، أبي عبد الله، محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد (ت416هـ). مخطوط في خزانة القرويين بفاس برقم [179] في 42 ق، في 674هـ. وبرقم [993]، 1ج. (انظر: «الفهرس الشامل»: الحديث 1/ 381).

2 - إسعاف المَبْطُأِ بِرِجَالِ المَوْطَأِ: للسيوطي، الجلال أبي الفضل، عبد الرحمن ابن أبي بكر المصري الشافعي (ت911هـ). طبع لأول مرة في دهلي بالهند 1282هـ/1865م وله طبعات أخرى.

عاشراً: رجال مسند الإمام أحمد:

1 - الإكمال في ذكر مَنْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي مَسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ مِمَّنْ لَيْسَ فِي تَهْذِيبِ

الكمال: للحسيني، الشمس أبي المحاسن، محمد بن علي (ت765هـ). طبع في الهند قديماً بدون تاريخ. وطبع بتح. عبد المعطي قلنجي، بالجامعة الإسلامية في كراتشي، ودار الوفاء بالمنصورة في مصر 1405هـ/1985م.

2 - تعريف الأُوحد بأوهام مَنْ جمع رجال المسند: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت852هـ). مخطوط بمكتبة كارل ماركس في مدينة لايبزج بألمانيا الشرقية برقم [8]. (انظر: «الفهرس الشامل» - الحديث 380/1).

حادي عشر: رجال مسند أبي حنيفة:

1 - الإيثار بمعرفة رُواة الآثار (لمحمد بن الحسن الشيباني): للحافظ ابن حجر العسقلاني، الشهاب أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد المصري الشافعي (ت852هـ). طبع مع كتاب «الآثار» بتح. قاسم أشرف، بإدارة القرآن، في كراتشي، بدون تاريخ. وله طبعات أخرى.

ثاني عشر: رجال الأئمة الأربعة⁽¹⁾:

1 - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لابن حجر العسقلاني أيضاً. قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 209: (ترجم فيه لمن خرّج له في كتاب من كتب الأئمة الأربعة دون أحد الكتب الستة). طبع بتصحيح عبد الله هاشم اليماني، بدائرة المعارف النظامية، بحيدر آباد الدكن في الهند، عام 1324هـ/1906م، في 572 ص. وله طبعات أخرى.

ثالث عشر: رجال الكتب العشرة⁽²⁾:

1 - التذكرة في رجال العشرة: لابن حمزة الحيني، الشمس محمد بن علي (ت765هـ). طبع بتح. رفعت فوزي عبد المطلب، بمصر، 1417هـ/1997م في 5 ج.

(1) وقصد بهم: الأئمة الفقهاء الإمام أبو حنيفة في «مسنده»، ومالك في «موطئه»، والشافعي في «مسنده»، وأحمد بن حنبل في «مسنده».

(2) وقصد بها: صحيح البخاري ومسلم، والسنن الأربعة: لأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وموطأ مالك، ومسانيد: أبي حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل.

رابع عشر: رجال كتب متنوعة:

- 1 - مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار (للطحاوي): لبلر الدين العيني، أبي محمد، محمود بن أحمد (ت855هـ). حققه معوض بلال العوفي، كرسالة دكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام 1407هـ. طبع مصوراً عن نسخة دار الكتب المصرية الخطية بمك. الدار في المدينة المنورة 1405هـ/1985م.
- 2 - الإيثار في رجال معاني الآثار (للطحاوي): لقاسم بن قطلوبغا (ت879هـ) ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 210.
- 3 - بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل (أسماء رجال الشمائل للترمذي): للقاني، البرهان أبي الإمداد، إبراهيم بن إبراهيم بن حسن المالكي، وهو منسوب إلى «لقانة» من البحيرة بمصر (ت1041هـ)، ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 210.

المبحث الثاني العلوم التي تميز أسماء الرواة

وقد يقع في «الأسانيد» تشابه بين اسم الراوي أو كنيته أو نسبه مع غيره، أو أي وجه من الاستشكال، وقد وضع العلماء علوماً لإزالة هذا الإشكال، وبيان اسم الراوي وتمييزه عن غيره؛ ذكر هذه العلوم الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) في كتابه «نزهة النظر شرح نخبة الفكر»⁽¹⁾ فقال:

(ثم الرواة إن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم فصاعداً واختلفت أشخاصهم سواء اتفق في ذلك اثنان منهم أو أكثر، وكذلك إذا اتفق اثنان فصاعداً في الكنية والنسبة فهو النوع الذي يقال له: «المتفق والمفتق»⁽²⁾).

(1) ابن حجر، «نزهة الفكر»، ص: (129-133 و140-142) وعتر، نور الدين؛ «منهج النقد»، ص: (180-186).

(2) المتفق والمفتق: هو أن يتفق اسم الراوي مع اسم غيره لفظاً وخطاً. وهو أقسام منها:
1- من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم، مثل: محمد بن عبيد، في رجال الكتب الستة عشرة رواة أسماؤهم «محمد بن عبيد».
2- من اتفقت كنيتهم ونسبتهم معاً، مثاله: أبو عمران الجوني، اثنان عبد الملك بن حبيب، وموسى بن سهل.

وفائدة معرفته خشيته أن يُظنَّ الشخصانِ شخصاً واحداً، وقد صنَّف فيه الخطيبُ كتاباً حافلاً، وقد لَخِضَتْهُ وزِدَتْ عليه شيئاً كثيراً.

وهذا عكس النوع المُسمَّى «بالمُهْمَل»⁽¹⁾، لأنه يُخشى منه أن يُظنَّ الواحدُ اثنين، وهذا يُخشى منه أن يُظنَّ الاثنانِ واحداً.

وإن اتفقت الأسماءُ خطأً واختلفت نطقاً سِوَاءَ كان مرجعُ الاختلافِ التَّقَطُّ أم الشَّكْلُ فهو «المُؤْتَلَفُ والمُخْتَلَفُ»⁽²⁾.

ومَعْرِفَتُهُ مِنْ مُهْمَاتِ هَذَا الْفَنِّ، حَتَّى قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (ت 234هـ): أَشَدُّ التَّصْحِيفِ مَا يَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ، وَوَجْهُهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَدْخُلُهُ الْقِيَاسُ، وَلَا قَبْلَهُ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ وَلَا بَعْدَهُ.

وقد صنَّفَ فِيهِ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ (ت 382هـ)، لَكِنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى كِتَابِ «التَّصْحِيفِ» لَهُ، ثُمَّ أَفْرَدَهُ بِالتَّأْلِيفِ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ (ت 409هـ) فَجَمَعَ فِيهِ كِتَابَيْنِ: «كِتَابُ فِي مُشْتَبِهِ الْأَسْمَاءِ»، وَ«كِتَابُ فِي مُشْتَبِهِ النُّسْبَةِ»، وَجَمَعَ شَيْخُهُ الْإِدْرَاقِيُّ (ت 385هـ) فِي ذَلِكَ كِتَاباً حَافِلاً، ثُمَّ جَمَعَ الْخَطِيبُ (ت 463هـ) ذِيلاً.

ثُمَّ جَمَعَ الْجَمِيعَ أَبُو نَصْرٍ بْنُ مَآكُولَا (ت 475هـ) فِي كِتَابِهِ «الإِكْمَالُ»، وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي كِتَابٍ آخَرَ جَمَعَ فِيهِ أَوْهَامَهُمْ وَبَيَّنَّهَا، وَكِتَابُهُ مِنْ أَجْمَعِ مَا جُمِعَ فِي ذَلِكَ، وَهُوَ عُمْدَةٌ كُلُّ مُحَدِّثٍ بَعْدَهُ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نُقْطَةَ (ت 629هـ) مَا فَاتَهُ أَوْ تَجَدَّدَ بَعْدَهُ فِي مُجَلِّدٍ ضَخْمٍ، ثُمَّ ذَيْلٌ عَلَيْهِ مَنْصُورُ بْنُ سَلِيمٍ - بِفَتْحِ السِّينِ - (ت 673هـ) فِي مُجَلِّدٍ لَطِيفٍ، وَكَذَلِكَ أَبُو حَامِدٍ بْنُ الصَّابُونِيِّ (ت 680هـ).

وَجَمَعَ الذَّهَبِيُّ (ت 748هـ) فِي ذَلِكَ كِتَاباً مُخْتَصِراً جِداً، اعْتَمَدَ فِيهِ عَلَى الضَّبْطِ بِالْقَلَمِ، فَكَثُرَ فِيهِ الْعَلَطُ وَالتَّصْحِيفُ الْمُبَايِنُ لِمَوْضُوعِ الْكِتَابِ.

(1) المُهْمَل: كما روى البخاري عن أحمد - غير منسوب - عن ابن وهب، فإنه إما: أحمد بن صالح، أو أحمد بن عيسى، فإن امتاز أحدهما باختصاصه بالشيخ عن الآخر، تبيين المبهم، أو نظر القرائن. شرح النخبة، ص: (121).

(2) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ: هُوَ مَا يَتَّفِقُ فِي الْخَطِّ صُورَتُهُ، وَتَخْتَلَفُ فِي النُّطْقِ صِيغَتُهُ. مِثَالُهُ: جِزَامٌ وَحَرَامٌ. يَزِيدُ وَتَزِيدُ وَبَرِيدٌ وَبُرَيْدٌ.

وقد يَسَّرَ اللهُ تعالى بتوضيحه في كتاب سَمِيَّتُهُ: «تبصير المُتَنَبِّه بتحرير المُتَشَبِّه» وهو مجلَّدٌ واحدٌ فَضَبَطْتُهُ بالحروفِ على الطريقِ المَرَضِيَّةِ، وزِدْتُ عليه شيئاً كثيراً مما أهَمَلَهُ، أو لم يَقِفْ عليه، والله الحمدُ على ذلك.

وإن ائْتَفَقَتِ الأَسْمَاءُ خَطَاً ونُطْقاً واخْتَلَفَ الآبَاءُ نُطْقاً مع ائْتِلَافِهِمَا خَطَاً، كَمُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ - بفتح العين - ومُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ - بضمّها -: الأوَّلُ نَيْسَابُورِي والثاني فِرْزِيَابِي، وهما مشهورانِ وطَبَقْتُهُمَا متقارِبَةً، أو بالعكس: كأنْ تَخْتَلَفَ الأَسْمَاءُ نُطْقاً وتَأْتَلَفَ خَطَاً وتَفَقَّ الآبَاءُ خَطَاً ونُطْقاً كَشُرَيْحِ بْنِ النعمانِ، وسُرَيْجِ بْنِ النعمانِ، الأوَّلُ بالشينِ المُعْجَمَةِ والحاءِ المُهْمَلَةِ وهو تابعيٌّ يَروي عن عليٍّ رضي اللهُ عنه، والثاني بالسينِ المُهْمَلَةِ والجيمِ وهو من شيوخ البخاريِّ فهو النوعُ الذي يُقالُ له «المُتَشَابِه»⁽¹⁾. وكذا إن وَقَعَ ذلك الاتفاقُ في الاسمِ واسمِ الأبِ والاختلافُ في النُسْبَةِ، وقد صَنَّفَ فيه الخطيبُ (ت463هـ) كتاباً جليلاً سَمَّاهُ: «تلخيص المُتَشَابِه»، ثُمَّ ذَيَّلَ عليه أيضاً بما فاتهُ أولاً، وهو كثيرُ الفائدة.

ويترَكُّبُ منه ومما قَبْلَهُ أنواعٌ:

منها: أنْ يَحْضَلَ الاتفاقُ أو الاشتباهُ في الاسمِ واسمِ الأبِ مثلاً إلا في حرفٍ أو حرفينِ فأكثرَ مِنْ أحدهما أو مِنْهُمَا. وهو على قِسْمَيْنِ⁽²⁾:

إما بأنْ يَكُونَ الاختلافُ بالتغييرِ مع أنْ الحروفِ ثابتَةٌ في الجِهَتَيْنِ. أو يَكُونَ اختلافُ التغييرِ مع نُقْصَانِ بعضِ الأَسْمَاءِ عن بعضِ.

فَمِنْ أمثلةِ الأوَّلِ: مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ - بكسرِ المُهْمَلَةِ ونونينِ بينهما أَلِفٌ - وهُمُ جماعةٌ منهم العَوْقِيّ - بفتح العين والواو ثم القاف - شيخُ البخاريِّ، ومُحَمَّدُ بْنُ

(1) المُتَشَابِه: هو أنْ يَتَفَقَّ اسمُ شخصينِ أو كُنْيَتُهُمَا، ويوجدُ في نَسَبِهِمَا الاختلافُ والائْتِلَافُ الذي عَرَفْنَاهُ.

فهو مُرَكَّبٌ من النُّوعَيْنِ: المُتَّفِقِ والمُفْتَرِقِ والمُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ. وفائدةُ معرفتِهِ هو ومما قَبْلَهُ الأَمْنُ مِنَ العَلْطِ.

(2) أي النوعُ الذي يَحْضَلُ فيه الاتفاقُ أو الاشتباهُ في الاسمِ واسمِ الأبِ فهذا على قِسْمَيْنِ، ذَكَرْهُمَا المُصَنِّفُ.

سَيَّارٍ - بفتح المُهملة وتشديد الياء التحتانية وبعَدَ الألفِ راءٌ - وهُم أيضاً جماعةٌ منهم اليمانيُّ شيخُ عمَرَ بنِ يونسَ .

ومنها: محمدُ بنُ حنينٍ - بضمّ المُهملةِ ونونينِ الأولى مفتوحةً بينهما ياءٌ تحتانيةٌ - تابعيُّ يروي عن ابنِ عباسٍ وغيره، ومحمدُ بنُ جُبَيْرٍ - بالجيمِ بعدها موحدةً وآخِرُهُ راءٌ - وهو محمدُ بنُ جُبَيْرٍ بنُ مُطْعِمِ تابعيٍّ مشهورٌ أيضاً .

ومن ذلك: مُعرّفُ بنُ واصلِ كوفيٍّ مشهورٌ، ومُطرّفُ بنُ واصلٍ - بالطاءِ بدَلِ العينِ - شيخُ آخرُ يروي عنه أبو خُذَيْفَةَ التُّهَدي .

ومنه أيضاً: أحمدُ بنُ الحسينِ صاحبُ إبراهيمِ بنِ سَعْدٍ وآخرون، وأخيدُ بنِ الحسينِ مثله لكن بدل الميمِ ياءٌ تحتانيةٌ، وهو شيخُ بخاريٍّ يروي عنه عبدُ الله بنُ محمدِ اليكئدي .

ومن ذلك أيضاً: حَفْصُ بنُ مَيْسَرَةَ شيخٌ مشهورٌ من طبقةِ مالِكٍ، وجعفرُ بنُ مَيْسَرَةَ شيخٌ لِعُبَيْدِ اللهِ بنِ موسى الكوفيِّ، الأولُ بالحاءِ المُهملةِ والفاءِ بعدها صادٌ مُهملةٌ، والثاني بالجيمِ والعينِ لمُهملةٍ بعدها فاءٌ ثم راءٌ .

ومن أمثلةِ الثاني⁽¹⁾: عبدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ وهُم جماعةٌ، منهم في الصحابةِ صاحبُ الأذانِ واسمُ جدِّه عبدُ رَبِّه، وراوي حديثِ الوُضوءِ واسمُ جدِّه عاصِمٌ، وهما أنصاريَّان، وعبدُ اللهِ بنُ يزيدَ بزيادةِ ياءٍ في أولِ اسمِ الأبِ والزاي مكسورةٌ، وهُم أيضاً جماعةٌ منهم في الصحابةِ الخَطْمِيُّ يُكْنَى: أبا موسى وحديثه في «الصحاحين»، والقاريُّ له ذِكْرٌ في حديثِ عائِشةَ⁽²⁾، وقد زَعَمَ بعضهم أنه الخَطْمِيُّ وفيه نَظَرٌ .

ومنها: عبدُ اللهِ بنُ يحيى وهُم جماعةٌ، وعبدُ اللهِ بنُ نُجَبي - بضمّ الثونِ وفتحِ الجيمِ وتشديدِ الباءِ - تابعيُّ معروفٌ يزوي عن عليٍّ .

(1) أي القسم الثاني الذي سَبَقَ في هذه الصفحة، وهو أن يكونَ بينِ الاسمَيْنِ المُتَّفِقَيْنِ أو الاسماءِ اختلافٌ بالتغيير مع نُقْصَانِ بعضِ الأسماءِ عن بعضِ بحَرْفٍ أو حرفَيْنِ فأكثرَ .

(2) في البخاري في الشهادات: (172/3): «سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ في المسجد فقال: «رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية». الرجل هو عبد الله بن يزيد القاريء كما في الهدي: 2: 23. وسها من ضبطه بالياء المشددة، كما وقع في «شرح الشرح»، ص: (713).

أو يحصل الاتفاق⁽¹⁾ في الحَظِّ والنُّطْقِ لكنَّ يحصلَ الاختلافُ أو الاشتباهُ بالتقديم والتأخير إما في الاسمينِ جُملةً⁽²⁾، أو نحو ذلك، كأنَّ يَقَعَ التقديمُ والتأخيرُ في الاسمِ الواحدِ في بعضِ حُرُوفِهِ بالنسبةِ إلى ما يَشْتَبُه به .

مثالُ الأولِ: الأسودُ بنُ يزيدَ، ويزيدُ بنُ الأسودِ، وهو ظاهرٌ، ومنه عبدُ الله بنُ يزيدَ، ويزيدُ بنُ عبدِ الله .

ومثالُ الثاني: أيوبُ بنُ سَيَّارِ، وأيوبُ بنُ يَسَارِ، الأولُ مَدَنِيٌّ مشهورٌ ليس بالقويِّ، والآخَرُ مجهولٌ .

ثم قال الإمام ابن حجر:

ومن المهم في هذا الفن معرفة مَنْ وافقتْ كُنْيَتُهُ اسْمَ أَبِيهِ، كأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق المَدَنِيِّ أحدِ أتباعِ التابعينَ، وفائدةُ معرفته نَفْيُ العَلْطِ عَمَّنْ نَسَبَهُ إلى أبيه، فقال: أخبرنا ابنُ إسحاقَ فُنْسِبَ إلى التصحيفِ وأنَّ الصوابَ أنا أبو إسحاقَ، أو بالعكس، كإسحاقَ بنِ أبي إسحاقَ السَّيْعِي، أو وافقتْ كُنْيَتُهُ كُنْيَةَ زوجِته، كأبي أيوبَ الأنصاريِّ وأمَّ أيوبَ، صحابيَّانِ مشهورانِ، أو وافقَ اسْمُ شَيْخِهِ اسْمَ أَبِيهِ، كالرَّبِيعِ بنِ أنسٍ عن أنسٍ، هكذا يأتي في الرُّوَايَاتِ فَيُظَنُّ أنه يروى عن أبيه - كما وَقَعَ في «الصحیح» عن عامرِ بنِ سَعْدٍ عن سَعْدٍ وهو أبوه - وليس أنسٌ شيخُ الربيعِ والدّه، بل أبوه بَكْرِيٌّ وشيخُه أنصاريٌّ، وهو أنسُ بنُ مالكِ الصحابيِّ المشهورُ، وليس الربيعُ المذكورُ من أولاده . . .

ومعرفة مَنْ اتفقَ اسْمُهُ واسْمُ أَبِيهِ وجده كالْحَسَنِ بنِ الْحَسَنِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، وقد يقع أكثرُ من ذلك وهو من فُرُوعِ المُتَسَلِّ .

وقد يَتَّفَقُ الاسمُ واسْمُ الأبِ مع الاسمِ واسْمِ الأبِ فصاعداً، كأبي اليُمْنِ الكِنْدِيّ هو زيدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الْحَسَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الْحَسَنِ .

(1) هذا معطوفٌ على قوله في، ص: (320): «يَتَرَكَّبُ منه ومما قَبْلَهُ أنواعٌ: منها أن يحصلَ الاتفاقُ أو الاشتباهُ في الاسمِ واسْمِ الأبِ مثلاً» فذَكَرَ هنا نوعاً آخرَ فقال: «أو يحصلَ الاتفاقُ في الحَظِّ والنُّطْقِ» .

(2) ويسمى هذا «المتشابه المقلوب»، مثل الأسود بن يزيد ويزيد بن الأسود .

أو يَتَّفَقُ اسْمُ الراوي واسمُ شَيْخِهِ وشَيْخُ فصاعداً: كَعِمْرَانَ، عن عِمْرَانَ، عن عِمْرَانَ، الأول: يُعْرَفُ بالقصير، والثاني: أبو رَجَاءِ العُطَارِدِيِّ، والثالث: ابنُ حُصَيْنِ الصحابيِّ. وكَسُلَيْمَانَ، عن سُلَيْمَانَ، الأول: ابنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطَّبْرَانِيِّ، والثاني: ابنُ أحمدَ الواسِطِيِّ، الثالث: ابنُ عبدِ الرحمنِ الدَّمَشْقِيِّ المعروف: بابنِ بنتِ شَرَحْبِيلِ.

وقد يَقَعُ ذلك⁽¹⁾ للراوي ولشَيْخِهِ معاً، كأبي العلاءِ الهَمْدَانِيِّ العَطَارِ، مشهورٌ بالروايةِ عن أبي عليِّ الأصبهانيِّ الحَدَادِ. وكُلُّ منهما اسمُهُ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ الحَسَنِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ أحمدَ، فاتفقاً في ذلك، وافتقراً في الكُنيَةِ والنُّسبَةِ إلى البَلَدِ والصَّنَاعَةِ، وصُتِفَ فيه أبو موسى المَدِينِي «جُزءاً» حافِلاً.

ومعرفةٌ مَن اتَّفَقَ اسْمُ شَيْخِهِ والراوي عنه، وهو نوعٌ لطيفٌ لم يَتَعَرَّضْ له ابنُ الصلاح، وفائدته رَفَعُ اللَّبْسِ عَمَّنْ يَظُنُّ أَنَّ فيه تكراراً أو انقلاباً، فَمِنَ أمثلته، البخاريُّ: رَوَى عن مسلمٍ ورَوَى عنه مسلمٌ، فشَيْخُهُ مسلمٌ بنُ إبراهيمِ الفَراهيديِّ البَصْرِيِّ، والراوي عنه مسلمٌ بنُ الحَجَّاجِ القُشَيْرِيِّ صاحبُ «الصحيح».

وكذا وَقَعَ ذلك لِعَبْدِ بنِ حَمِيدٍ أيضاً: رَوَى عن مسلمٍ بنِ إبراهيمٍ، ورَوَى عنه مسلمٌ بنُ الحَجَّاجِ في «صحيحه» حديثاً بهذه الترجمةِ بَعَيْنِهَا.

ومنها يحيى بنُ أبي كَثِيرٍ: رَوَى عن هِشَامٍ ورَوَى عنه هِشَامٌ: فشَيْخُهُ هِشَامٌ بنُ عُرْوَةَ وهو من أَقْرَانِهِ، والراوي عنه هِشَامٌ بنُ أبي عبدِ الله الدُّسْتَوَائِيِّ⁽²⁾.

ومنها ابنُ جُرَيْجٍ: رَوَى عن هِشَامٍ ورَوَى عنه هِشَامٌ، فالأعلى ابنُ عُرْوَةَ، والأدنى ابنُ يوسُفَ الصَّنَعَانِيِّ.

ومنها الحَكَمُ بنُ عَتِيْبَةَ: يَرَوِي عن ابنِ أبي لَيْلَى: وعنه ابنُ أبي لَيْلَى، فالأعلى عبدُ الرَّحْمَنِ، والأدنى محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ المذكورِ، وأمثلته كثيرةٌ.

انتهى كلامُ الحافظِ ابنِ حجرِ العسقلانيِّ في «نزهة النظر شرح نخبه الفكر» وسنذكر هذه العلوم، وما أَلْفَ فيها من الكتب.

(1) أي الاتفاق بين الاسم واسم الأب مع الاسم واسم الأب.

(2) بروكلمان، «تاريخ الأدب العربي» (6/10/402-437).

1 - الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ مِنْ أَسَامِي الْمَحْدَثِينَ

قال النووي (ت676هـ) في «التقريب» 316/2: (النوع الرابع والخمسون: الْمُتَّفِقُ الْمُفْتَرِقُ هو مُتَّفِقٌ خَطًا وَلِفْظًا. وللخطيب فيه كتاب نفيس. وهو أقسام: الأول: من اتَّفقت أسماءهم وأسماء آبائهم، كالخليل بن أحمد، سَنَّة: أولهم شيخ سيويه، ولم يُسَمَّ أَحَدٌ أَحْمَدَ بعد نبيِّنا ﷺ قبل أبي الخليل هذا، الثاني: أبو البشر المُزَنِّي البصري. الثالث: أصبهاني، الرابع: أبو سعيد السِّجَزِي القاضي الحنفي. الخامس: أبو سعيد البُسْتِي القاضي، روى عنه البيهقي. السادس: أبو سعيد البُسْتِي الشافعي، روى عنه أبو العباس العُدْرِيُّ...) ومن الكتب المؤلفة فيه:

1 - الْمُتَّفِقُ الْكَبِيرُ: لأبي بكر الجَوَزِي، محمد بن عبد الله بن محمد الخراساني (ت388هـ)، قال الذهبي في «السير» 494/16 (يكون ثلاثمائة جزء، رواه عنه شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني)، وقال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 115: (وله آخر أبسط منه).

2 - غنية الملتبس وإيضاح الملتبس: للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ) حققه عبد الرحمن محمد الشريف، كرسالة ماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض 1403هـ. وطبع بتحد. نظر محمد الفاريابي، بمك. الكوثر في الرياض 1413هـ.

3 - الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ: للخطيب البغدادي أيضاً، نسبة له النووي في «التقريب» 316/2، والذهبي في «السير» 290/18: وقال: (ثمانية عشر جزءاً). وقال السيوطي في «تدريب الراوي» 316/2: (وللخطيب فيه كتاب نفيس، على إغواز فيه). وقال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 115: (وهو كتاب نفيس في مجلد كبير، وشرع الحافظ ابن حجر في تلخيصه مع استدراك ما فاته، فكتب منه شيئاً يسيراً ولم يكمله). وهو مخطوط في المكتبة العمومية بإسطنبول برقم [1208/345] («الفهرس الشامل» - الحديث 1362/3).

4 - الأنساب المُتَّفِقَةُ فِي الْخَطِّ الْمُتَّمَاثِلَةِ فِي النُّقْطِ وَالضَّبْطِ: لابن القيسراني، أبي الفضل، محمد بن طاهر المقدسي (ت 507هـ) تقدم في كتب «الأنساب» ص

5 - المُتَّفِق والمفترق: لابن النجّار، أبي عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن البغدادي (ت643هـ)، نسبة له الذهبي في «السير» 133/32.

6 - ترتيب المتفق والمفترق للخطيب: لابن حجر العسقلاني، الشهاب أحمد ابن علي بن محمد المصري (ت852هـ). ذكره عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» 36/1. وقال محمد بن جعفر الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 115: (وشرح الحافظ ابن حجر في تلخيص المتفق والمفترق للخطيب مع استدراك ما فات، فكتب منه شيئاً يسيراً ولم يكمله).

2 - المُوْتَلَف والمُخْتَلِف من أسامي المُحَدِّثين

قال النووي في «التقريب» ص 297: (النوع الثالث والخمسون: المؤلف والمختلف هو فنّ جليل يَفْبُحُ جَهْلُهُ بأهل العلم، لاسيّما أهل الحديث، ومن لم يعرفه يكثرُ خَطْؤُهُ، وهو ما يَتَّفِقُ في الخَطِّ دونَ اللَّفْظِ. وفيه مصنّفاتٌ، أحسنها وأكملها «الإكمال» لابن ماكولا (ت475هـ)، وأتمّه ابن نُقْطَه (ت629هـ). وهو مُتَشِيرٌ لا ضابط في أكثره، وما ضَبِطَ قِسْمَان: أحدهما على العموم: ك (سَلَام) كُلُّهُ مُشَدَّدٌ إِلاَ خَمْسَةٌ: والد عبد الله بن سلام شيخ البخاري، الصحيح تخفيفه، وقيل: مُشَدَّدٌ. وسَلَام بن محمد بن ناهض، وسَمَاه الطبراني: سَلَامَةٌ: وجدُّ محمد بن عبد الوهّاب بن سَلَام المُعْتَرِلي الجَبَّائي...)، ومن الكتب المؤلفة فيه:

1 - المؤلف والمختلف: للدارقطني، أبي الحسن، علي بن عمر (ت385هـ)، قال السيوطي في «تدريب الراوي» 297/2: (وأول من صنف فيه عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت409هـ) ثم شيخه الدارقطني (ت385هـ) وتلاههما الناس). طبع بتح. مُوَفَّق عبد الله عبد القادر، بدار الغرب الإسلامي، في بيروت، عام 1406هـ/1986م، في 4 ج + 1 ج فهارس. (الأصل رسالة دكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض 1406هـ/1986م). قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 115 - 116 (ولأبي محمد عبد الله بن علي الرشاطي (ت542هـ) كتاب: «الإعلام بما في المؤلف والمختلف للدارقطني من الأوهام») يأتي ص 327.

2 - المؤلف والمختلف: لابن الفرضي، أبي الوليد، عبد الله بن محمد بن

يوسف الأزدي القرطبي (ت403هـ)، (الأعلام، للزركلي 4/121).

3 - المؤلف والمختلف في أسماء الرجال: للأزدي، أبي محمد، عبد الغني ابن سعيد بن علي المصري (ت409هـ)، قال السيوطي في «تدريب الراوي» 2/297: (وأول من صنف فيه عبد الغني بن سعيد)، وقال الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 116: (وله فيه كتابان: أحدهما في مشتبه الأسماء والآخر في مشتبه الأنساب)، وتقدم كتابه «مشتبه النسبة» في كتب الأنساب. وأما «المؤتلف» له فطبع بتح. محمد الجعفري الزيني، في آباد الله بالهند، عام 1327هـ/1909م. قال الكتاني: (وممن ذيل على عبد الغني بن سعيد: أبو العباس جعفر بن محمد المُستَغْفِرِي).

4 - المؤلف والمختلف: للماليني، أبي سعد، أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الهروي (ت412هـ)، ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 116.

5 - الزيادات في كتاب المختلف والمؤتلف لأبي محمد الأزدي: للمُستَغْفِرِي، أبي العباس، جعفر بن محمد بن المُعْتَزِ النسفي (ت432هـ)، قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 118: (وممن ذيل على عبد الغني بن سعيد: أبو العباس، جعفر بن محمد المُستَغْفِرِي). وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق برقم [حديث 525] ضمن مجموع، ق (45 - 67) («الفهرس الشامل» - الحديث 2/881).

6 - المؤلف تكملة المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال للدارقطني: للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ). قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 116: (ثم جاء الخطيب فجمع بين كتابي الدارقطني وعبد الغني، وزاد عليهما، وجعله كتاباً مستقلاً). مخطوط في مكتبة الدولة في برلين برقم [10157] Spr. 290 في 277 ق. كُتِبَ نحو سنة 460هـ بعنوان «المؤتلف تكملة المختلف» («الفهرس الشامل» - الحديث 3/1635).

7 - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب: لابن ماكولا، الأمير أبي نصر، علي بن هبة الله بن علي البغدادي

(ت475هـ) أكمل به «تكملة» الخطيب البغدادي، قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 116: (زاد على هذه التكملة، وضم إليها الأسماء التي وقعت له، وجعله أيضاً كتاباً مستقلاً وهو في غاية الإفادة، وعليه اعتماد المحدثين). تقدم في «الكنى»، ص 244.

8 - المختلف والمؤتلف: للحميدي، الحافظ أبي عبد الله، محمد بن أبي نصر فتوح ابن عبد الله الأزدي الأندلسي (ت488هـ). مخطوط بمك. فاتح بإسطنبول، برقم [1143] مج1 («الفهرس الشامل» - الحديث 1417/3).

9 - تقييد المَهْمَل وتمييز المُشْكَل أو (ما ائتلف خطّه واختلف لفظه من أسماء رجال الصحيحين): للكتاني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الجبلي الأندلسي (ت498هـ). قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 118: (ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين، وما قصر فيه). وتقدم في كتب «المبهمات» ص 236.

10 - المختلف والمؤتلف أو (ما اختلف وائتلف في أنساب العرب): للأبيوردي، أبي المظفر، محمد بن أحمد بن محمد الخراساني (ت507هـ) نسبة له السمعاني في «الأنساب» (السير 284/19 و 291). طبع بتح. مصطفى جواد، بالمجمع العلمي العراقي، في بغداد 1377هـ/1957م في 456 ص، بذيل كتاب «تكملة إكمال الإكمال» لابن الصابوني (ت680هـ).

11 - الإعلام بما في المؤلف والمختلف للدارقطني من الأوهام: للرشاطي، أبي محمد، عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الميربي الأندلسي (ت542هـ). ذكره الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 115 - 116.

12 - إكمال الإكمال لابن ماكولا: لابن نقطة، معين الدين أبي بكر، محمد ابن عبد الغني بن أبي بكر البغدادي (ت629هـ) ذيل به على كتاب «الإكمال» لابن ماكولا، قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 117: (ذيله بما فاته أو تجدد بعده. وهو ذيل مفيد، في قدر ثلثي الأصل، قال الذهبي: وهو منبئ بإمامته وحفظه، وجمع كتاباً آخر سماه: «التقييد لمعرفة رجال السنن والمسانيد» ثم ذيل

على ابن نقطة كلٌّ من ابن الصابوني (ت680هـ) ومنصور بن سليم الإسكندراني (ت643هـ) ومغلطاي (ت762هـ).

13 - المؤلف والمختلف: لابن النجار، محمد بن محمود بن الحسين البغدادي (ت643هـ)، قال الذهبي في «السير» 133/23 (ذيل به على الأمير ابن ماکولا).

14 - المؤلف والمختلف في أسماء الرجال: لابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري الكردي (ت643هـ) مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض برقم [1582 ف] ضمن مجموع، ق (56 - 59) («الفهرس الشامل» - الحديث 1636/3).

15 - ذيل مشتبه الأسماء والنسب لابن نقطة المذيل على كتاب ابن ماکولا البغدادي: لابن العِمَادِيَّة، وجيه الدين أبي المظفر، منصور بن سليم الهَمْدَانِي الإسكندري (ت573هـ) قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 118: (ذيل به على ابن نقطة). تقدم في كتب «الأنساب» ص 499.

16 - تكملة إكمال الإكمال: لابن الصابوني، جمال الدين، محمد بن علي المحمودي (ت680هـ)، قال الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 117: ذيل به على ابن نقطة (ت629هـ) تقدم في كتب «الأنساب» 250.

17 - مشتبه النسبة أو (المختلف والمشتبه من الأسماء والألقاب والكنى: للذهبي (ت748هـ) تقدم في كتب «الأنساب» ص 251.

18 - المختلف والمؤتلف: لابن التركماني، علاء الدين، علي بن عثمان المارديني (ت750هـ) نسبه له الكتاني في «الرسالة المتطرفة» ص 116.

19 - الاتصال في مختلف النسبة أو (ذيل على المؤلف والمختلف لابن نقطة: لعلاء الدين، أبي عبد الله، مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي (ت762هـ)، مخطوط في مكتبة الكتاني بفاس برقم [4183] (الأعلام للزركلي 7/275).

20 - المؤلف والمختلف من أسماء الرواة في كتب الحديث: للهوري، أبي الوفا، نصر بن يونس الوفاي الأحمدي الأشعري (ت 1291هـ). مخطوط في دار الكتب المصرية برقم [224 مجاميع] و [212 طلعت] في 9 ق («الفهرس الشامل» - الحديث 1636/3).

3 - المُتَشَابِه مِنْ أَسْمَاءِ المُحَدِّثِينَ

قال النووي في «التقريب» 2/329: (النوع الخامس والخمسون: «المُتَشَابِه» يترَكَّب من النوعين قبله - أي «المؤتلف والمختلف» و«المتفق والمفترق» - وللخطيب فيه كتاب، وهو أن يتفق أسماؤهما أو نَسَبُهُمَا، ويختلف ويأتلف ذلك في أبويهما أو عكسه، كموسى بن (عَلِيّ) - بفتح العين - كثيرون، وبضمها: موسى بن (عَلِيّ) بن رباح المصري، وكمحمد بن عبد الله (المُخْرَمِيّ) - بفتح الميم ثم سكون ثم فتحة - غير مشهور، روى عن الشافعي). ومن الكتب المصنفة فيه:

1 - من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة: لأبي الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه (366هـ). طبع بتحقيق: محمد حسن آل ياسين، دمشق، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد 47، الجزء الرابع، 1972م، ص: 820 - 846. ثم نشره في دمشق، دار البصائر، 1403هـ، 32 ص. وطبع بتحقيق: مشهور حسن سليمان، الدمام، دار ابن القيم، 1409هـ - 1988م، 114 ص.

2 - من يُعرف بكنيته ولا يعلم اسمه ولا دليل دل على اسمه: لأبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي (374هـ). طبع بتحقيق: مرحول السوالمه، الرياض، جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية، 1409هـ، 80 ص.

3 - المتشابه في أسماء رُواة الحديث وكناهم: لابن الفرضي، أبي الوليد، عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي (ت403هـ). تقدّم في «الكنى» ص 243.

4 - المعجم في مثبه أسامي المحدثين: للهوري، أبي الفضل، عبد الله بن عبد الله بن أحمد (ت405هـ). طبع بتحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد في الرياض 1411هـ/991م، في 311 ص.

5 - مشتبه النسبة: للأزدي، أبي محمد، عبد الغني بن سعيد المصري (ت409هـ). طبع بتح. محمد الجعفري الزيني، بمطبعة نور حمدي في الهند 1327هـ/1909م، في 100 ص. تقدم في «الأنساب» ص 247.

6 - إيضاح الإشكال في الرواة: للأزدي أيضاً، مخطوط في المكتبة السعيدية بالهند برقم [52 Rijal (64)] في 95 ق، قبل 698هـ. («الفهرس الشامل» - الحديث 269/1).

7 - من وافق اسمه اسم أبيه: للأزدي أيضاً طبع بتحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، عمان، دار عمار، 1408هـ. وطبع بتحقيق: باسم فيصل الجوابرة، الكويت، مركز المخطوطات والتراث، 1408هـ، 44 ص.

8 - من وافق اسمه كنية أبيه: للأزدي أيضاً، طبع بتحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، عمان، دار عمار، 1410هـ. وطبع بتحقيق: باسم فيصل الجوابرة، الكويت، مركز المخطوطات والتراث، 1408هـ. 25 ص. وطبع بتحقيق: إقبال أحمد بن محمد إسحاق، الهند، الدار السلفية 1412هـ - 1991م، 100 ص.

9 - تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم: للخطيب البغدادي، أبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ). قال السيوطي في «تدريب الراوي» 349/2: (وهو من أحسن كتبه). طبع بتح. سكينه الشهابي، بدار طلاس، في دمشق، 1415هـ/1985م، في 2 مج، 1044 ص. وذيل عليه مؤلفه في «تالي التلخيص».

10 - تالي التلخيص: للخطيب البغدادي أيضاً، قال الكتاني في «الرسالة المطرقة» ص 119: (ثم ذيل عليه بما يتفق من أسماء الرواة وأنسابهم، غير أن في بعضه زيادة حرف، وسمّاه: «تالي التلخيص» في أجزاء، وهو كتاب جليل القدر، كثير الفائدة، بل قال ابن الصلاح: إنه من أحسن كتبه، وقد اختصره علاء الدين ابن التركماني، واختصره أيضاً السيوطي). طبع بتح. مشهور حسن، وأحمد الشقيرات. بدار الصمعي، في الرياض 1417هـ/1997م، في 2 ج.

11 - من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه: للخطيب البغدادي أيضاً. انتخاب: علاء الدين أبو عبد الله مغلطي بن قليج (ت762هـ). طبع

بتحقيق: باسم فيصل الجوابرة، الكويت، مركز المخطوطات والتراث، 1408هـ،
50.

12 - المشتبه: لابن ماكولا، الأمير سعد الملك أبي نصر، علي بن هبة الله بن علي البغدادي (ت475هـ)، مخطوط في السعدية بالهند برقم [Rijal. 47] (483) في 442 ق من القرن 13هـ. (الفهرس الشامل - الحديث 3/1473). ولعله «الإكمال في رفع عارض الارتباب» المتقدم.

13 - الفيصل في مشتبه النسبة: للحازمي، أبي بكر، محمد بن موسى الهمذاني (ت584هـ)، تقدم في كتب «الأنساب» ص 249.

14 - مشتبه الأسماء والنسب أو (إكمال الإكمال لابن ماكولا: لابن نقطة محب الدين أبي بكر، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر (ت629هـ) تقدم في كتب «الأنساب» ص 249.

15 - ذيل (مشتبه الأسماء والنسب لابن نقطة المُذَيَّل على كتاب ماكولا): لابن العمادية، وجيه الدين أبي المظفر، منصور بن الإسكندراني (ت673هـ) تقدم في كتب «الأنساب» ص 250.

16 - تكملة إكمال الإكمال: لابن الصابوني، جمال الدين، محمد بن (ت680هـ) تقدم في كتب «الأنساب» ص 250.

17 - مشتبه النسبة: للذهبي، الشمس أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن (ت748هـ) تقدم في كتب «الأنساب» ص 251.

18 - مختصر تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب: لابن التركماني، علاء الدين، علي بن عثمان بن مصطفى المارديني الحنفي (ت750هـ) ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ص 119 - 120.

19 - تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب: لابن خطيب الدهشة، نور أبي الثناء، محمد بن أحمد (ت834هـ)، طبع بتح. المستشرق تروكت مان، في ليدن، عام 1323هـ/1905م في 23 + 201 ص، تقدم في «الأنساب» ص 251.

20 - توضيح المشتبه في أسماء الرجال: لابن ناصر الدين الدمشقي (ت842هـ) تقدّم في كتب «الأنساب» ص 252.

21 - الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام: لابن ناصر الدين الدمشقي أيضاً، تقدّم في كتب «الأنساب» ص 252.

22 - تبصير المتبته بتوضيح المشتبه: لابن حجر العسقلاني (ت852هـ) في كتب «الأنساب» ص 252.

23 - تحفة النابه بتلخيص المتشابه: للسيوطي، جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ). لخص فيه كتاب الخطيب البغدادي (ت463هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/375.

4 - المُصَحِّف من أسماء المحدثين

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) في «نزهة النُّظَر شرح نُخبَة الفِكر» ص 129: (ومعرفته من مُهَمَّات هذا الفن، حتى قال عليّ بن المديني (ت233هـ): «أشدُّ التصحيف ما يقع في الأسماء». ووجهه بعضهم بأنه شيء لا يَدْخُلُه القياس، ولا قبله شيء يدلّ عليه ولا بعده).

ومن أمثلة التصحيف في أسماء الرواة: (جِزَام - حَرَام) و (عبد الله - عبيد الله) و (يزيد - تَزِيد - بَرِيد - بُرِيد) و (عَقِيل - عُقَيْل) و (شُرَيْح - سُرَيْح) و (حُنَيْن - جُنَيْن) و (أَحْمَد - أَحْيَد) و (حَفْص - جَعْفَر) و (عمر - عَمْرُو) و (زيد - يَزِيد) و (سَلَام - سَلَام)...

وأَسباب التصحيف كثيرة، منها تشابه الأسماء في الرسم واختلافها في الضبط أو تشابه حروفها، وسوء حُطِّ التُّسَاخ، وعدم التأكيد من الاسم عند السماع، والأخذ من الصُّحُف دون القراءة على الشيوخ... ومن الكتب المؤلفة فيه:

1 - التنبيه على حدوث التصحيف: لحمزة بن علي الإصفهاني (ت360هـ) طبع بتحقيق: محمد حسن آل ياسين، بغداد، ج3 مطبعة المعارف 1387هـ/1967م، ص 328.

2 - تصحيفات المحدثين: للعسكري، أبي أحمد، الحسن بن عبد الله (ت382هـ). قال ابن حجر العسقلاني (ت852هـ) في «نزهة النظر» ص 129: (وقد صنف فيه أبو أحمد العسكري، لكنه أضافه إلى «كتاب التصحيف» له، ثم أفرده بالتصنيف عبد الغني بن سعيد (ت409هـ) فجمع فيه كتابين: «كتاب في مشبه الأسماء» و«كتاب في مشبه النسبة»، وجمع شيخه الدارقطني (ت385هـ) في ذلك كتاباً حافلاً، ثم الخطيب (ت453هـ)... طبع بتحقيق محمود ميرة، بالمطبعة العربية الحديثة في القاهرة، 1402هـ/1982م.

3 - إصلاح غلط المحدثين: للخطابي، أبي سليمان، حمد بن محمد بن إبراهيم (ت388هـ). طبع بتحقيق. حاتم صالح الضامن، بيروت مؤسسة الرسالة، 1405هـ/1985م، في 88 ص.

4 - التصحيف والتحريف: لأبي الفتح البلطي، عثمان بن عيسى (ت600هـ) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» 1/411.

5 - التطريف في التصحيف: للجلال السيوطي، أبي الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ). طبع بتحقيق: علي حسين البواب. عمان، دار الفائز، 1409هـ/1989م، 104 ص.

5 - المَهْمَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَدِّثِينَ

المَهْمَلُ هو أن يُسَمِّي الراوي شيخه باسمه الأول فقط دون ذكر اسم أبيه و-جده ونسبه، أو أن يُسَمِّيهِ بكنيته فقط، كما روى البخاري (ت256هـ) صاحب «الصحيح» عن (أحمد) غير منسوب، عن ابن وهب، فإنه: إِمَّا (أحمد بن صالح)، أو (أحمد بن عيسى) فإن امتازَ أَحَدُهُمَا باختصاصِهِ بالشيخِ عن الآخرِ، تَبَيَّنَ الْمُبْهَمُ، أو تُنظَرُ القرائن. ومن الكتب المؤلفة فيه:

1 - تَقْيِيدُ الْمُهْمَلِ وَتَمْيِيزُ الْمُشْكَلِ: للغساني، أبي علي، الحسين بن محمد بن أحمد الجياني الأندلسي (ت498هـ). حققه جماعة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، والإمام محمد بن سعود في الرياض منذ العام 1401 - 1410هـ وطبع منه الجزءين الخامس والسادس بتحقيق: محمد صادق آيدن، بدار اللواء في الرياض 1407هـ/1987م.